مِفتاح اللغةِ المصريةِ القديمةِ

وأنواع خطوطها وأهمّ إشاراتِها
ومبادئ اللّغتين القِبطيّة والعِبريّة

أنطوان زكري

دار الآفاق العربية

مفتاح

اللغة المصرية القديمة

وأنواع خطوطها وأهم إشاراتها
ومبادئ اللغتين القبطية والعبرية

مفتاح

اللغة المصرية القديمة

وأنواع خطوطها وأهم إشاراتها
ومبادئ اللغتين القبطية والعبرية

أنطوان زكري

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

٥٥ شارع محمود طلعت من شارع الطيران - مدينة نصر

القاهرة - ت: ٢٦١٠١٦٤

رقم الايداع	١٧١٦٧ / ٢٠٠٣
I.S.B.N الترقيم الدولي	977- 344-074-5

المقدمة

وضعت هذا الكتاب فى مبادئ اللغة المصرية القديمة باللغة العربية لأسهل درسها لجميع طبقات الامة ، لاسيما المولعين بمعرفة الاشارات المنقوشة على جدران أو حجر أثرى أو المكتوبة على الورق البردى

كثر عدد طلاب معرفة هذه اللغة فى هذه الايام . ولو كان بين أيديهم كتب ترشدهم اليها ليبلغوا غايتهم المنشودة ، ولكن لا يوجد لها الى الآن كتب الا باللغات الاجنبية وثمنها باهظ جداً جعلها بعيدة المنال ، وأصبحت الامة الآن فى حاجة الى كتب باللغة العربية ترشدهم اليها ، فرأيت من واجبى كوطنى يسعى جهده لنفع امته ان أسد هذا الفراغ ، فوضعت هذا الكتاب الزهيد القيمة ، العظيم المنفعة ، ليتمكن كل راغب فى اقتنائه .

فتح لنا شامبليون منذ قرن المغلق من اللغة المصرية القديمة ، فوقفنا على كثير من النقوش التاريخية والشعرية وغيرها ، فلذا افتتحت كتابى بصورته ولمحة من سيرته اقراراً بفضله ، وشرعت حكومتنا السنية فى اقامة تمثال له تخليداً لذكره بيننا

تنوعت خطوط اللغة المصرية القديمة فى خلال اربعة الاف سنة وكثرت لهجاتها ، ففتحت لها ابواباً بينت فيها كيف كان اضمحلالها واكتشافها ، وذكرت أغلب اشاراتها وأهم قواعدها ، مقتبسها من كتابى العالمين الاثريين سوتاس ودريوتون ، فاذا عرفها القارئ معرفة تامة يسهل عليه قراءة النقوش المصرية

القديمة ووقف على بعض معانيها . وسنوافيه فى الجزء الثانى من هذا الكتاب بجميع القواعد النحوية ومفردات هذه اللغة ليحل رموزها

وتتميماً للفائدة وضعت فى هذا الكتاب فصولا فى اللغة القبطية التى هى مفتاح اللغة المصرية القديمة ، وجئت فيها بأهم قواعدها مقتبسها من الاجرومية القبطية لجناب العلامة صاحب الفضيلة الاب الكسيس مالون استاذى المبجل ، وخصصت بابا للغة العبرية المرتبطة باللغة المصرية القديمة .

ولا يسعنى ازاء ذلك الا ان أبدى جزيل شكرى وجميل ممنونيتى لجناب العلامة المسيو بيير لاكو المدير العام لمصلحة الآثار المصرية . والحق يقال انه أول من شجعنى فى القيام بمهمتى هذه ، وسهّل أموراً كثيرة كان من الصعب على مثلى تناولها ، وكذا استاذىّ فى اللغة المصرية القديمة جناب العلامة الاثرى الشهير المسيو جولونيشف الروسى وجناب العالم المسيو كونتز الفرنسى ، بتسهيل ما استصعب من مغاليق اللغة المصرية القديمة ، وحضرة استاذىّ فى اللغة القبطية حضرة صاحب الفضيلة الاب المحترم سان بول جيرار وحضرة الدكتور جورجى صبحى وحضرة العلامة الدكتور عنانى استاذى فى اللغة العبرية ، وجناب المسيو هنرى مونييه أمين دار كتب المتحف المصرى الذى تكرم بارشادى الى الكتب النافعة المفيدة التى كثيراً ماعولت عليها فى جمع هذا الكتاب

وختاماً نستمد من الله تعالى العون والتوفيق .

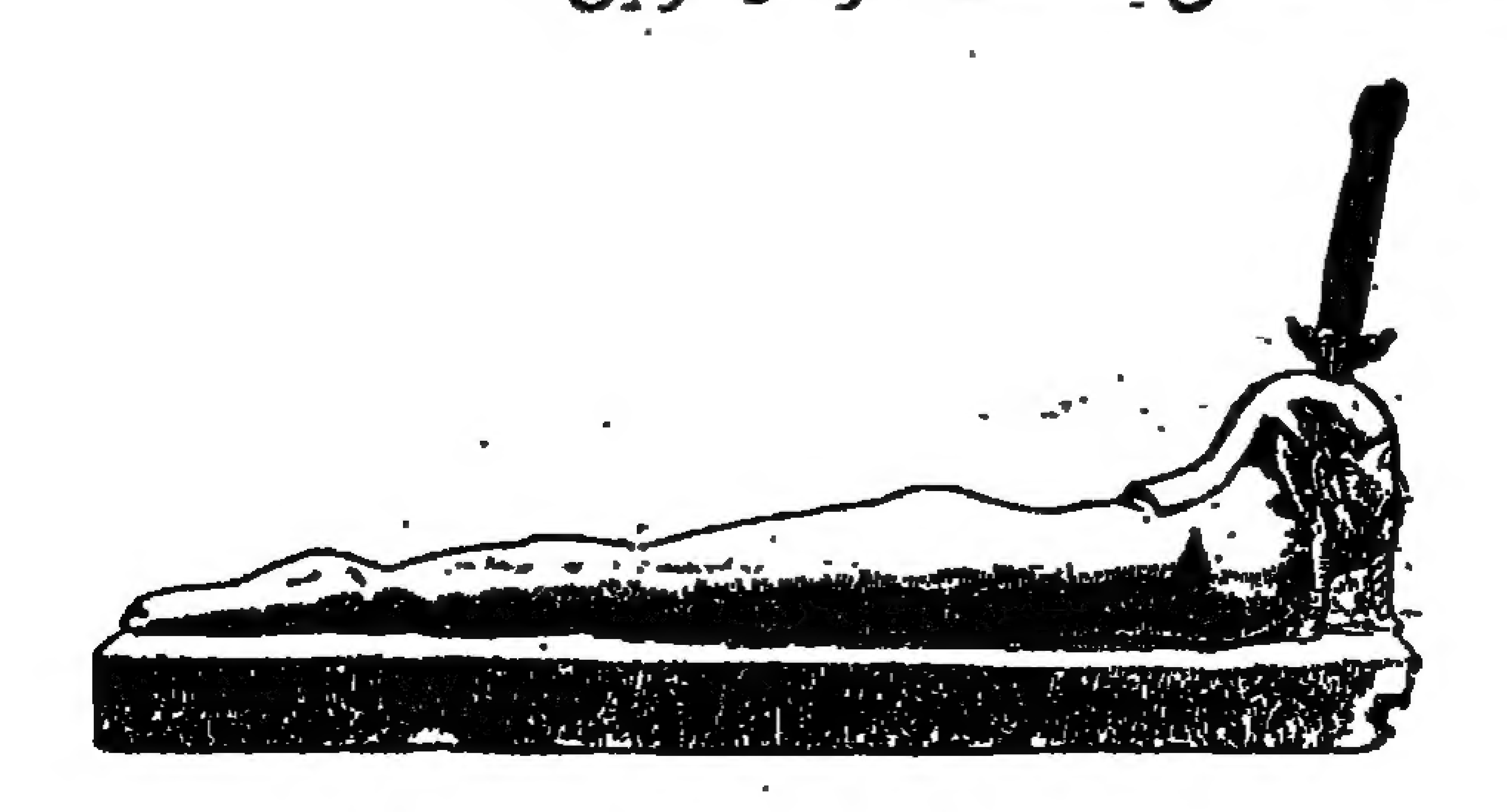

لمحة فى سيرة شامبليون

ولد جان (١) فرنسوا شامبليون فى مدينة فيجاك من أعمال فرنسا سنة ١٧٩٠ من سلالة الاسرة المالكة وتهب بالصغير . مات والداه فى صغره فقام بتربيته أخوه . وكان نجيباً ذكياً عرف بدون معلم فى السنة الثالثة عشرة من عمره اللغات العبرية والكلدانية والسريانية واليونانية والعربية والصينية ثم تعلم كثيراً غيرها ولكنه امتاز بمعرفة اللغة القبطية حتى انه كتب مرة لأخيه يقول : « لا يوجد بين جميع الشعوب الذين أحبهم من يعادل المصريين فى قلبى »

وكان يميل كثيراً لمعرفة اللغة المصرية القديمة ، وساعده فى ذلك ماقرأه فى كتب اليونان والرومان ، واستعان باللغة القبطية وبأراء علماء الآثار وهم زويجا وا كربلاد وينج . ومن حسن الحظ انه عثر على حجر رشيد ومسلة فيلا المكتوب عليهما أسماء الملوك باللغتين المصرية القديمة واليونانية . وبعد البحث والاستقصاء اكتشف الاحرف الابجدية الهيروغليفية التى نال بسببها حظوة وزلفى عند لويس الثامن عشر ملك فرنسا ، حتى كافأه على هذا الاكتشاف البديع بعلبة من الذهب منقوش عليها هذه العبارة « هدية من الملك لويس الثامن عشر الى شامبليون

---

(١) كتبت جريدة الطان الفرنسية ما يأتى « أصيبت مدام فرنسوا شامبليون بمرض عضال أعجز نطس الاطباء ، فاستدعوا لها رجلا عرافا فأخبرها انها تنال الشفاء بعد ثمانية أيام ، وترزق بمولود بعد سنة يكون سبب افراحها وسعادتها . وبعد الثمانية أيام نالت الشفاء ، ولم يحل الحول عليها حتى وضعت جان فرنسوا شامبليون نخلد مجدها بذكائه ومواهبه

لاكتشافه الاحرف الهجائية الهيروغليفية »

أراد شامبليون بعد ذلك معرفة مدلولات هذه اللغة ، فاتقن اللغة القبطية التي هي نفس اللغة المصرية القديمة مكتوبة بحروف يونانية ، وسافر الى إيطاليا وزار متاحفها ، وأتى الى مصر والنوبة ، وأقام سنتين في هذه الرحلة التي جعلها ذريعة الى مطلبه ووسيلة الى بغيته . ولم يزل يجد في البحث ويمعن في الفحص حتى فاجأه الموت في ٤ مارث سنة ١٨٣٢ وله من العمر ٤٢ سنة وآخر قوله : « أترك أجروميتي وقاموسي ومذكراتي في اللغة المصرية القديمة كبطاقة للخلف »

قال شاتوبريان : « لايزال إسم شامبليون حيا مادامت قائمة هذه الآثار التي كشف لنا أسرارها الغامضة » نعم مات شامبليون ولكنه لايزال حياً بأعماله التي أظهرت لنا آثار مجدنا السابق فلا بد أن نكافئه باقامة تمثال له اعترافا بذكائه وفضله .

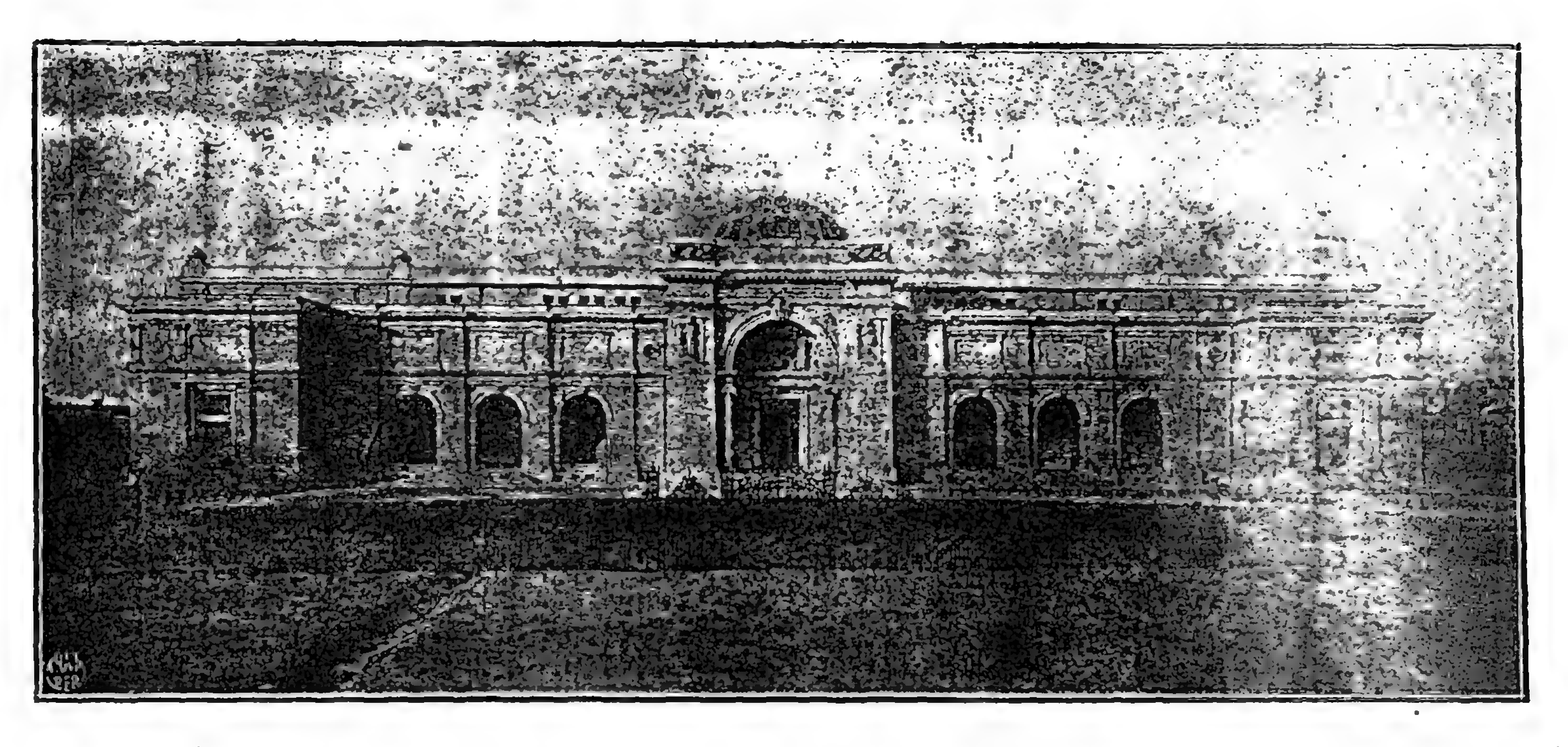

المنظر الخارجي للمتحف المصرى بشارع قصر النيل

مشروع اقامة تمثال لشامبليون بالمتحف المصرى تحت رعاية مليكنا المعظم فؤاد الاول

جاء فى نشيد إزيس إلهة الجمال ما يأتى : « بقى جمالها مخفيا ولم يستطع أحد أن يكشف عنها هذا الغطاء » ثم أطلقت هذه الآية أيضاً على مصر القديمة حتى أول القرن التاسع عشر ب م . الذى جاء فيه شامبليون واكتشف اللغة المصرية القديمة ، فرفع لنا بمهارته الغطاء عن هذا الجمال الذى صار موضوع اهتمام العالم المتمدين

يأتى السائحون الى مصر ويزورون كل آثارها ، ويرجعون الى بلادهم معجبين بجمالها ، وهم يبذلون نحو المليون من الجنيهات كل سنة فى هذا السبيل . ولولا علمهم بمزايا هذه الآثار السامية لما أتوا اليها من جميع أنحاء العالم وكابدوا لأجلها هذه المشاق . فالفضل فى ذلك راجع الى إكتشاف اللغة المصرية القديمة التى لولاها لم يظهر لهذه الآثار معنى فى الوجود . قد إكتشف شامبليون هذا الخط على جدران المعابد والاوراق البردية ، فأحيا لغة الفراعنة العظام التى دلت على شعائرهم الدينية وعوائدهم القومية ، وفنونهم السامية ، وعاداتهم الراقية . وقف المصريون بفضل شامبليون على تاريخ آبائهم وأجدادهم ، وعرفوا أنهم كانوا رجالا حين كان اليونان أطفالا . وبفضل شامبليون لاتزال الاكتشافات متواصلة متتابعة ، فان مندوبى الدول يأتون مصر فيحفرون وينقبون على الآثار المصرية مهما كلفهم ذلك من الأموال والأتعاب والزمن لاستخراج ما فى بطون الثرى من الكنوز الثمينة التى نراها فى متحفنا المصرى وفى جميع متاحف العالم ، والتى ستظهرها الأيام المقبلة ،

وبفضل شامبليون أسست حكومتنا مصلحة الآثار التاريخية والمتحف المصرى المشتمل على كثير من التحف الباهرة

احتفلت فرنسا فى ١٠ يوليو سنة ١٩٢٢ بيوبيل شامبليون تذكاراً للتقرير الذى قدمه فى مثل هذا اليوم من سنة ١٨٢٢ الى معهد العلوم والفنون الجميلة بباريس بنتيجة اكتشاف الابجدية الهيروغليفية وكان عمره وقتئذ ٣٢ سنة .

وبهذه المناسبة ألف جالياردو بك الفرنسى لجنة برئاسة رجل المروءة صاحب السمو الامير عمر باشا طوسن واكتتب لها بنحو خمسة آلاف جنيه أغلبها من عظماء المصريين لاقامة تمثال لشامبليون تخليداً لذكره واذاعة لفضله ، واقترح ان يكون هذا الأثر الجليل فى ثغر الاسكندرية فى الفضاء الواقع خلف قنصلية فرنسا ، ويكون مرتفعاً عن مستوى الارض بمتر ونصف متر ، وحوله درابزين وفى وسطه مسلة بها ناووس فيه شاهد منقوش عليه أنموذج من حجر رشيد ، ويعلوه تمثال شامبليون . والى يمين ويسار هذا الناووس تمثالان الأول لتحوت إله العلوم والفنون والمعارف والثانى لسافخ سيدة الكتابة وأمينة دور الكتب المصرية

ثم تكرم جلالة مليكنا المعظم محيى العلوم ومحب الآثار بأن يكون المشروع تحت رعايته السامية ، فأصدر أمره الكريم لحكومته لتفتح وزارة الاشغال العمومية إعتماداً له ، وأن يكون نصب التمثال بدار المتحف بمصر . ولاشتغال الحكومة بأمور البلاد الهامة أرجىء وأملنا أن يتم ذلك فى القريب العاجل .

أصل لغة قدماء المصريين

ومحافظتهم عليها مدة ٤٠٠٠ سنة

***

أيهما أصح فى النطق

توت عنخ آمون أو توت أنخ آمون (ع أو ا) فتاح حتب أو فتاه هتب (ح أو ه)

اعتقد قدماء المصريين أن لغتهم من مصدر الهى، وتصوروا انه من المحال أن يكون هذا الاختراع البديع من عمل البشر

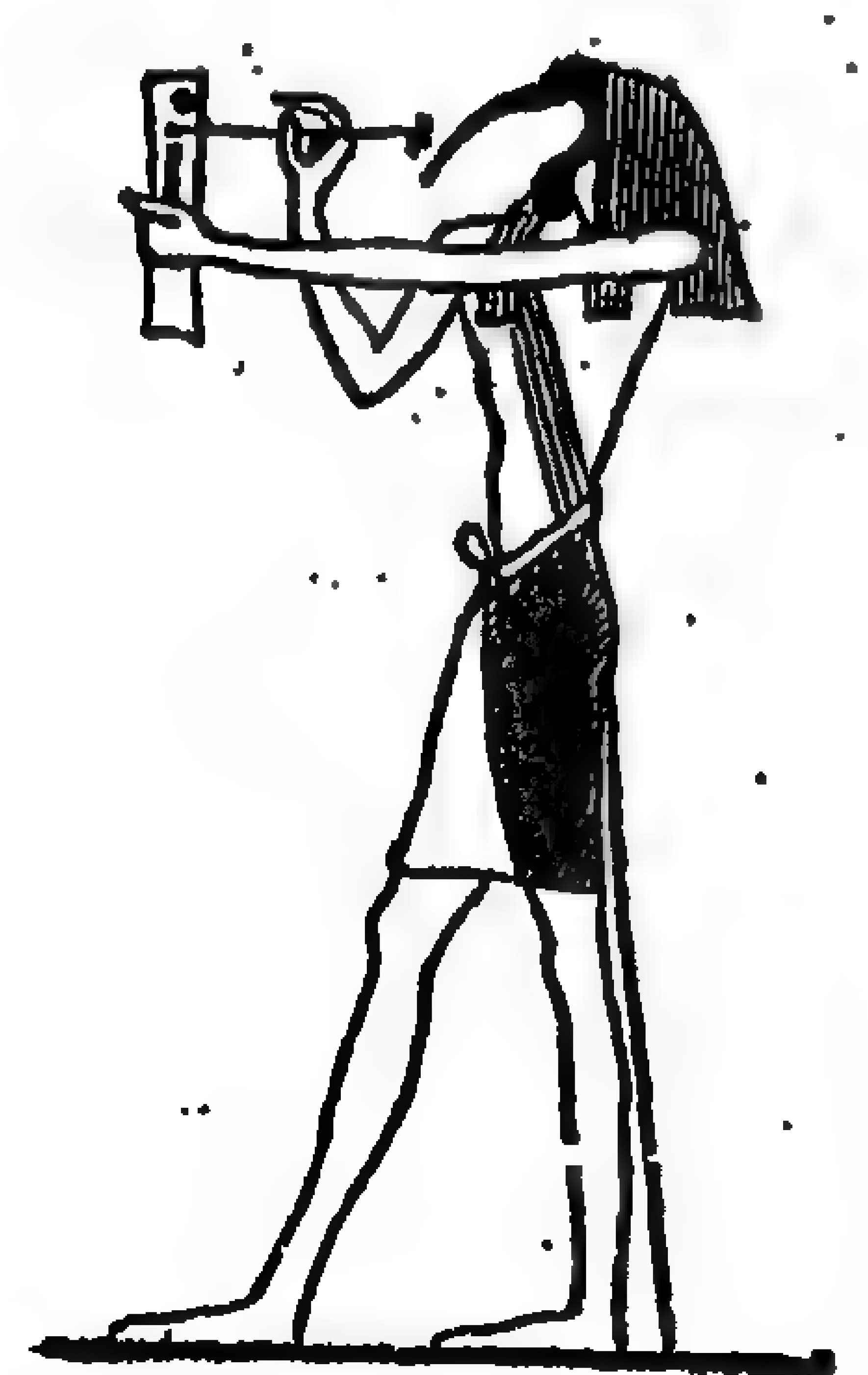

الاله تحوت مخترع الكتابة الهيروغليفية

اعتقـدوا أن المعبود تحوت هو الذى اخترع لهم الحساب والطب والحكمة وكل العلوم والفنون، وهو الذى وضع الكلمات الهيروغليفية. وكانوا يرسمونه على صورة انسان له رأس الطائر إيبس حاملا لوحة بيده اليسرى وقلماً بيده اليمنى

وكانوا يحترمونه ويناجونه قائلين. « تعال الينا ياتحوت يا كاتب الآلهة العظيمة، ما أجمل صنعتك التى تولد القوة والسعادة » ـ « ومن تبع المعبود تحوت حفته العناية

ومن عقائدهم ان سعادة الانسان لاتتم إلا اذا كان كاتبا أو موظفاً . وكانت عندهم وظيفة الكاتب أسمى وأسنى من باقى الوظائف والحرف ، حتى كانوا يعافونه من دفع العوائد والضرائب . ولا يزال الموظف ممتازا عن غيره كما كان فى زمن الاهرام تمسكا بهذه التقاليد القديمة ولعل من هذا نشأ المثل الدارج (من فاته الميرى يتمرغ فى ترابه)

قويت عندهم روح المحافظة على شعائرهم حتى انك تجد الآن فى معابدهم الفخمة آثارا من أشكال معابدهم الاولى من اللبن أو الغاب أو جذوع النخل

ولقد جاء فى كتاب الاديب فتاح حتب (وهو أقدم كتاب فى العالم) قوله : « لا تعدل شيئا فى تعاليم أبيك ولو كلمة واحدة ، ولتكن هذه المبادىء ذاتها هى تعاليم أولادك »

قال إرمن العالم الاثرى الالمانى ان اللغة المصرية القديمة قريبة من اللغات الساميّة (بتشديد الياء نسبة الى سام بن نوح) كالعبرية والعربية ، ومن لغات سكان افريقيا الشرقية كالصومال وجالا ، ومن لغات البربر الواقعة شمالى أفريقيا . ولا بد أن يكون منشأوها فى بلاد العرب لما انتشر بنو سام فى بلاد بين النهرين وان حروفها ساكنة كاللغات السامّية . وقد حذا حذو الالمان فى هذا الرأى المرحوم أحمد باشا كمال . ومن مميزات اللغات السامية أن بأبجدياتها حروفا حلقية عسرة النطق كالعين والحاء . ففى هذه الحالة لفظوا الحرفين ـــ عينا و ﻫ خاء وقالوا توت عنخ آمون وفتاح حتب

ولكن نقض هذا الرأى علماء الآثار الفرنسيس وغيرهم ، وقالوا ان اللغة المصرية القديمة لم تكن مطلقا سامية بدليل

(١) ان منشأها فى القارة الافريقية . واذا تصفحنا تاريخ مصر القديم اتضح لنا أن إحدى القبائل الافريقية التى يرجع تاريخها الى ٤٠٠٠ سنة ق . م . شنت الغارة على مصر وتسلطت عليها واختلطت بأهلها ، وكونا معا المصريين المعروفين فى

ذلك الزمان تحت حكم الاسرة الاولى الفرعونية ، وان هذا الشعب هو ولا شك الذى اخترع الكتابة الهيروغليفية وجمع قواعدها

(٢) ان الاحرف الهيروغليفية بعضها ساكن وبعضها متحرك وليس كل حروفها ساكنة ، بدليل أن هذه اللغة مصورة ولا بد لكل صورة اسم يشتمل على حروف ساكنة ومتحركة ، وإن للغة القبطية التى هى فرع من اللغة المصرية القديمة أحرفا متحركة أيضاً ، فلا بد أن يوجد ما يضارعها فى اللغة المصريه القديمة

(٣) ان اللغة المسمارية التى هى أهم اللغات السامية يوجد فيها حروف متحركة وساكنة

(٤) ان جميع اشارات اللغة المصرية حيوانات وطيور مصرية لم يدخلها شىء غريب عنها

فرأىُ علماء الفرنسيس وغيرهم فى هذا الموضوع مخالف لرأى علماء الالمان والمرحوم احمد باشا كمال ، وقالوا إن قدماء المصريين لم يلفظوا قط الحرف ــ عيناً بل كان لفظه عندهم بين العين والالف أى عينا مخففة جداً وكذلك الحرف (الذى على شكل حبل ملتو) لم يكن لفظه مطلقاً حاء بل كان نطقه بين الحاء والهاء فتكون فى هذه الحالة صحة نطق اسمى توت عنخ أمون (توت أنخ أمون) وفتاح حتب (فتاه هتب)

فيتضح مما تقدم أن اللغة المصرية القديمة هى اختراع المصريين أنفسهم ، وان كان تمسكهم بالقديم من مزاياهم وعاداتهم . وقد بقيت لغتهم وكتابتهم أربعة آلاف سنة بدون تغيير ما ، حتى ان المصرى فى عصر البطالسة كان يقرأ ويفهم نصوص الاسر الاولى بدون عناء

تاريخ اكتشاف اللغة المصرية القديمة

أهملت اللغة المصرية القديمة فى أواخر القرن الرابع ب . م . حين حرم الامبراطور ثيودوس الوثنية على المصريين ، وأغلق الهياكل والمعابد ، وطرد كهنة المعبودين ازوريس وآمون ، واستمر الاقباط يتكلمون بهذه اللغة بيد أنهم أبطلوا اشاراتها المصورة التى سماها اليونان الاشارات الهيروغليفية أى المقدسة ، واستعملوا لكتابتها الأحرف اليونانية وسميت باللغة القبطية

حكم اليونان والرومان مصر سبعة قرون ، فكان ذلك داعياً لزوال اللغة المصرية القديمة واندثار المدنية المصرية ، لان علماء اليونان قصروا اهتمامهم على معرفة ديانة المصريين وفلسفتهم وأهملوا لغتهم وكتابتهم

﴿ بحث علماء اليونان فى حل هذه اللغة ﴾

ذكر لنا ديوجين دى لارس أحد فلاسفتهم أن ديموقريط (المتوفى سنة ٤٥٠ ق . م .) فحص لغة مروى الهيروغليفية والنصوص المنقوشة على مسلة منفيس . وقد وصل الينا جزء من قاموس هيروغليفى جمعه كريمون أمين دار كتب السرابيوم (فى القرن الأول للمسيح) ، ومنه عرف ان صورة المرأة التى تضرب آلة الموسيقى تدل على الفرح ، وصورة القوس تدل على السرعة ، وصورة الرجل الهرم تدل على الشيخوخة . وهذه المعانى وان كانت صحيحة فى ذاتها الا أنه حصر اشاراتهم كلها فى قسمين رمزيه وتمثيلية وسنبرهن لك ان هذا الحصر غير صحيح .

﴿ بحث المصريين انفسهم فى حل هذه اللغة ﴾

وضع حورس المصرى كتاباً فى اللغة المصرية القديمة (وترجم الى اليونانية) وفسر فيه ١٨٩ كلمة هيروغليفية منها رسم الساق معناه سنة ، ورسم الاوزة معناه إبن ، ورسم الصقر معناه أم ، ورسم ريشة النعامة معناه العدل . ولكون هذه الكلمات قليلة لم يتوصل علماء الآثار الى معرفة اصطلاحات هذه اللغة

قد أخبرنا كليمندس الاسكندرى (فى القرن الثالث للميلاد) أن للمصريين ثلاثة خطوط : الهيروغليفية ، والهيراطيقية ، والديموطيقية ، ولكنه لم يذكر هل كانت هذه الخطوط الثلاثة كلها بحروف واحدة ، أو كان لكل خط حروف خاصة به .

وقال أيضاً ان للخط الهيروغليفى نوعان : الاول يدعى سيريولوجيك أى المستعمل فى معناه الحقيقى وله أبجدية ولم يذكر شيئاً عن تفصيلاته ، والثانى رمزى وقسمه الى جملة أنواع :

النوع الاول يمثل الاشياء على حقيقتها . فاذا أرادوا كتابة الشمس رسموا حلقة ، والقمر رسموا هلالا وهكذا ، والنوع الثانى يبين الأشياء على شكل صور ، والنوع الثالث يستعمل بعض الرموز بالغاز مثلا : يمثل المصريون الكواكب بحيات نظراً لاعوجاجها فى سيرها ، ويمثلون الشمس بجعلان . وخلاصة ماقاله كليمندس الاسكندرى ان الخط الهيروغليفى ليس منحصراً فى الرموز والتمثيل فقط كما قال كريتون ، بل يوجد نوع ثالث وهو الاحرف الابجدية الهيروغليفية ، ولكنه لم يذكر فى كتابه المدعو ستروماتس (Stromates) ان لكل واحدة خصائص تميزها عن الاخرى ولا قواعدها ولا اصطلاحاتها ولا كيف تقرأ

﴿ بحث العرب فى حل هذه اللغة ﴾

سماها العرب لغة العصافير لانهم وجدوها محتوية على كثير من صورها ، وابتدأ بحثهم فيها فى صدر الاسلام . فرأوا ان الخط الهيروغليفى طلاسم ورموز حلها منيع المطلب عسير المرام ، وتوهم المولعون بعلم الكيميا منهم انه رموز على عمل الذهب والفضة وتراكيب العقاقير ، ومنهم من فهم أنه رموز كهنوتية . وقال الكندى ان هرمس هو الذى اخترع اللغة المصرية القديمة فى عهد أبينا ابراهيم عليه السلام . وفسر الطبيب العربى ابنيفى (Abénéphi) فى كتابه (علوم قدماء المصريين) الحرف ~~~ بمعنى الماء ، والاشارة [illegible] بمعنى سمو الشمس ، والعلامة ☥ أوحاها الملك رازيال لابينا آدم ونقلها نوح واستعملها حام فى السحر حتى أتم بها آيات كثيرة ، ثم تركها لابنه مصرايم الذى أورثها للمصريين ووهم أحمد بن أبى الخير فى أواخر القرن الثامن عشر ب . م . فى زعمه معرفة حل أسرار هذا الخط حيث جرى على رأى الاب كرشر الآتى ذكره وكلاهما يخبط خبط عشواء .

(بحث علماء آثار القرن السابع عشر ب . م . فى حل هذه اللغة)

فكر كرشر الاب اليسوعى الالمانى فى اوائل القرن السابع عشر فى درس اللغة القبطية ، وهو اول من قال انها نفس اللغة المصرية القديمة المكتوبة باحرف يونانية وهى نظرية صحيحة ، الا انه ارتكب متن الشطط بعد ذلك حيث تبع هربولون فى زعمه ان اللغة المصرية القديمة معان وليست أصواتاً فبدأ فى حلها . وبناء على هذا الرأى الفاسد انه فسر الكلمة المصرية القديمة التى معناها باليونانية « أتوكراتوز » وبالعربية « المستبد » بالعبارة الآتية : « ازوريس اصل الخصب

والنبات وهو القوة الخالقة الآتية من السماء بحكمة فتاح الصالح »

(بحث علماء آثار القرن الثامن عشر ب . م . فى حل هذه اللغة)

ظهر فى أواخر القرن الثامن عشر جينس وزويجا فانتقدا رأى الاب كرشير بعد أن أعياهما البحث فى تطبيقه ، واتضح لهما بمقابلة الحروف الهيروغليفية بالحروف الصينية ان للغة المصرية القديمة حروفا متممة اى غير صوتية ، وهى مستعملة فى أواخر الكلمات لتحديد معناها ، واستنتجا أخيراً ان اشارات هذه اللغة صوتية ، ولها حروف يجب الوصول الى معرفتها . وفى سنة ١٧٩٦ وجد أحد قواد بونابرت بالقرب من ثغر رشيد شاهداً من الحجر البسلت عليه نقوش بالهيروغليفية والديموطيقية واليونانية ، واهتدى العلماء الى قراءة الكتابة اليونانية فاذا مفادها ان كهنة منفيس كتبوها للملك بطليموس ابيفان سنة ١٩٦ ق . م . شكراً لما اسبغ عليهم من النعم الجزيلة ، وانهم وضعوا صورة من هذا الشكر فى كل هيكل من هيا كل الطبقة الثانية والثالثة بجانب تمثال ذلك الملك اذاعة لمكارمه وتخليداً لمناقبه

ولما كان حجر رشيد سببا فى اكتشاف اللغة المصرية القديمة التى أوقفتنا على كثير مما تركه لنا أجدادنا ، خصصت له الفصل الآتى وأتيت برسمه مكبراً اتماما للفائدة .

(بحث علماء آثار القرن التاسع عشر ب . م . فى حل هذه اللغة)

قد الفتت النظر أولا اللغة الديموطيقية المنقوشة على حجر رشيد ، لان حروفها تشبه أحرف اللغة العربية . وفى سنة ١٨٠٢ بيّن العالم الفرنسى سلفستر دى ساسى ان اللغة الديموطيقية كتابة عامية ، وان حروفها هجائية وليست تمثيلية ،

فوضع أبجدية لها من ٢٥ حرفا . وقد ساعدته اللغة القبطية على قراءة اسماء بطليموس وبرينيس وألكسندر وارسينوى المنقوشة باللغة الديموطيقية

وبعد مضى سبع عشرة سنة من ذلك ، شرع الدكتور ينج الانكليزى يدرس الكتابة الهيروغليفية المنقوشة على حجر رشيد فقرأ اسمى بطليموس وبرينيس ، ولكنه لم يميز حروفهما تماما ، ولم يهتد لقراءة الاسماء التى فيه كإفرجت وأتوكراتور ، بل التبس عليه الامر ؛ وكان كلما حاول استكشافه استعجم عليه واستبهم

(شامبليون واكتشافه هذه اللغة)

جاء جان فرنسوا شامبليون (المولود سنة ١٧٩٠) واستعان بأراء زويجا وساسى واكربلاد وينج الشهير . وقد تقدم فى ترجمة حياته انه درس اللغة القبطية فى حداثة سنه ، وعرف رأى كرشر من ان اللغة المصرية القديمة هى نفس اللغة القبطية المكتوبة باحرف يونانية ؛ ولم يزل يجدّ فى البحث ، ويمعن فى الفحص ، حتى وقف على دخائلها ودقائقها ، وكشف اللثام عن حقائقها ، وكيفية ذلك انه فهم ان الكتابة الهيروغليفية رمزية وليست هجائية ، ثم عدل عن هذا الرأى لما رأى أن الدكتور ينج تمكن من قراءة بعض الاعلام . وعثر بفرنسا على مسلة صغيرة (منقولة من جزيرة فيلا بقرب اسوان) منقوش عليها كتابة بالهيروغليفية واليونانية . وكان من عادة قدماء المصريين أنهم يكتبون اسم الملك أو الملكة داخل حلقة مستطيلة ، فوجد شامبليون اسمى كليوبطرة وبطليموس بالكتابة اليونانية على هذا الحجر ، ولاحظ ان الباء والطاء واللام فى بطليموس موجودة أيضاً فى اسم كليوبطرة ، فهجس فى خاطره أنه لابد أن تكون هذه الاحرف ذاتها موجودة أيضاً فى هذين الاسمين باللغة المصرية القديمة داخل

الحلقتين المستطيلتين . ثم تحقق من نظرية الدكتور ينج ان أسماء الملوك مكتوبة بأحرف هجائية وليست باشارات رمزية .

وكانت هذه الفكرة قد أتت للدكتور ينج عفواً بدون ان يتجشم فيها مشقة ، اما شامبليون فلم يزل يفرغ مجهوده حتى تحققها بالشواهد الصادقة والدلائل الناطقة ، وقدم عنها تقريراً علمياً ، ثم استرشد بقول اكليمندس الاسكندرى ان النوع الاول من الخط الهيروغليفى موضوعة له احرف هجائية ، والنوع الثانى مركب من اشارات رمزية . فبحث شامبليون عن الاحرف الهجائية بالهيروغليفية الموجودة فى اسمى كليوبطرة وبطليموس فابتدأ أولا فى المعنى الذى يمثله كل حرف ، وكان كلما وصل الى معرفة شيء وجد اسمه باللغة القبطية ، فتحقق ان كل اشارة هيروغليفية صوتية تمثل صوت اول حرف من الكلمة المصرية القديمة أو القبطية .

(طريقة شامبليون فى اكتشاف هذه اللغة)

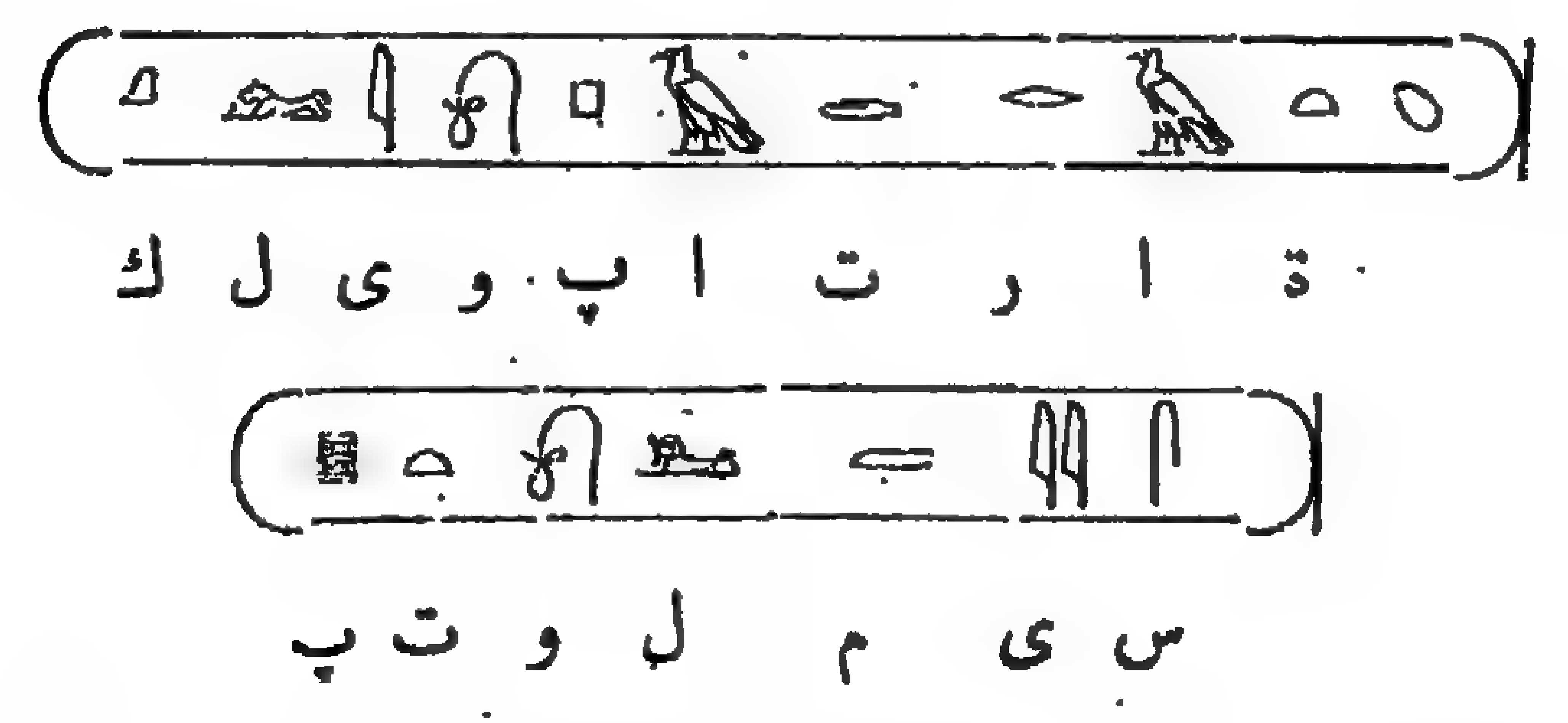

(١) لاحظ شامبليون ان الحرف الاول فى خانة كليوبطرة صورة ركبة ، ومعنى الركبة فى اللغة القبطية كل او كلى فاسم الركبة فى القبطية يبتدىء بحرف الكاف فعرف انه صورة لحرف الكاف .

(٢) الحرف الثانى فى خانة كليوبطرة صورة اسد رابض ، ومعنى الاسد فى اللغة

المصرية لبو وفى القبطية لافو . فاسم الاسد فى اللغتين المصرية القديمة والقبطية يبتــدىء بحرف اللام فهو صورة لحرف اللام وهو الحرف الرابع فى اسم بطليموس

(٣) الحرف الثالث من اسم كليوبطرة صورة سكين ، ومعنى السكين فى اللغة القبطية ايك اوبيك ، وهو يشابه الالف او الياء وهو الحرف السادس والسابع فى اسم بطليموس

(٤) الحرف الرابع صورة عقــدة وهو يضاهى الواو فى كليوبطرة وهو الحرف الثالث فى بطليموس .

(٥) الحرف الخامس يشبه شبا كا واسم الشباك فى القبطية يبتدىء بالباء فهو حرف الباء .

(٦) الحرف السادس كصقر ومعنى الصقر باللغــة القبطيــة اهوم ، وهو يبتــدىء بالالف فهو حرف الالف ، وهو الحرف الســادس من اسم كليوبطرة

(٧) الحرف السابع صورة يد ، ومعنى اليد فى القبطية توت واسم اليد فى القبطية يبتدئ بالطاء فيكون هو الطاء فى كليوبطرة

(٨) الحرف الثامن صورة فم ، ومعنى الفم بالقبطية رو ، واسم الفم يبتدئ فى القبطية بحرف الراء فهو حرف الراء

(٩) الحرف التاسع يشبه الحرف السادس المتقدم ذكره

(١٠) الحرف العاشر برسم نصف دائرة ، ونصف الدائرة معناه بالقبطية تى ويبتدى بحرف التاء فهو حرف التاء او الطاء .

(١١) الحرف الحادى عشر برسم بيضة لا حرف له باليونانية ، فعرف بعد ذلك انه علامة تلحق آخر الاسماء المؤنثة

وفى اسم بطليموس حرفان وهما الخامس والثامن غير موجودين فى اسم كليوبطرة فالاول هو الميم والثانى هو السين

ثم نشر شامبليون فى خطاب أرسله للمسيو داسير السكرتير العام للاكادمية (Académie des Inscriptions) نتيجة اكتشاف اللغة المصرية القديمة المخالف لنظرية اكتشاف الدكتور ينج ، وخالف أيضا كل من تقدمه فى مقدمات ونتائج كثيرة ، منها أنه لم يعتبر الخط الديموطيقى مختلفا عن الخط الهيراطيقى والهيروغليفى ، بل لاحظ انه مختصر من الخط الهيروغليفى ، وإن نتيجة بحث ساسى وينج اثبتت وجود اشارات تمثيليـة فى اللغـة الديموطيقيـة ولـكنها صوتية . فاذا كانت اللغة الديموطيقية مشتقة من اللغة المصرية القديمة المائلة، وجب وجود اشارات تمثيلية وصوتية معا فى الثانية ، ثم وجد آثاراً من العصرين اليونانى والرومانى عليها اسماء الملوك البطالسة والقياصرة وفيها إصوات معروفة . ولما كانت الاصوات فى هـذه الاسماء المكتوبة باللغـة المصرية القـديمة ممثـلة بالاحرف ذاتها ، تحقق من الحروف التى اكتشفها فى خانتى كليوبطرة وبطليموس وبعد أن طبق هـذه المبادئ تمكن من قراءة ٧٦ اسم ملك فى اللغـة المصرية القديمة ، وكونّ منها ابجدية صوتية للغة المصرية القديمة

لم يتفق لشامبليون مبدئيا أن ينظر الا فى اسماء ملوك اليونان والرومان . وكان قد لاحظ فى حجر رشيد أن نقوشه الهيروغليفية هى ذات النقوش الموجودة فى اسماء الملوك الاجانب مثلا فى خانة بطليموس نجد هذه العبارة [hieroglyphs] وتقرأ (بتح مرى) فان الحرفين الاولين من بتح هما الحرفان الاولان فى اسم بطليموس اى انباء وانطاء . ومذكور فى الترجمة اليونانية هذه العبارة « بطليموس حبيب بتح » اى المعبود فتاح فاستنتج شامبليون من ذلك ان الحرف الثالث من بتح لا بدّ ان يكون هو الحاء وهكذا استمر فى تطبيق هذه الحروف حتى تمكن

من قراءة كثير من الكلمات التى يوجد نظائرها فى النطق والمعنى فى اللغة القبطية ثم ألف بعد الابجدية قاموسا واجرومية فى اللغة المصرية القديمة

عانى شامبليون ما عاناه فى اكتشاف هذه اللغة ، حتى اتضح له أن الاحرف الهيروغليفية الصوتية ليست اختراع الملوك الاجانب ، بل هى من أوضاع العصور الاولى ، وكان اسم الملك خوفو مشيد هرم الجيزة الاول مكتوبا بأحرف هجائية ، ففكر فى درس جميع النقوش القديمة حتى عرف سر هذه اللغة وفتح مغلقها ، وساعده فى ذلك معرفته التامة باللغة القبطية كما تقدم ، فتوصل الى فصل الكلمات بعضها عن بعض وعرف القواعد وقرأ نقوشها وترجم معانيها ، وسهلت له اللغة القبطية معرفة معان كثيرة أصلية . وبعد أن اكتشف هذه اللغة وقاوم صعوباتها وعراقيلها اتضح له أن لها أحرفا هجائية ومقاطع واشارات تمثيلية ومتممة .

(انتشار اللغة المصرية بعد موت شامبليون)

انتشرت اللغة المصرية القديمة بعد موت شامبليون بخمس عشرة سنة بمساعى العلماء نستور ولوث وشارل لنرمان الفرنسيس ، وروزيليني وانجاريلى الطليانيين ، وليمنس الهولندى ، وولكنسن وهنكس وبرتش الانكليزيين ، وليبسيس الالمانى ، ثم جاء عمانوئيل دى روجيه وفرنسوا الفرنسيان ، وأتما قاموس شامبليون وأجروميته .

واشتهر ايضا اوغست ماريت باشا باكتشاف السرابيوم بقرب مدينة منف ، وهو الذى أسس مصلحة الآثار المصرية والمتحف المصرى ، وظهر أيضا علماء الآثار وهم شاباس وديفيريا الفرنسيان ، وهنرى بروكش الالمانى ، ولباج رينوف وبرشون الانكليزيان ، ثم اشتهر أخيراً المرحوم احمد باشا كمال ، وماسبرو الفرنسى وارمن الالمانى ، وجولونيشف الروسى وكثير غيرهم .

حجر رشيد

بحث تاريخي

(١) اكتشاف هذا الحجر

يوجد الآن فى المتحف البريطانى بالقسم المصرى فى منتهى الطرقة الجنوبية صحيفة أثرية لها أهمية عظمى بالتاريخ المصرى ، وقد شغلت هذه الصحيفة أفكار جميع الامم ، لانها كانت فاتحة عهد جديد لاكتشاف اللغة المصرية القديمة ، وتلك الصحيفة منقوشة على حجر من الاحجار البسلت الاسود .

وهذا الحجر سمّى « حجر رشيد » لانه اكتشف فى مكان مجاور لمصب فرع النيل المتصل بتلك الجهة ، وكان من آثار حائط قديم وقيل انه وجد ملقى على الارض .

وسبب اكتشافه انه كانت قد صدرت أوامر القيادة الفرنسية سنة ١٧٩٩ لفرقة من الجيش ان تنتقل الى تلك الناحية لتأسيس حصن منيع يقى الجيش الفرنسى شر الاعداء ، وهذا الحصن هو المعروف بحصن القديس يوليانس . وكان فى تلك الفرقة ضابط فرنسى اسمه بوسارد أو بوشارد (الذى ارتقى بعدئذ الى وظيفة قائد وعاش حتى سنة ١٨١٤) وهذا الضابط هو الذى اكتشف هذا الحجر ، والذى الفته اليه انه وجد احدى وجهتيه مكتوبة بخط غريب ، ورأى بعض نقوشه تتحد مع الخط اليونانى فأحضره للقائد منو الفرنسى وهذا أمر بنقله الى منزله بثغر الاسكندرية ثم استمر عنده سنتين ملكا خاصا له .

وكان نابليون قد أسس المعهد العلمي المصرى بمدينة القاهرة ، ولما سمع باكتشاف هذا الحجر أمر باستحضاره الى هذا المعهد ، وصار له شغف عظيم بالوقوف على ترجمة هذه النقوش ومعرفة معانيها ، واهتم بشأنه رجال البعثة العلمية التى كانت قد أتت مصر مع نابليون ، ولكنهم لم يهتدوا الى حل شيء من رموزه ، ولذلك استحضر نابليون من باريس صانعين ماهرين بالطباعة الحجرية فطبعا منه نسخاً ، ثم وزعها نابليون على جميع علماء الآثار باوربا لدرسه وفحصه

(٢) (سبب نقل حجر رشيد الى لندن)

بينما كان علماء الآثار يشتغلون بدراسته ، كانت السياسة الانكليزية تلعب دورها فى اخراج الفرنسيس من مصر كما هو معلوم فى التاريخ ، وفى سنة ١٨٠١ نجح أحد كبار الانكليز فى مهمته السياسية ، فعقد معاهدة مع الفرنسيس جاء فى البند الرابع عشر ان جميع الآثار المصرية المهمة ومن ضمنها حجر رشيد يصير تسليمها الى القائد الانكليزى فى أغسطس من تلك السنة . ولما حل ميعاد التسليم استلم هذا القائد جميع الآثار المتفق عليها ماعدا حجر رشيد ، فان الفرنسيس اعتبروه ملكا خاصا للقائد منو الفرنسى الذى كان فى حوزته أولا ، وفعلا وضع منو يده عليه ثانياً وأخذه من المعهد العلمى المصرى الى الاسكندرية كما كان أولا

وحينئذ تمسك الماجور الجنرال ترنر بنص المعاهدة ، وخاطب الحكومة الفرنسية بانه لا بد من تسليم حجر رشيد ، فاعتذرت اليه بانه ملك خاص للقائد منو . واشتد الجدال بين الفريقين حتى انتهى الامر باستلام هذا الحجر الاثرى ، ونقل الى لندن ووضع اذ ذاك فى قاعات الجمعية الأثرية وبقى فيها أشهراً ، وأخذه

الانكليز نسخا من صورته وأرسلوها الى علماء اليونان والشرقيين لفحصها وفى شهر يوليو من تلك السنة نقل رئيس تلك الجمعية اربع نسخ منه على حجر الكلس ، ووزعها على جامعات أكسفورد وأدنبرج ودوبلين . ثم فى أواخر تلك السنة نقلوا هذا الحجر من قاعات تلك الجمعية الى متحف لندن وصار معرضا لانظار الجمهور

(٣) (وصف حجر رشيد)

حجر رشيد هو نوع من الحجر البسلت الاسود غير منتظم فى شكله ، وطوله ثلاثة أقدام و تسعة قراريط ، وعرضه قدمان وأربعة قراريط ونصف قيراط ، وسمكه ١١ قيراطا

وقد ضاع من جهته العليا قمته وزواياه اليمنى واليسرى ، ومن جهته السفلى زاويته اليمنى ، ولا يستطيع الانسان ان يتنبأ فى أسباب هذا النقص ، ولكن استنتجوا من ضياع سطور من كتابته انه نقص ٢٢ قيراطا عما كان عليه ، ويجوز ان نهاية قسمه الاعلى كانت مستديرة . واذا جعلنا مقارنة بين هذا الحجر وبين غيره من أنواعه التى هى من عهد البطالسه ، لاحظنا انه ربما كانت هذه الاستدارة تمثل هيئة قرص الشمس ذى الاجنحة الذى كان عندهم رمزاً لحورس معبود مدينة ادفو ، وتحته رسم حيتين احداهما متوجة بتاج الوجه القبلى والثانية بتاج الوجه البحرى (كما يوجد هذا الشكل نفسه بحجر كانوب المحفوظ بالمتحف المصرى بالدور الاسفل بالقاعة حرف T رقم ٩٨٠) . ويوجد أيضا على هذا الحجر تحت القرص الشمسى المذكور صورتا الملك والملكة وأمامهما صور الآلهة . واذا فرضنا صحة هذا الاحتمال فيكون أصل طوله خمسة أقدام أو ستة . وقد دلت بعض نقوشه انه كان موضوعا على قاعدة مرتفعة بقرب تمثال الملك فى الهيكل وانه من الآثار الجميلة

والنقوش الموجودة فيه موضوعة بلغتين اللغة المصرية القديمة واللغة اليونانية. فجزؤه الاعلى مكتوب بالقلم الهيروغليفى ، وهى الكتابة التى كانت مستعملة فى كتب الموتى فى عصور الأسر الاولى ، واستعملوها بعدئذ فى كتابة الاوراق الرسمية، وجزؤه الاوسط مكتوب بالقلم الديموطيقى الذى هو مختصر الخط الهراطيقى وعلى شكل الكتابة الهيروغليفية المائلة التى كانت مستعملة فى عهد البطالسة ، أما جزؤه الاسفل فمكتوب باللغة اليونانية .

والنقوش الهيروغليفية الموجودة فى قسمه الاعلى منحصرة فى ١٤ سطراً ، والنقوش الديموطيقية فى قسمه الاوسط منحصرة فى ٣١ سطراً ، والنقوش اليونانية فى ٥٤ سطراً . والاربعة عشر سطراً الهيروغليفية يوافق نصها ثمانية وعشرين سطراً الاخيرة من النص اليونانى . فيكون ما فقد من الخط الهيروغليفى بسبب ضياع جزئه الاعلى هو ترجمة ١٦ سطراً الباقية من النص اليونانى

ومن حسن الحظ انه عثر على لوحة من الحجر مقطوعة من حائط بمعبد فيلا محفوظة اليوم بالمتحف المصرى تحت نمرة ٥٥٧٦ وهى نسخة طبق الاصل من حجر رشيد ، ومنها استدل على القسم الهيروغليفى المفقود منها . وقد عرف القارئ مما قدمناه ان النقوش الديموطيقية واليونانية تامة فى حجر رشيد وان النقص انما هو خاص بالخط الهيروغليفى وهو بقية الذى وجد بلوحة فيلا فيكون النص الهيروغليفى بجميعه معروفاً لنا اليوم .

(٤) (الخطوة الاولى فى حل خطوط حجر رشيد)

ترجمة النص اليونانى — ترجم الاب اسطفان (Stephen weston) النص اليونانى ، وقرأه أمام الجمعية الاثرية بلندن فى شهر ابريل سنة ١٨٠٢ ، وترجمه الى الفرنسية أيضا المسيو ثيل (Theil) ، وقال ان هذا الحجر أقامه

كهنة مدينة الاسكندرية أو بعض الاهالى المجاورين للملك بطليموس ابيفان. اعترافا بفضله ، ثم ترجمه أخيراً الى اللاتينية المسيو اميلهون (Ameilhon) وأظهره فى ربيع سنة ١٨٠٣

ترجمة النص الديموطيقى . ترجم سلفستر دى ساسى وا كربلاد النص الديموطيقى سنة ١٨٠٢

ترجمة النص الهيروغليفى . وفى سنة ١٨١٨ جمع الدكتور توماس ينج الجزء الرابع من الانسيكلوبيدية البريطانية ، ونشر فيها سنة ١٨١٩ نتيجة بحثه فى نص حجر رشيد ، وتمكن من قراءة بعض الأحرف الابجدية المصرية القديمة ، وعرف قراءة بعض الاسماء الهيروغليفية .

أثبت الدكتور ينج ان الحلقة المستطيلة تحوى اسم علم للملك ، وان اسم كل ملك مركب من أحرف هجائية ، وعرف قراءة اسم بطليموس من حجر رشيد ، واسم برنيس من حجر آخر وقرأ المستر بانكس فى الوقت ذاته اسم كليوبطرة فى مسلة فيلا التى اكتشفها سنة ١٨١٥

وفى سنة ١٨٢٢ صحح شامبليون الابجدية المصرية التى وضعها الدكتور ينج وتممها . ومن ذلك التاريخ لآخر سنة من حياته حل رموز جميع اسماء الملوك الرومانية والمصرية القديمة وألف أجرومية

قد ساعدت الابجدية المصرية القديمة على قراءة الاسماء ، ولكن كانت معرفة اللغة القبطية لازمة لحل معانى اللغة المصرية القديمة ، وان المصريين الذين اعتنقوا النصرانية على يد القديس مرقس الرسول بالأسكندرية عرفوا بالاقباط منذ ذلك التاريخ ، وترجموا التوراة والانجيل وكتب الطقوس الدينية من اللغة اليونانية . فلم يضيع اذن الاقباط لغتهم القبطية ، بل انهم كتبوا بها كتبا كثيرة أدبية ودينية فساعد ذلك العلماء على درسها

درس شامبليون فى حداثة سنه اللغة القبطية درسا متينا ،فساعدته على معرفة اللغة المصرية القديمة. ولما درس نقوش حجر رشيد ساعدته ولا شك اللغة القبطية على معرفة المقاطع فى النص المصرى القديم، وساعده أخيراً النص اليونانى المنقوش على حجر رشيد على معرفة معانى الكلمات المصرية .

(٥) (معانى نقوش حجر رشيد)

تحوى نقوش حجر رشيد صورة قرار المجمع العام للكهنة المصريين المجتمعين بمدينة منفيس احتفالا بتذكار تتويج بطليموس الخامس ابيفان ملك مصر . وقد تتوج هذا الملك فى السنة التاسعة من حكمه أى فى شتاء سنة ١٩٦ ق.م.، وكتب أولا نص هذا القرار بالقلم الديموطيقى ثم ترجموه بالخطين الهيروغليفى واليونانى .

نقش هذا القرار فى اليوم الرابع من الشهر اليونانى (كساندينوس) (Xandinos) (ابريل) ، الموافق لليوم الثامن عشر من شهر أمشير من السنة التاسعة من حكم بطليموس الخامس ابيفان . وفى تلك السنة كان ايتيس (Aetus) رئيساً للكهنة ، وابنة فيلينيس (Philinus) وأريا (Areia) ابنة ديوجين ، واريلين ابنة بطليموس جميعهن كن رئيسات للكاهنات

يحتوى الجزء الاول من هذا الحجر بيانا بالقاب بطليموس الخامس وعلاقة الملك بالآلهة وحبه للمصريين ولمصر ويتضمن جزؤه الثانى ذكر الكهنة للنعم التى منحها هذا الملك لمصر ونأتى هنا بذكرها ملخصة :

(١) « هبات من العملة والغلال للمعابد »

(٢) « حبس أوقاف للمعابد »

(٣) « تنازل الحكومة عن نصف الضرائب المفروضة على الشعب »

(٤) « الغاء نصف هذه الضرائب »

(٥) « تنازل الحكومة عن ديونها للشعب »

(٦) « اطلاق سراح الاسرى الذين مضوا سنين طويلة فى السجون وأصابتهم الامراض »

(٧) « الغاء المكوس عن الملاحين »

(٨) « تخفيض الاجور المدفوعة من الطلبة للكهنة »

(٩) « تخفيض الديون المدفوعة من المعابد للحكومة »

(١٠) « ترميم المعابد والهياكل »

(١١) « العفو عن العصاة الذين تصرح لهم بالعودة الى مصر والاقامة بها »

(١٢) « ارسال الجنود براً وبحراً ضد اعداء مصر »

(١٣) « حصر مدينة سيخان (ليكوبوليس) والتسيطر عليها »

(٢٤) « التنازل عن الديون المطلوبة من الكهنة للملك »

(١٥) « تخفيض الضرائب على البز »

(١٦) « تخفيض الضرائب على الاراضى المنزرعة غلالا »

(١٧) « ترميم معابد العجل أبيس وجميع الحيوانات المقدسة »

(١٨) « تجديد بناء الاماكن المقدسة وتزويدها بالوقفيات »

واعترافا بفضل بطليموس الخامس لجميع أعماله الدالة على المروءة والاحسان، أجمع... كهنة مصر وقرروا أن ينشروا فى المعابد جميع الاحتفالات للملك بطليموس الحى الدائم بالطريقة الآتية :

(١) « تقام تماثيل بطليموس بصفته مخلص مصر وأن يوضع تمثال منها فى كل معبد ليعبده الشعب والكهنة وأجب العبودية »

(٢) « تقام التماثيل من الذهب لبطليموس وتوضع فى خزائن ذهبية بقر...

خزائن الآلهة وتنقل فى الاحتفالات »

(٣) « يعمل عشرة تيجان ذهبية للوجهين البحرى والقبلى وتوضع فوق خزانة بطليموس تمييزاً لها عن خزائن الآلهة »

(٥) « يحتفل كل سنة فى يومى ١٧ و٣٠ من شهر أمشير بميلاد الملك بطليموس وتتويجه »

(٥) « تجعل دائما أعياد الخمسة الايام الاولى من شهر توت من كل سنة ، ويقدم فيها القرابين للمعابد ويحمل كل الشعب اكاليل الزهور »

(٦) « يضيف الكهنة فى سجلاتهم الى القابهم اللقب الآتى : « كهنة الإله الكريم بطليموس ابيفان الذى ظهر على الارض »

(٧) « تأخذ الجنود خزائن بطليموس وتماثيله الموجودة بالهياكل ويذهبون بها الى معسكرهم ويحملونها فى الاحتفالات الرسمية »

(٨) « يجب كتابة هذا القرار على الحجر البسلت من ثلاثة خطوط ، الاول خط كلام الآلهة أى الهيروغليفى ، والثانى خط الكتب أى الديموطيقى ، والثالث الكتابة اليونانية ؛ ويوضع فى المعبد من الدرجات الاولى والثانية والثالثه بقرب تمثال بطليموس الاله الحى الدائم . »

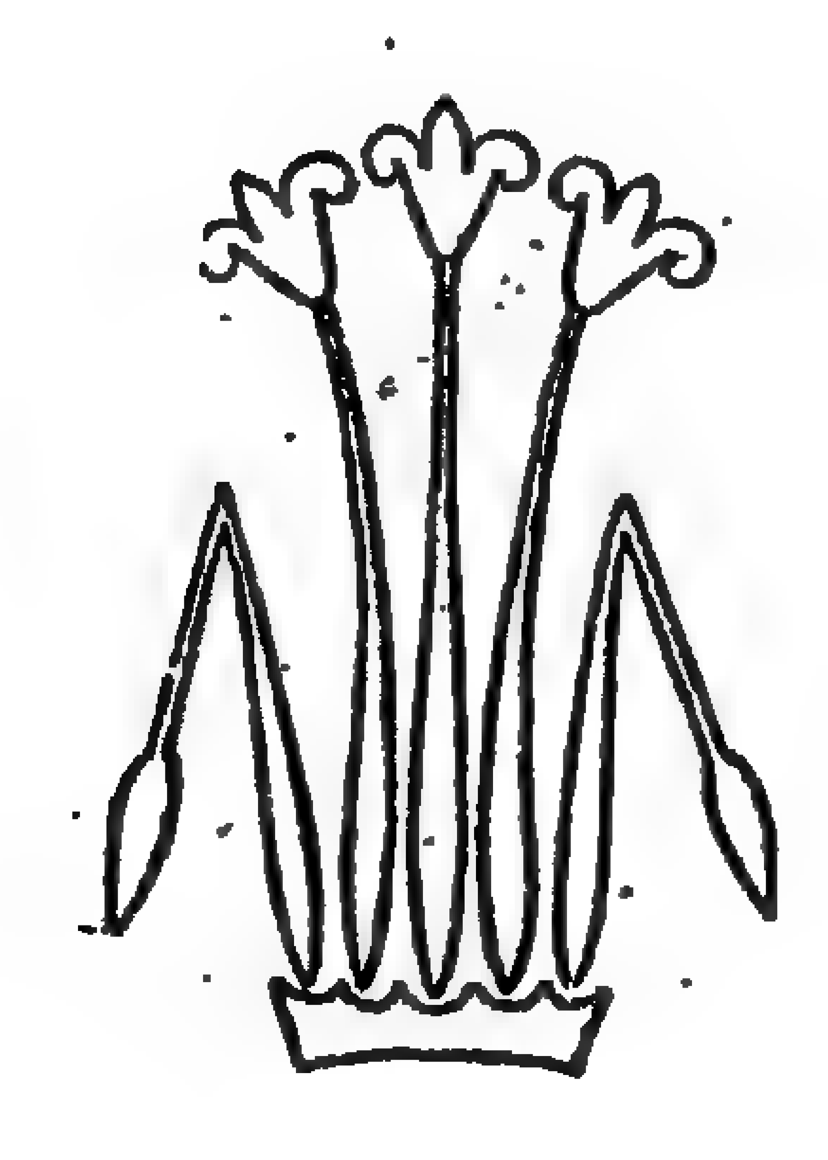

الخطوط المصرية القديمة

روى اكليمندس الاسكندرى انه كان للمصريين ثلاثة خطوط : الهيروغليفى والهيراطيقى والديموطيقى وهى أشبه تقريبا بالخط الكوفى والرقعة والنسخ والثلث فى اللغة العربية الآن أوبالخط الروند والبترد والجوتيك فى اللغات الأخرى فالصورة الاصليـة محفوظة نوعا مع هـذا التنوع واليك أنواع الخطوط

(١) الخط الهيروغليفى

الخط الهيروغليفى هو الاصلى (والهيروغليفى كلمة يونانية مركبة من هيروس اى مقدس وغليفو اى أخط ومعناه الخط المقدس وهو فى نفس اللغة المصرية القديمة معروف باسم (نترخرو) أى الكلام المقدس وربما كان هذا دليلا للقائلين بان هذه اللغة من أوضاع المعبود تحوت كما تقدم . وبدأ استعماله فى الزمن الذى كان قبل التاريخ وبطل فى أواخر القرن الثانى للميلاد فكانت مدة استعماله أكثر من أربعة آلاف سنة . وفى عهد البطالسة كان خاصاً بالاشياء المقدسة . ولدقة رسمه كانوا لا يكتبونه الا على الاحجار والاخشاب وتارة على الاوراق البردية

اللغة المصرية القديمة

ان اللغة المصرية القديمة تشبه اللغات السامية فى كثير من قواعـدها الا أنها قريبة جداً فى أصول مفرداتها من لغات البربر وأفريقيا الشرقية .

قد ظهرت هذه اللغة على الآثار المصرية التى يرجع تاريخها الى ٤٠٠٠ آلاف

سنة ق . م. وكتبت على اهرام سقارة (سنة ٢٥٠٠ق. م.) ، وانتهت بمؤلفات اللغة القبطية التى بطل استعمالها فى القرن السابع عشر ب . م . ولا تزال مستعملة عند الاقباط فى طقوسهم الدينية ، وتعلم اليوم فى الجامعات المصرية والاوروبية باعتبار أنها لغة علمية .

كتبت هـذه اللغة على الآثار المصرية بالخط الهيروغليفى ، وعلى الاوراق البردية بالخط الهيراطيقى ، وكتبوها بالخط الديموطيقى فى الامور العادية . وفى العصر المسيحى اقتبسوا الابجدية اليونانية وأضافوا اليها بعض الاحرف الديموطيقية فصار الخط القبطى

لم تكن أنواع هذه الخطوط الا الخطوات الاولى التى أظهرت الانتشار المتواصل للغة واحدة ، بل تبين المراحل النهائية لهذه الحركة ، لانه يوجد اختلاف فى لغة الاهرام والنصوص الأدبية للدولة القديمة المكتوبة بالهيروغليفية أكثر مما هو مكتوب باللغة الديموطيقية ولغة الدولة الحديثة واللغة القبطية .

ان نقوش الاهرام هى أقدم نقوش اللغة المصرية القديمة (سنة ٢٥٠٠ ق . م) ، وقلما تختلف نقوش مصاطب الدولة القديمة عن لغة الشعب فى شئ ، أما لغة الدولة الوسطى (سنة ٢١٦٠ – ١٧٨٥ ق . م) فهى لغة الآداب لقدماء المصريين ، وتشبه لغة الدولة القديمة ووصلت فى انتشارها الى وضوح تام فى الكتابة ، حتى أبقاها المصريون أنفسهم سنين طويلة ، ونقشوا بها كل نقوشهم الهيروغليفية . وكان بجانب لغة الآداب لغة عامية بها بعض اصطلاحات معقدة قلما استعملها الكتاب فى محرراتهم .

فنهضت مصر فى عهد الدولة الحديثة من سباتها (سنة ١٥٨٠ – ١١٠٠ ق . م .) وأعادت مجدها وسعادتها بعد طرد الرعاة ، ونبذ المصريون اللغة المستعملة فى المحررات الأدبية التى كانت ابنة اللغة العامية فى الدولة الوسطى ، واما كتابة اللغة

العامية التى نقشوها على الشواهد الرسمية والمعابد فقد صارت حينئذ اللغة المقدسة ولغة الآداب فى الدولة الوسطى المستعملة على الآثار حتى عصر البطالسة ، وادخلوا فيها بعض الاصطلاحات الجديدة الناتجة من تأثير لغة الكلام ، ومنها نتج لغة جديدة وهى اللغة الديموطيقية فى عهد الصاوى والبطالسة ، وصارت أخيراً اللغة القبطية فى عصر المسيحى

استعمل علماء الآثار فى أجرومياتهم لغة الآداب فى الدولة الوسطى ، لانها اللغة الرسمية للهيروغليفى ونقش بها أغلب النقوش على الآثار فى كل العصور

الخط الهيروغليفى

يرجع الشكل الاصلى للخط الهيروغليفى الى العصر الذى كان قبل الاسر الفرعونية ، وبقيت بعض الاشارات القديمة فى العصر التاريخى ، وهى فى الحقيقة الغاز مصورة لا يمكن ترجمتها الا بجملة كاملة . وقد وقفنا على شئ منها فى لوحة الملك نرمر من الاسرة الثانية الفرعونية التى يرجع تاريخها الى ٦٣٠٠ ق . م .)

شرح لغوى أثرى

يوجد بالمتحف المصرى بالدور الاعلى بقاعة حرف B داخل خزانة من الزجاج (تحت رقم ٣٠٥٥) لوحة من الحجر الشست منقوشة من وجهتيها ، تنسب للملك نار بوزاوى (Nar Bauzawi) الشهير بنرمر (Narmer) من الاسرة الثانية الطينية ، وجدها بكوم الاحمر المستر كويبل السكرتير العام الحالى لمصلحة الآثار المصرية . ترى على وجهتها الاولى للملك نرمر واقفا واضعا على رأسه تاج الوجه القبلى ، وبيده اليمنى دبوس يقتل به اسيراً ، وقابضا بيده اليسرى

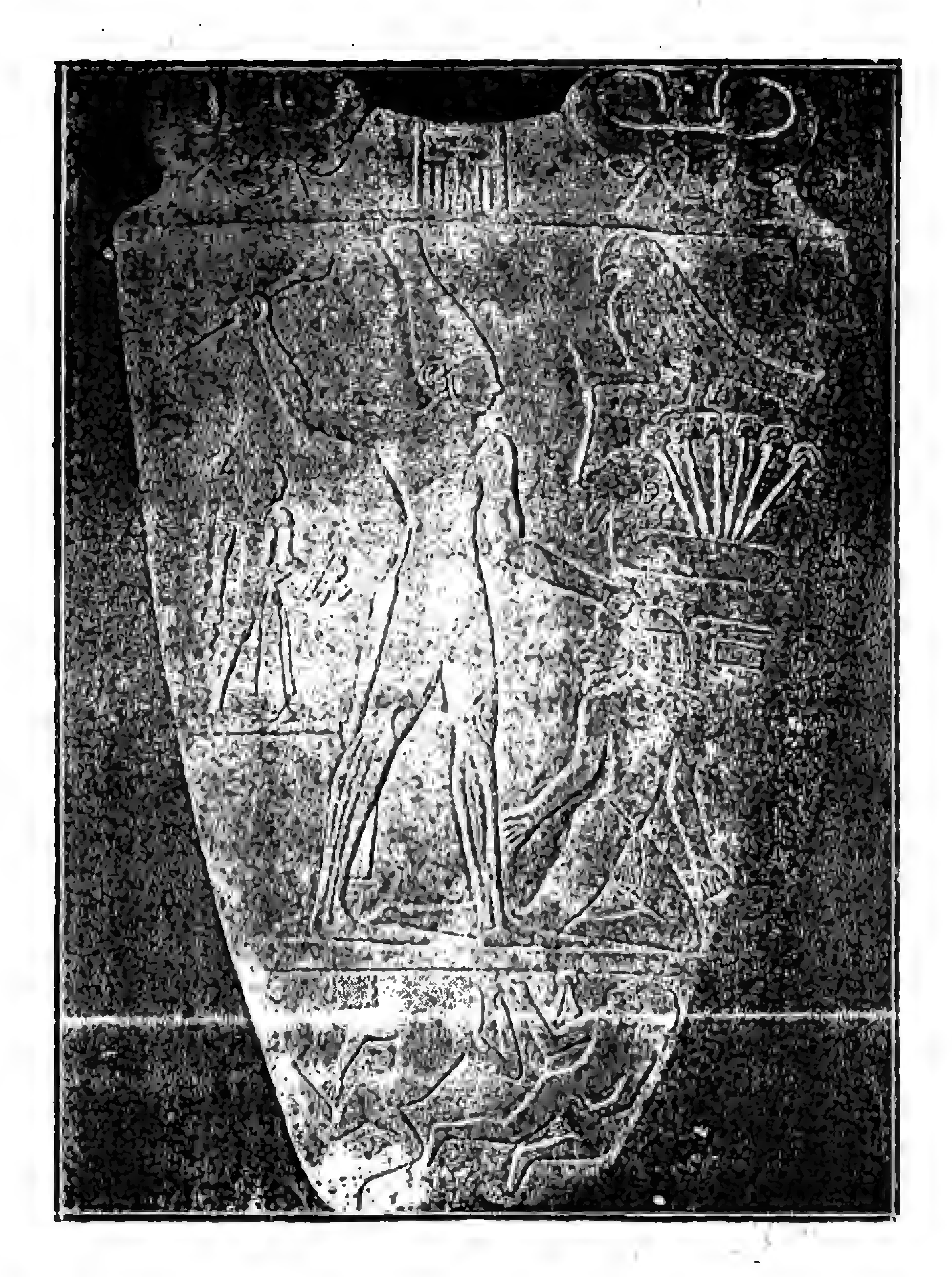

الوجهة الاولى من لوحة الملك نرمر (من الاسرة الاولى)
المحفوظة بالمتحف المصرى بالدور الاعلى بقاعة حرف B وتحت رقم ٣٠٥٥

على شعر رأس هذا الاسير . ويوجد أمام الملك صقر كبير واقف على نبات ورق البردى وهو رمز لحورس الظافر ، وبيده (التى هى على شكل يد انسان) حبل موضوع فى أنف انسان ذى لحيـة وواضعا يده الاخرى على ست ساقات من نبات ورق البردى

قال الاستاذ ارمن العالم الاثرى الالمانى فى اجروميته المصرية القديمة (طبعة ثالثة سنة ١٩١١) فى هذا الشأن : الصقر اى الملك استحضر الاسرى (ويرمز بذلك الى الحبل) ستة آلاف رأس (وكل نبات بهذا الرسم شارة هيروغليفية معناها الف) خارج البلد

وفسر الاستاذ جردنر العالم الاثرى الانجليزى هذا الرسم فقال ان الصقر رمز للمعبود حورس يحضر ستة آلاف أسير للملك الذى يقتل أحدهم .

وقال أخيراً الاستاذ كونتز (Quentz) العالم الاثرى ان الصقر رمز للمعبود حورس ، والحبل الذى بيده رمز للاستحضار ، والست نباتات ورق البردى رمز لستة آلاف (وكل شارة منها تعنى بالمصرية القديمة الف) ، والرأس رمز لرجل والشارة الطويلة التى يستندعليها نبات ورق البردى رمز للبلاد الاجنبية . فيكون اذن المعنى الاجمالى : استحضر المعبود حورس ستة آلاف أسير من البلاد الاجنبية

ويلاحظ ان خادما واقفا حاملا حذاء الملك بيده اليسرى وكوب ماء بيسده اليمنى . ويظهر ان هذه العادة كانت متبعة أيضا فى رسوم كتب الـكلدى .

الاشارات الهيروغليفية

تنقسم الاشارات الهيروغليفية الى نوعين اشارات صوتية واشارات معنوية ، فالاشارات الصوتية تعبر عن اصوات وليس لها معنى مطلقا ، اما الاشارات المعنوية فهى تمثل معانى مجردة من كل صوت .

وتنحصر الاشارات الصوتية فى قسمين : الاشارات الهجائية والاشارات المقطعية

الاشارات الهجائية لم يستدل الى الآن على اصل ترتيب الاحرف الهجائية فلذا اتفق الاثريون على ان عددها اربعة وعشرون حرفا ويكون ترتيبها بالكيفية المبينة فى الجدول الآتى (اما الحرف الخاء على شكل الرحم فتجده فى الابجدية صفحة ٤٧

الاشارة الابجدية الهيروغليفية	معنى الاشارة الهيروغليفية	مايطابق الاشارة بالعربية	الاشارة الابجدية الهيروغليفية	معنى الاشارة الهيروغليفية	مايطابق الاشارة بالعربية
	رخم	ا ء		حبل ملتو	ح
	نبات	ء ى		غربال	خ
	ذراع	ع		ترباس	س
	سمان	و		منديل الاعياد	س
	ساق قائم	ب		حوض	ش
	حصير	پ		سفح الجبل	ق
	قوقعة	ف		قصعة بعروة	ك
	بومة	م		مقعد صغير أو فرن	ج
	سطح الماء	ن		تل اونصف دائرة	ت ، ط
	فم	ر		حبل للصيد	ث
	(رسم منزل قديم	ه		يد	د . ض
				حية ممتدة	ظ ص ذ ز

حصل بعض التغيير فى هذه الابجدية فاضافوا اليها الاحرف الآتيـة فى الدولة الوسطى

رسم الاشارة الهيروغليفية	معنى الاشارة بالعربية	مايطابق الاشارة بالعربية	رسم الاشارة الهيروغليفية	معنى الاشارة بالعربية	مايطابق الاشارة بالعربية
	نباتان	ى		ذراع للمقاس	م
	شرطتان	ى		من فعل اعطى	م
	حبل ملتو	و		يد جرن	ت

ثم ادخل بعض التغيير فى عصر البطالسة فى الاشارات الهجائية والمقطعية واندمجت فى بعضها نحو الخ .

الاشارات المقطعية : الاشارات المقطعية هى نوع من الاشارات المختذلة

الواحدة منها تقوم مقام حرفين او ثلاثة من الحروف الهجائية نحو (مس) مختصر الحرفين

ان الاشارات المقطعية كثيرة ولـكن مائة واربعين منها كثيرة الاستعمال والباقى استعماله نادر . واليك جدولا يحوى اهم الاشارات المقطعية وبجانبها لفظها بالافرنجية وهى مرتبة حسب ابجديتها ويجب حفظها تماما لسهولة قراءة اللغة المصرية القديمة

'w		y'b		yb		ymn	
'b		y'b		ym		yn	
'r		yw		ym'		yr	
'h		ywn		ym'h		ys	

اهم الأشارات المقطعية

Signes syllabiques

[illegible]		wz		mḥ		ḥw	
'pr		wz'		mt		ḥb	
'nḫ		b'		mdw		ḥm	
'ḥ'		b'z		nw		ḥn	
'ḫ'		by		nb			
'		by'		nfr		ḥr	
w'		p'		nm		ḥs	
w'ḥ		pr		nn		ḥḳ'	
w's		pḥ		nḥ		ḥtp	
w'ḏ		pḫr		ns		ḥs	
w'		prz		nṯr		ḫ'	
wb'		m'		nz		ḫ'	
wp		m'		nsm		ḫw	
wn		my		rw		ḫpr	
wr		mw		rwd		ḫnt	
wḥm		mn		rz		ḫrw	
wḥ'		mr		ḥ'		ḫrp	
wn		mḫ		ḥ'p		ḫrf	

اهم الاشارات المقطعية

ḫt		sḥ'		šs		ṯ'	
ḫ'		sḫm		šd		ṯḥn	
ḫn		sš		qd		ts	
ḫnm		sšm		k'		dy	
ḫr		sk		km		dw'	
s'		st		gm		dms	
		sṯ'		grg		z'	
sy'		š'		t'		zw	
sw		šw				zb	
sb'		šps		ty		zb'	
spd		šms		tyw		zr	
sm'		šn		tp		zsr	
sn		šsp		tm		zd	

الاله تحوت على شكل الطائر إيبس (الكركى) وهو اله الحكمة، والمعبودة معت ممثلة على شكل امرأة؛ وعلى رأسها ريشة العدالة وهى الهة القانون والعدل. والاصل بقاعه الآلهة المصرية حرف P بالمتحف المصرى

قراءة اللغة المصرية

كتب المصريون القدماء الحروف الساكنة فى نقوشهم وأوراقهم ، وتبعوا فى ذلك جميع الشعوب السامية حتى صعب على علماء الآثار الوصول الى معرفة حقيقة نطق لغتهم ، فلجأوا الى الكلمات القبطية واليونانية التى بينت نوعا نطق هذه اللغة فى العصور المتأخرة ، والنقوش الاشورية أرشدتهم الى نطق لغة الدولة الحديثة ، ولكن لم توقفنا نتائج هذا البحث الاعلى جزء من كل ، وهى لا تزال موضوع الشك والريب فى الغالب فاصطلحوا لطريقة التعليم قراءة الحروف النصف الساكنة هكذا: 𓄿 = ꜣ وبالعربية (ا ، ء)، و 𓇋 = i وبالعربية (ء ى)، و ـــ = ꜥ وبالعربية (ع) و 𓅱 = u وبالعربية (و) وهذه الاشارات كانت تمثل الحروف المتحركة فى الاسماء اليونانية والرومانية ، أما باقى الحروف فقد سهل عليهم نطقها

الاشارات المعنوية — تكفى الاشارات الصوتية لكتابة جملة مصرية قديمة ، لان فيها الفاظا لكل كلمات اللغة ، وقد نرى نصوصا مصرية لم تكتب الا بالاشارات الصوتية

ولكن رأى المصريون القدماء انهم فى حاجة الى ايضاح كلماتهم المكتوبة بالاشارات الصوتية ، فاضافوا اليها اشارات أخرى تدل على معنى خاص وهى الاشارات المعنوية .

حفظت بعض الاشارات المعنوية قيمتها القديمة المثلة اما تفصيلا واما اجمالا وتجاوزت عن كل كتابة صوتية وهى المعروفة بالفرنسية (**Signes mots**) : اى الاشارات التى تفسر الكلمات

اما بعض الاشارات الاخرى التى ضعفت قيمتها الممثلة فخصصت لتوفيقها الاشارات الصوتية ، ولكن لم يكن لها قيمة من هذا النوع وهى الاشارات المتممة التى سيأتى الكلام عنها تفصيلا .

(١) الاشارات التى تفسر الكلمات (Signes - mots) تعرف هذه الاشارات القليلة العدد عند الاستعمال ، وان لها فى الغالب بجانب قيمها المعنوية قيمة مقطعية او هجائية مرتبطة بها ارتباطا تاما ومنها

الاشارة	قيمتها المعنوية		قيمتها الصوتية
	يد	(دت)	د
	فم	(رو)	ر
	ذراع	(ع)	ع
	بيت	(پر)	پر
	ربّ	(نب)	نب

تستعمل هذه الاشارات وحدها او توضع هذه العلامة (ا) تحتهما اذا كان الاسم مذكرا نحو زازا بمعنى رأس ، وتستعمل أيضا مع علامة التأنيث (◠) او توضع هذه العلامة (ا) تحتها اذا كان الاسم مذكرا نحو (دت) بمعنى يد

﴿ الاشارات المتممة ﴾

Signes déterminatifs

توجد فى اللغة المصرية القديمة كلمات كثيرة تدل على الشىء ذاته ، واستعمل المصريون القدماء فى أغلب الاحيان كلمة واحدة لمعان كثيرة مختلفة ، والسبب فى ذلك أن أصول الكلمات المصرية مركبة غالبا من حرفين ؛ فيصعب تعددها الى مالا نهاية له ، فمنعا للالتباس وضعوا فى آخر كل كلمة اشارة متممة لها تميزها عن

غيرها فى المعنى ، فكلمة ([hieroglyphs] با) تعنى بالمصرية القديمة عليقة وروح وجلد وفهد وزيت وعشب الارض وكلمة ([hieroglyph] مر) تعنى عين وحوض وحية وصندوق ومقذاف وشجر السنط وأرض وقيد وحب وتألم .

فالغرض من المتمم التمييز بين المعانى المختلفة لاصل واحد . ويوضع المتمم (المخصص) بعد الكلمة الصوتية ورسمه يدل فى الحال على العبارة الخاصة الدالة على الكلمة . فكلمة (مر) اذا وضع بعدها مخصص العين فتعنى العين ، او مخصص الماء فتعنى الحوض ، او مخصص الصندوق فتعنى الصندوق ، او مخصص المقذاف فتعنى المقذاف ، او مخصص شجرة السنط فتعنى شجرة السنط ، او مخصص الارض فتعنى الارض ، او مخصص القيد فتعنى القيد ، او مخصص رسم رجل واضع يده فى فمه دليل على الحب فتعنى الحب ، او مخصص عصفور الشر فتعنى التألم .

لا تغير الاشارات المتممة شيئا فى نطق الكلمة ، ويكون تأثيرها فقط فى نظر القارىء وليس فى أذن السامع ، ولها معنى قائم بالذهن لا علاقة له باللفظ .

وتنقسم الاشارات المتممة الى نوعين : اشارات متممة عامة واشارات متممة خاصة ، ولا توضع الاشارات المتممة الخاصة الا فى عدد محدد من الكلمات التى هى من نوع واحد ، وبالعكس توضع الاشارات المتممة العامة لمجموعة كلمات كثيرة العدد فى الغالب .

ان الاشارات المتممة الخاصة كثيرة العدد ، أما الاشارات المتممة العامة فقليلة ويجب معرفة أهمها . ولا يوجد باللغة المصرية فواصل تفصل الكلمات أو الجمل عن بعضها كما هو الحال فى وضع النقط فى جميع اللغات ، فكانت الاشارة المتممة الموضوعة فى آخر كل كلمة فاصلا واضحا عن الكلمة التى بعدها .

ويحوى الجدول الآتى اهم الاشارات المتممة العامة مع ترجمة معانيها بالعربية

جدول أهم الاشارات المتممة العامة

الأشخاص

الأعضاء

أعضاء الحيوانات ذات الأربع قوائم

الطيور

الأسماك والدبابات

النباتات

المباني

أجزاء الدنيا

العناصر

المواد

أمتعة

أشياء متنوعة

(١) ان رقم (١) رسم رجل فاذا جاء بعد كلمة دلّ على معنى الرجل وفهم انه فاصل عن الكلمة الآتية بعده ، ورقم (٦٤) رسم دائرة تدل على مدينة فكل كلمة تنتهي بهذه الاشارة يفهم أنها اسم لمدينة ، ورقم (٣٣) رسم رجلين ذاهبتين الى الامام فاذا جاء بعد كلمة دل على معنى ذهب وفهم منه أنه فاصل عن الكلمة الآتية بعده وهكذا

﴿ الاشخاص ﴾ ﴿١﴾ رجل ﴿٢﴾ امرأة ﴿٣﴾ شيخ ﴿٤﴾ ولد ﴿ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ﴾ شخص وجيه ﴿٨ـ٩ ﴾ امرأة وجيهة ﴿١٠﴾ جندى ﴿١١﴾ ملك ﴿١٢﴾ مومية ـ حالة ﴿ ١٣ ﴾ اكل ـ شرب ـ تكلم ـ فكّر ﴿ ١٤ ﴾ تعب ﴿ ١٥ ﴾ سقطة ﴿١٦﴾ دعا ﴿ ١٧ ـ ١٨ ﴾ عبد ﴿١٩﴾ رقص ﴿٢٠﴾ فرح ـ علو ﴿٢١﴾ حمل ﴿٢٢﴾ ضرب ﴿٢٣﴾ عداوة ـ عمل سيء ﴿٢٤ ـ ٢٥ ﴾ عدو ﴿٢٦﴾ بنى

﴿ الاعضاء ﴾ ـ ﴿٢٧﴾ رؤية ﴿٢٨﴾ بكى ﴿٢٩﴾ بصق ـ سال ـ ﴿٣٠﴾ حضن ﴿ ٣١ ﴾ علامة النفى ﴿٣٢﴾ عمل بقوة ﴿٣٣﴾ ذَهَبَ ﴿٣٤﴾ رجع ﴿٣٥﴾ تناسل ﴿ ٣٦ ﴾ لحمة

﴿ اعضاء الحيوانات ذات الاربع قوائم ﴾ ـ ﴿٣٧﴾ أنف ـ تنسم ﴿٣٨﴾ بلع ﴿٣٩﴾ اذن ـ سمع ﴿ ٤٠ ﴾ ذاق ﴿ ٤١ ﴾ قرن ـ معارضة ﴿٤٢﴾ حيوان ﴿٤٣﴾ أخذ

﴿ الطيور ﴾ ـ ﴿٤٤﴾ إله ﴿٤٥﴾ وضع ـ ابطل ـ ﴿ ٤٦ ﴾ طير ﴿ ٤٧ ﴾ دناءة ـ شر ﴿٤٨﴾ جناح ـ طار

﴿ الاسماك والدبابات ﴾ ـ ﴿ ٤٩ ﴾ سمك ﴿ ٥٠ ﴾ دبابة ﴿ ٥١ ﴾ معبودة

﴿ النباتات ﴾ ـ ﴿٥٢﴾ شجرة ﴿٥٣﴾ نبات ﴿٥٤﴾ خشب ﴿٥٥﴾ حبوب

﴿اقسام العالم ﴾ ـ ﴿٥٦﴾ سماء ﴿٥٧﴾ ليل ﴿٥٨﴾ مطر ـ ندى ﴿٥٩﴾ برق ﴿ ٦٠ ﴾ شمس ـ وقت ﴿٦١﴾ ضياء ﴿٦٢﴾ نجمة ـ ساعة ﴿٦٣﴾ جبل ـ بلدة أجنبية

﴿ المبانى ﴾ ـ ﴿٦٤﴾ مدينة ﴿٦٥﴾ اقليم ﴿٦٦﴾ بيت ﴿٦٧﴾ سلم ﴿٦٨ـ٦٩ ﴾ ارض ـ قياس ﴿٧٠﴾ قسم ـ حسب ﴿٧١﴾ طريق ﴿ المواد ﴾ ـ ﴿٧٢﴾ حجر ﴿٧٣﴾ غبار ﴿ ٧٤ ﴾ معدن ﴿ العناصر ﴾ ـ ﴿٧٥﴾ ماء ﴿٧٦﴾ نار

﴿امتعة ﴾ ـ ﴿٧٧﴾ سرير ـ رقد ﴿٧٨﴾ قارب ـ ابحر ﴿٧٩﴾ هواء ﴿٨٠﴾ أقمشة

﴿ اشياء متنوعة ﴾ ـ ﴿٨١﴾ حبل ـ ربط ﴿٨٢﴾ فكرة مجردة ﴿٨٣﴾ اسم أجنبي ﴿٨٤﴾ مادة مدهنة ﴿٨٥﴾ رائحة ﴿٨٦﴾ ربط ﴿٨٧﴾ قسم ـ جزء ﴿٨٨﴾ خبز ﴿٨٩﴾ سائل

(المخصصات الصوتية او الاشارات المتممة الصوتية)

ان المخصصات المتقدمة كلها معنوية ، ولكن يوجد أيضا مخصصات صوتية فانها فى الاصل مخصصات معنوية ، الا أنها ارتبطت فى الكتابة بكلمة مصطلحة بهذا اللفظ وكتبت بعده وتركبت فى كلمة أخرى واهمل معنى هذا المخصص مثلا : شارة سن الفيل التى توضع فى آخر كلمة (إبح) بمعنى سن ، فوجود هذه الاشارة يعتبر مخصصا صوتيا فى الكلمات التى تكون بهذا اللفظ فقط مثل ذلك (دبح) وشارة سن الفيل ورسم رجل يصلى فيكون بمعنى صلّى و (دبح) وشارة سن الفيل ومخصص الحبوب (راجع الاشارات المتممة) يكون بمعنى مقياس الحبوب

وقد يأتى المخصص الصوتى مقطعا مثلا فى كلمة (بحدت) ومخصص المدينة بمعنى ادفو

والفرق بين المخصص الصوتى والمقطع ان الاول يتبع دائما مقطعا تكتب كل حروفه ، ولكن المقطع يمكن كتابته وحده او باحدى حروفه المعروفة باسم المضافات الصوتية **Compléments phonétiques** . ومتى كتبوا كل حروفه وضعوا المقطع وسطها .

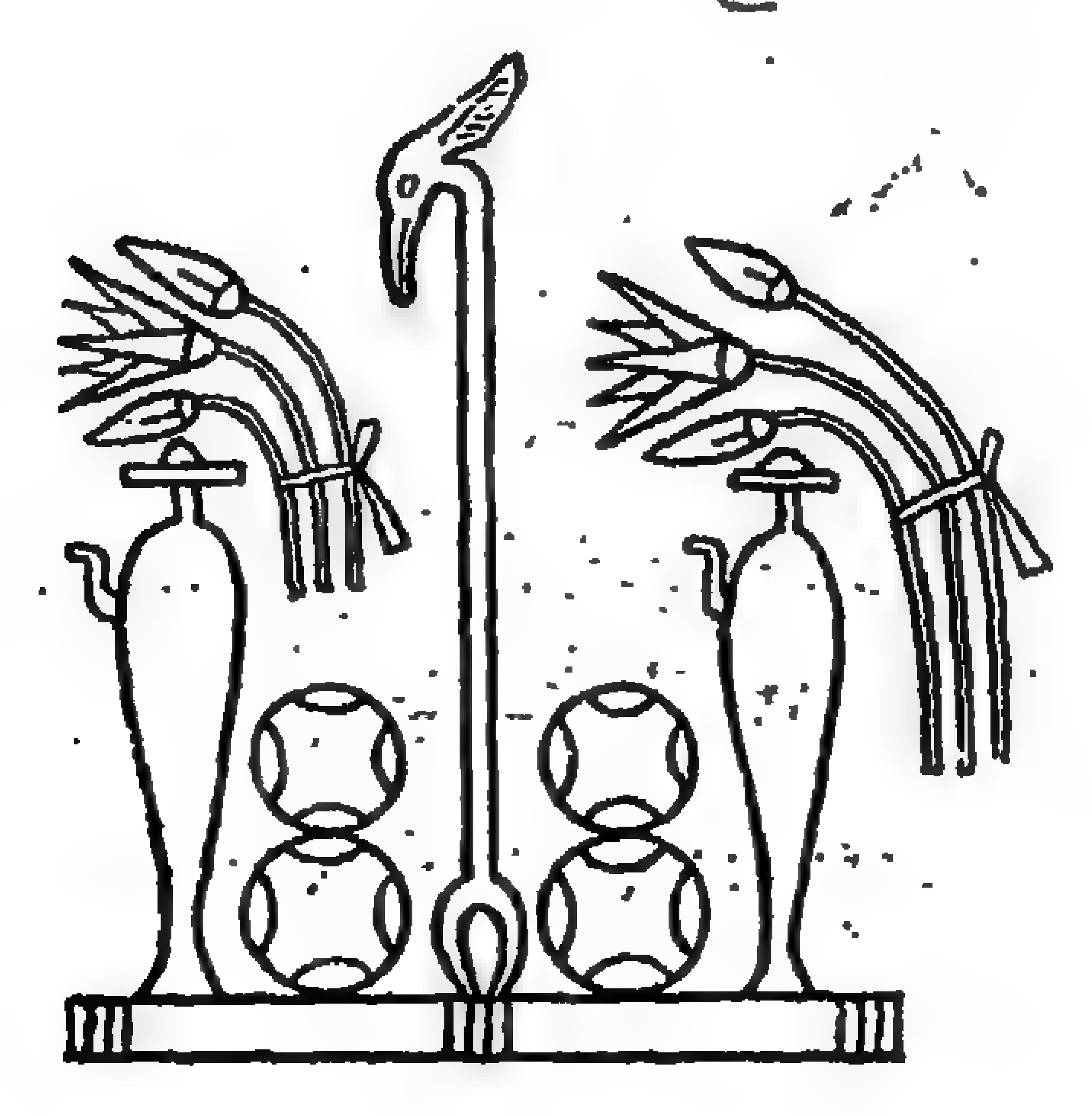

جدول ابجديات الخطوط السبعة مقتبسة من كتب مشاهير علماء الآثار

افرنجي: اصطلاح الماني	افرنجي: اصطلاح [illegible]	عربي	عبري	قبطي	ديموطيقي	هيراطيقي	هيروغليفي
3	A	فتحة	א	ⲁ			
i,jy	à,é î	ا ,ى	א	ⲁ,ⲓ			
c	â	ع	ע	ⲁ			
w	ou	و	ו	ⲱ,ⲟⲩ			
B	B	ب	ב	ⲃ			
p	p	پ	פּ	ⲡ,ⲫ			
F	F	ف	פ	ϥ			
M	M	م	מ	ⲙ			
N	N	ن	נ	ⲛ			
R	R	ر ,ل	ל	ⲣ,ⲗ			
H	H	ه	ה	ϩ			
Ḥ	Ḥ	ح	ח	ϩ			
Ḫ H̱	KH	خ خ	ח	ϧ			
Ś	Ś	س	שׂ	ⲥ			
S	S	س	ז				
Š	SH	ش	שׁ	ϣ			
Ḳ	Q	ق	ק	ⲕ			
K	K	ك	כ				
G	G	ج	ג	ϫ			
T	T	ت	ת	ⲧ			
Ṯ	TH	ث	ס				
D	D	د ض	ד,ט				
Ḏ	DJ,Z	ص ذ ظ ز	צ	ϫ			

رسم الملك توت عنخ أمون جالس على عرشه وأمامه رئيس الجيوش المصرية القديمة فى المستعمرات وفيه
واضح كيفية الكتابة عمودية فتقرأ من الأعلى إلى الأسفل وأفقية من اليمين إلى اليسار

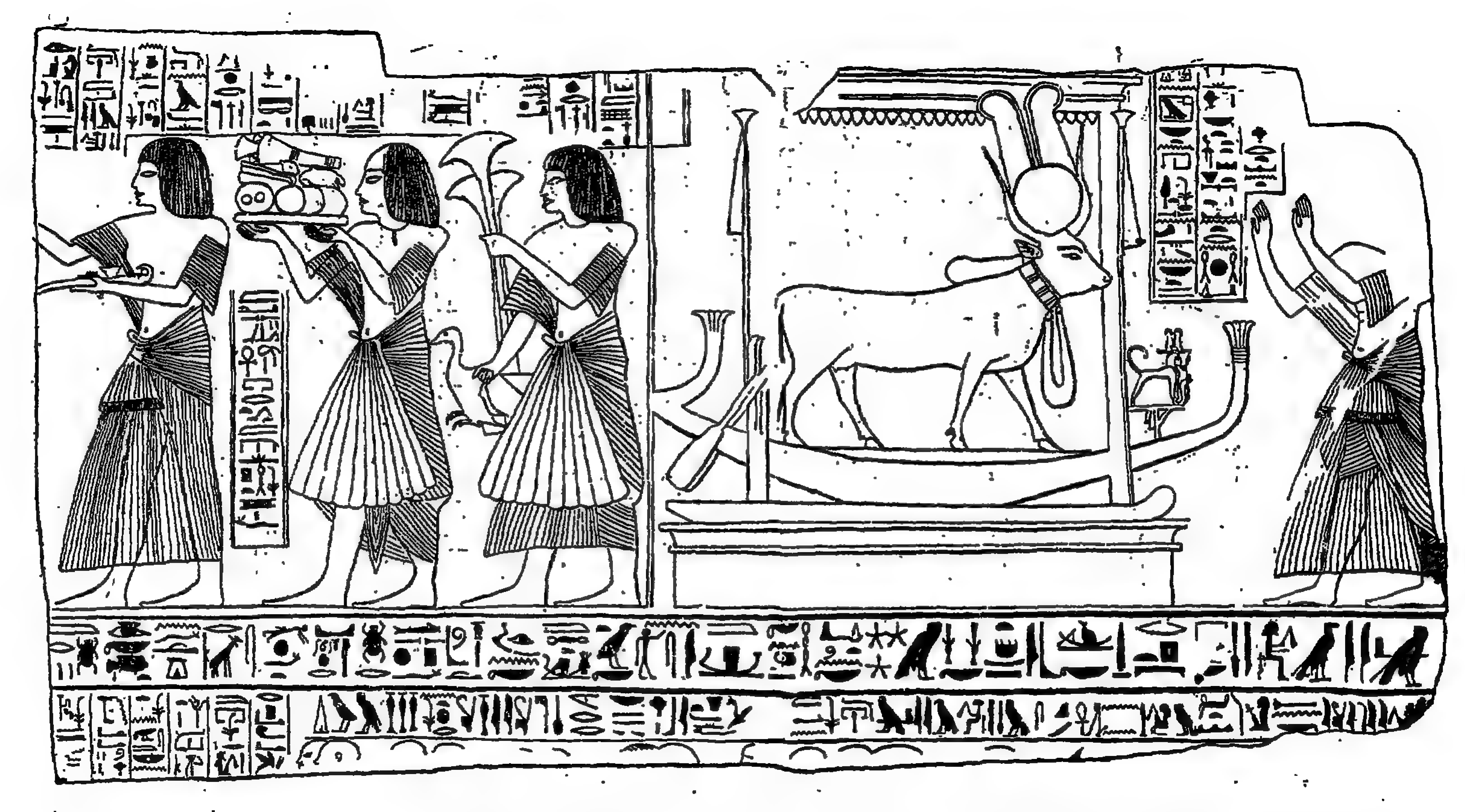

٤٠ ــ رسم البقرة هاتور إلهة السماء والكاهنات تقدمن لها فروض العبادة وفيه واضح كيفية الكتابة الهيروغليفية أفقية وعمودية يمنة ويسرة

نظام الكتابة الهيروغليفية

(١) اتجاه الكتابة

تستعمل الكتابة الهيروغليفية من اليمين الى اليسار اذا كانت رؤوس صور الانسان او الحيوان متجهة من اليمين الى اليسار ، اومن اليسار الى اليمين اذا كانت تلك الرؤوس متجهة الى اليسار

وان للاشارات الهيروغليفية اتجاهاً خاصاً. ترى فى النقوش رسوم الاشخاص والطيور متجهة الى جهة واحدة ، ولباقى الاشارات حالة ثابتة بالنسبة للاشخاص، تمكن الكاتب من توجيهها كلها الى جهة واحدة فكتبها من الشمال الى اليمين ومن اليمين الى الشمال

وقد لا توجد فى الكتابة صور الانسان ولا الحيوان، وربما عثرنا على اشارات افقية مثل ـــ وـــ او على اشارات راسية مثل ꜕ فتقرأ من اليسار اذا كانت متجهة يسرة والعكس بالعكس .

استعمل علماء الآثار اليوم الكتابة الهيروغليفيــة من اليسار الى اليمين لسهولتها عليهم نظراً لما اعتادوه فى كتابتهم الاروبية ، ولكن كانت عادة القدماء كتابة الهيروغليفى من اليمين الى اليسار كما هو واضح فى جميع نقوشهم فى المقابر والمعابد والاوراق البردية ، وكتبوا أيضا الخطوط الكرسيفى والهيراطيقى

والديموطيقى من اليمين الى اليسار كما سترى ذلك

لم يكن الهيروغليفى مكتوبا على شكل أفقى فقط ، بل كتبوه أيضاً على هيئة عمودية ، وتكون فى الغالب قراءة الكتابة فى الاعمدة حسب اتجاه صور الاشخاص والطيور كما تقدم فى رسم توت عنخ أمون صفحة ٤٨ وواضح فى صفحتى ٤٩ و ٥٠

تقسيم الاشارات الهيروغليفية ـ لم توضع الاشارات الهيروغليفية فى الاعمدة والسطور بجانب بعضها كما هو الحاصل فى كتابتنا العربية او الافرنجية ، ولكن نتج من تنوع حجمها واستدارة شكلها وجود فضاء بين كل حرف وآخر ، فاراد المصريون القدماء تجنب هذا الفضاء واعتبروا الهيروغليفى كتابة وزينة فى آن واحد

ولم توجد قواعد خاصة لكتابة الاشارات الهيروغليفية ، فوضعوها بجانب بعضها ، ولم يتركوا محلا خاليا من النقوش ، ولاحظوا اتجاه الكتابة فاذا وجدت اشارات كثيرة افقية وضعوها فوق بعضها وقرأوها من الاعلى الى الاسفل

كتابة الكلمات المصرية القديمة . قد تقدم الكلام عن كتابة الاشارات التى تفسر الكلمات (Signes mots) واننا الآن نتكلم عن كتابة الكلمات وترتيبها مع الاشارات الصوتية والمتممة

(١) مع الاشارات الصوتية ـ تكتب الكلمة المصرية لفظا بواسطة الاشارات الهجائية او المقطعية . فاولا تكتب بواسطة الاشارات الهجائيه نحو: ـــ 𓅱𓆑 (اوُف) بمعنى هو ، ولكن تحوى الكلمة فى الغالب اشارة مقطعية على الاقل وتكتب أحيانا وحدها مثلا ▭ (مِنْ) بمعنى مكث

والقاعدة العامة تكون بالاشارة المقطعية حروف هجائية مصطلح عليها باسم

مضاف صوتى (Complément phonétique) ، وبعبارة أخرى ان المضاف الصوتى هو مجموعة حروف هجائية تدخل فى تركيب هذا المقطع ، وقد كتبوا حرفا او اكثر من هذا المضاف الصوتى ووضعوه قبل المقطع او بعده او وسطه نحو : المقطع (نفر) رسموه تارة وحده وتارة مع مضافه الصوتى كما ترى فى كلمة ، او حرفين منه فقط . فالحروف الهجائية المكتوبة مع المقطع تعرف باسم المضاف الصوتى وتأتى هنا بايضاح أكثر لتفسير المضاف الصوتى

يوجد فى اللغة المصرية القديمة كلمتان أو أكثر تدل على شىء واحد مثلا هذه العلامة تلفظ تارة (مر) وتارة (حن) فكيف يمكن قراءة هذا المقطع اذا كان مكتوباً وحده ؟ الجواب على ذلك لنهم كتبوا بجانب هذا المقطع وغيره كل حروفه الهجائية أو البعض منها منعاً للالتباس مثال ذلك ولفظوها (مر) و ولفظوها (حن) ، فهذه الحروف الهجائية الموضوعة قبل المقطع أو بعده تسمى المضاف الصوتى كما تقدم

(٢) مع الاشارات المتممة . يكتب فى الغالب الحرف الاخير من المقطع المركب من حرفين مثلا (من) ويكتب الحرف الاخير والحرفان الاخيران مع المقطع المركب من ثلاثة حروف مثلا ومن النادر كتابة كل حروف المقطع

وقد تكتب الكلمة المصرية القديمة بدون اشارة متممة الا فى بعض الكلمات الكثيرة الاستعمال ، ولكن فى الغالب توضع بعد الاشارات الصوتية اشارة متممة لتوضح معنى الكلمة مثلا ( ) (وستن) بمعنى تنزه ، فالإشارات الصوتية هى (وستن) والمتمم لها علامة الرجلين بمعنى ذهب والمتمم هو المخصص كما تقدم

وضعوا فى الغالب لكل كلمة صوتية إشارة واحدة متممة ، ولكن قد يوجد بالكلمة الواحدة إشارتان متممتان لتفسير المعنى ، لاسيما فى الافعال التى

تدل على العمل ومنتهية بهذه الاشارة مثلا (ختم) بمعنى ختم
وفى هذه الحالة توضع الاشارة المتممة الخاصة قبل الاشارة المتممة العامة

كثرة الاشكال فى كتابة الكلمة المصرية

وجدت الكلمة المصرية على أشكال مختلفة على الآثار والاوراق البردية فكلمة عِبد (دوا) تكتب فى الهجا بتسعة أشكال مختلفة ولفظها ومعناها واحد فى الجميع ويكتب غيرها ايضاً من الكلمات بأنواع مختلفة .

الاختلافات فى أصول الكتابة المصرية

تأتى هذه الاختلافات فى اصول الكتابة المصرية للاسباب الآتية :

(١) كانت عادة قدماء المصريين حذف بعض الحروف الاصلية من الكلمات الصعبة او الكثيرة الاستعمال مثلا (رت) اصلها رمت بمعنى رجل و (حب) اصلها (حعبى) بمعنى النيل و (خد) اصلها (خرد) بمعنى ولد و (ست) اصلها (سميت) بمعنى بلدة صحراوية و(خت) اصلها (ختم) بمعنى ختم و (إن) اصلها (إنر) بمعنى حجر و (بت) اصلها (بتر) بمعنى رأى الخ ...

(٢) يحصل اختلاف فى كتابة أصول الكلمة بسبب تحسين شكلها مثلا ساث بمعنى (ابنة) فكتبوها هكذا

(٣) يحصل انقلاب فى الكلمة المصرية منعاً من وجود فضاء ولاسيما عند اتفاق وجود الحروف المربعة مثل ، أو الحروف القائمة مثل ، فتكتب قبل الطير مثلا بدلا من بمعنى حقل (مع مخصص الارض)

(٤) كل اشارة أفقية مثل ، توجد بين اشارتين قائمتين

توضع خلفهما مثلا أخر ... تكتب هكذا ... بمعنى جثة محنطة
وبالعكس كل اشارة صغيرة مربعة موجودة قبل اشارتين قائمتين او بعدها
تكتب وسطهما مثلا ... تكتب ...
تكتب بعض الاشارات قبل مكانها الاصلى بنوع الاحترام والاكرام
مثل ... (سا نسوت) بمعني ابن الملك، فكان الواجب ان تكون شارة
(سا) قبل اشارة نسوت وهكذا ... (حات نتر) اى بيت الله الخ . . . .

لمحة عامة فى القواعد المصرية

اذا عرف القارئ جميع التعليمات المتقدمة وحفظ على ظهر قلبه كل الاشارات والكلمات الهيروغليفية الآتى ذكرها، سهل عليه مطالعة بعض النصوص المصرية القديمة، والآن أقدم له بعض القواعد المصرية التى لابد له من معرفتها (١)

---

(١) الاجروميات الهيروغليفية . وضع شامبليون امام علماء الاثار اجرومية هيروغليفية حوت قواعد ادهشت عقول علماء الاثار الذين اتوا من بعده، ووضع ايضاً دى روجيه وبرتش وبروكش باشا ولاباج رينوف ولوريه وارمن وستيندورف وست اجروميات شملت كثيراً من القواعد المفيدة، ولكن قال ماسبرو العالم الاثرى « لا اجسر على وضع اجرومية هيروغليفية، لان كل ما وضع الى الآن تحت هذا العنوان فى فرنسا وانجلترة وايطاليا والمانيا لا ينطبق عليه فى الحقيقة كلمة اجرومية، وان حوت قواعد جديدة تشهد لواضعيها بالفضل»

قال المسيو نافيل يجب أن تنقسم الاجرومية الهيروغليفية بحسب الافكار لا بحسب الاشكال مثلا كلمة ☥ يجوز ان تكون اسما ومعناها الحياة وتكون صفة وتعنى حى وفعلا وتعنى عاش .

الاسم

نوع الاسم - الاسم مذكر ومؤنث ومفرد ومثنى وجمع . فالمفرد يمتاز بعدم العلامة ولكن تستعمل هذه العلامة (١) التى لا لفظ لها وتعنى واحد كتتمم للاسماء المفردة مثلا بمعنى ابن و (نب) بمعنى رب، ويكون جمعه بوضع علامة (و) فى آخره انما وضعوه قبل المتمم نحو (حكا) بمعنى حاكم وجمعه (حكا - و) بمعنى حكام، وعلامة التأنيث ◠ وجمعه المؤنث ينتهى (وت) مثل (رنب - ت) يعنى سنة فجمعها المؤنث (رنب - وت) بمعنى سنوات ، وأضافوا بعد المتمم أحياناً على أسماء الجمع هذه العلامة (١ ١ ١) او (-) وتارة حذفوا واو الجمع واكتفوا بالعلامات الثلاثة المذكورة دلالة على الجمع وتارة كرروا الاسم مرتين دلالة على المثنى وثلاث مرات للجمع مثلا (نترو) بمعنى آلهة ، وعلامة المثنى المذكر ١١ (وى) والمثنى المؤنث (تى) وتوضع هذه الاشارات قبل المتمم الذى يتبعه عادة الاشارة ١١ أو - مثلا (سن - وى) بمعنى اخوين (باك - تى) أى خادمتين

الصفة تتبع الموصوف فى جميع أحواله فى التذكير والتأنيث والمفرد والمثنى والجمع كما هو الحال فى اغلب اللغات الحية

استعمال الاسم. اذا كان الاسم مبتدأ أوفاعلا او مفعولا به فليس له صيغة خاصة ، اما اذا كان مضافا فله صيغتان ، الصيغة الاولى تكون باضافة الاسم الى المضاف اليه بدون علامة مثلا (بر إمن) ومعناه بيت آمون ، او بواسطة الاشارة التى توضع بين المضاف والمضاف اليه مثلا (را - ن - رع) اى فم رع والنون هذه صفة عندهم تتصرف وتتبع الموصوف فى التذكير والتأنيث والمفرد والمثنى والجمع كما تقدم فى الاسماء وكانت غير قابلة للتغيير فى العصور الاولى

ويتعدى الفعل بالحرف بمعنى الى مثلا (رد - ن - ى مو ن اد) (اعطيت ماء للظمآن)

الاعداد

الاعداد الاصلية ـ استعمل المصريون القدماء فى تعدادهم الطريقة الاعشارية واستخدموا كالارقام بعض الاشارات المختلفة المصطلح عليها وتدل على الآحاد والعشرات والمئات وجميع نتائج هذه الاعداد مضروبة فى عشرة

تجد فى الجدول الآتى ذكره الاعداد مكتوبة بالارقام والحروف التى يرجع تاريخها الى العصرين اليونانى والرومانى

ويوجد بهذا الجدول بعض الاعداد غير مكتوبة بحروف اللغة المصرية القديمة ، ولكن قد أبقت اللغة القبطية أسماء الاعداد المصرية القديمة فكتبتها ووضعتها بين قوسين

يكتب العدد ثمانية باللغة المصرية القديمة (سسنو) ولكنه يلفظ شمنو (ويكتب أحيانا حرفا السين متقابلين) ويكون لفظهما شمن وليس سسن

يكتب قدماء المصريين الاعداد الكبيرة فالصغيرة فيقولون مثلا فى عدد (٣٢) ثلاثين واثنين الخ

الاعداد الترتيبية ـ تعبر الاعداد الترتيبية بنوعين (١) بوضع قبلها كلمة مح مثلا مح مت بمعنى العاشر او بوضع بعدها كلمة نو للمذكر (ونويت) للمؤنث نحو (سن نو) الثانى وخمت (نويت) الثالثة

الكسور ـ يصاغ الكسر بوضع ⌓ فوق العدد (والراء) هذه مختصر كلمة رو بمعنى جزء نحو ⌓ ، روخمت أى ثلث .

الارقام بالهيروغليفي	اللفظ بالهيروغليفي	اللفظ بالعربي	بالكتابة	الرقم
		وع	واحد	١
		سنو سنوى	اثنان	٢
		خمت	ثلاثة	٣
		فدو	اربعة	٤
		دواو (دو)	خمسة	٥
		سرس.ساس	ستة	٦
		سفخ	سبعة	٧
		خمن (خمنو)	ثمانية	٨
		بسد (بسز)	تسعة	٩
		مد (مز)	عشرة	١٠
		ذاوت	عشرون	٢٠
		معب	ثلاثون	٣٠
		حمنت	اربعون	٤٠
		(دوا)	خمسون	٥٠
		(سو)	ستون	٦٠
		سفخ	سبعون	٧٠
		خمنوى	ثمانون	٨٠
		(بسدنو)	تسعون	٩٠
		شاع	مائه	١٠٠
		شتاو	مائتان	٢٠٠
		خا	الف	١٠٠٠
		زبع	ع. الاف	١٠٠٠٠
		حفنو	مائة الف	١٠٠٠٠٠
		حح	مليون	١٠٠٠٠٠٠
		شنو	ع.مليون	١٠٠٠٠٠٠٠

النتيجة السنوية

تنقسم السنة المصرية القديمة (رنبيت) الى اثنى عشر شهراً ويتضمن كل شهر (ولفظه ابد) ثلاثين يوما ، أو بعبارة أخرى تحوى السنة ستة وثلاثين اسبوعا وفى كل اسبوع عشرة أيام ويضاف اليها خمسة ايام المعروفة بخمسة أيام النسى فيكون مجموع ايام السنة عندهم ٣٦٥ يوما

وكان كل شهر من سنتهم موضوعا تحت حماية إله

الزمن ـ اشهر اجزاء الزمن عندهم هى :

الهيروغليفى	العربى	الهيروغليفى	العربى
حات	ثانية	أت	دقيقة
أنوت	ساعة	هرو	يوم
أبد	شهر	رنبيت	سنة
سد	مدة ٣٠ سنة	حن	مدة ٦٠ سنة
حنتى	مدة ١٢٠ سنة	حح	زمن طويل
ذتا	سرمداً	حح	مليون من السنين

وكانت السنة منقسمة الى ثلاثة فصول يحوى منها كل فصل اربعة اشهر ، يدعى الاول فصل الفيضان والثانى فصل الزرع والثالث فصل الحصاد وأبقى الاقباط فى العهد المسيحى اسماء الإشهر المصرية القديمة مع بعض التحريف فيها وشهر توت هو الشهر الاول من السنة المصرية القديمة ويقع فى ٢٩ من شهر اغسطس ويدعى اليوم التاريخى باللغة المصرية (سو) والسنة التاريخية (هات سب)

﴿ جدول الاشهر المصرية بالهيروغليفي والقبطي البحيري ﴾

فصول السنة	الفصول بالهيروغليفي	الاشهر بالهيروغليفي	الاشهر بالقبطي البحيري	اللفظ بالعربي	الاشهر بالعربي
فصل الفيضان	شت (او) شخت		θωογτ	ثوأوت	توت ١
		"	παοπι	باؤبي	بابه ٢
		"	αθωρ	أثور	هتور ٣
		"	χοιακ	كوياك	كيهك ٤
فصل الزرع والنمو	برت		τωβι	توبي	طوبة ٥
		"	μεχιρ	مخير	امشير ٦
		"	φαμενωθ	فامنوث	برمهات
		"	φαρμογθι	فرموثي	برموده
فصل الحصاد	شمو		παχων	باخون	بشنس
		"	παωνι	باوني	بؤونه
		"	επηπ	ايبب	أبيب
		"	μεσωρη	مسوري	مسرى
				هرو دواو حرو رنبيت	الايام الخمسة على السنة

(١) الاله توت (٢) بن ابت (عيد) الالهة هاتور (٤) كاحركا (عيد) (٥) شف فودى (شهر الاذرى) (٦) ماخير (٧) بن امنحوتب (٨) الهة الحصاد (٩) بن خونسو الآله (١٠) بن آن (وادى الحجر) (١١) ابب (المعبودة ابى) (١٢) مسورع (ولادة الشمس)

الضمائر

الضمائر المتصلة ـ تتصل هذه الضمائر بآخر الاسماء والافعال وهى الاصل

المفرد	المتكلم		ى
	المخاطب المذكر		كَ
	المخاطب المؤنث		كِ
	الغائب المذكر		ه
	الغائب المؤنث		ها
الجمع	المتكلم		نا
	المخاطب		كم كن
	الغائب		هم هن

اذا كان الضمير المتكلم المفرد مذكراً وضع اشارة رجل او مؤنثا وضع اشارة امرأة أو إلها وضع شارة اله الخ

يأتى الجمع بدون الثلاث شرط المذكورة بماليه

ولما اندمج الحرفان = و = فى الدولة الوسطى استعمل النوعان معا

استعمال الضمير المتصل

الضمير المتصل الى الاسم مثلا (اب) بمعنى قلب و (اب ـ ى) بمعنى قلبى

(٢) يضاف الضمير المتصل الى الفعل أيضا ويصرف هكذا

المفرد		الجمع
(المتكلم) سز م ـ ى (اسمع)		(المتكلم) سزم ـ ن (نسمع)
المخاطب	سزم ـ ك (تسمع)	المخاطب سزم ـ تن (تسمعون)
	سزم ـ ت (تسمع هى)	الغائب سزم ـ سن (يسمعون)
الغائب	سزم ـ ف (يسمع)	
	سزم ـ س (تسمع هى)	

وتضاف هذه الضمائر الى الفعل الماضى وعلامته ــــ وتصرف كما تقدم مثلا سز م ـ ن ـ ف بمعنى سمع

الضمائر المنفصلة

تقع هذه الضمائر فاعلا او مبتداء للافعال

المفرد			الجمع
المتكلم		انا	المتكلم ا ن . ن نحن
المخاطب (ا)	نت . ك	انتَ	المخاطب ا تت . ن انتم وانتن
« (ا)	نت . ت	انتِ	
الغائب (ا)	نت . ف	هو	الغائب ا نت . سن هم وهن
« (ا)	نت . س	هى	

(٣) الضمائر المنفصلة القديمة الواقعة مفعولا او فاعلا

المفرد		الجمع	
المتكلم	وا	المتكلم	ن
المخاطب المذكر	تو	المخاطب	تن
« المؤنث	تن		
الغائب المذكر	سو	الغائب	سن
« المؤنث	سى		

(٤) الضمائر المنفصلة القديمة الواقعة فاعلا فى جمل الجار والمجرور

المفرد			الجمع
المتكلم	(𓇌𓅱)	وى	
المخاطب المذكر		توت	جمعها كباقى الضمائر
« المؤنث		تمت	
الغائب المذكر		سوت	المذكورة فى رقم (٣)
« المؤنث		ستت	

أسماء الاشارة

	المفرد			المثنى	الجمع		
القريب	المذكر	بن	𓊪𓈖	اپن	اپن	نن	فى عهد الدولة
	المؤنث	تن		اپنى (اپتن)	اپتن		الوسطى
القريب فى	المذكر	پو	𓊪𓅱	اپوى	اپو		
عهد الدولة	المؤنث	تو		اپتوى	اپتو.		
القديمة							
القريب فى	المذكر	پوى	𓊪𓅱𓇌				
عهد الدولة	المؤنث	توى			نتو		
الوسطى							
البعيد	المذكر	پف	𓊪𓆑		اپف		
	المؤنث	تف			اپتف		

		المفرد	الجمع
اداة التعريف	المذكر	با	نا
الثانوية	المؤنث	تا	
نوع آخر	المذكر	پای "	نای
لاسماء الاشارة	المؤنث	تای	

نحو (رت پن) هذا الرجل ، (جم ـ ت ـ تن) هذه المرأة

الضمائر الملكيه

		المذكر	المؤنث	الجمع
المفرد	المتكلم	پای ـ ا	تای . ا	تای . ا
	المخاطب المذكر	پای . ك	تای . ك	نای . ك
	المخاطب المؤنث	پای . ت	تای . ت	نای . ت
	الغائب المذكر	پای . ف	تای . ف	نای . ف
الجمع	المتكلم	پای ـ ن	تای ـ ن	نای ـ ن
	المخاطب	پای ـ تن	تای ـ تن	نای ـ تن
	الغائب	پای ـ سن	تا ـ ى ـ سن	نای ـ سن
		پای ـ و	تای ـ و	نای ـ و

الاسماء الموصوله

		المفرد	الجمع
المذكر	نتى	نت	نتو نتى ـ و
المؤنث		نت ـ ت	

نحو (عنخ ـ و نت ـ و تب تا) الاحياء الذين على الارض

اسماء الاستفهام

(١) (انم) (انما) (نيا) بمعنى مَنْ نحو (نيا سو نثر ماتتك) من هو الاله مثلك

(٢) (مع) بمعنى ما نحو (مع پو) ما هذا

(٣) (اشس) بمعنى من نحو (اشس پو) من هذا.

(٤) (اخ) بمعنى من وما نحو (اخ پای ارت ـ تن) ماذا تفعلون

(٥) (سی) بمعنى من نحو (انت ـ ك سی) من انت

(٦) (سبی) بمعنى من نحو (سبی پو اوزر پو) من هذا هذا ازوريس

حروف الجر

أشهر حروف الجر البسيطة هي :

(١) (م) تأتى بمعنى فى نحو مررو م پر نب ـ ف بمعنى محبوب فى بيت سيده

وتأتى بمعنى «بصفة» En qualité de نحو سنتر إرت هر م خنتي نترو (مبخرة عين حورس بصفته رئيس الآلهة)

(٢) (ن) تأتى بمعنى لام التخصيص نحو ن كا ـ ت إر هرو نفر : (اعمل يوماً سعيداً لكاك) (١)

(٣) (ر) تأتى بمعنى الى نحو ر يجاو (ياخوت امنت) (اى) الى سهول الافق الغربى

---

(١) (الكا عند قدماء المصريين هو الجسم الثانى للانسان او جزء من أجزاء الروح (انظر هذا الشرح وافياً فى كتابى الادب والدين عند قدماء المصريين صفحة ١٠٣)

وتأتى بمعنى (ضد) نحو سخم إب ر سخمو إب (قاسى القلب ضد قساة القلب) .

حروف الجر المركبة من حرفين فاكثر هى

(حر) بمعنى على - بسبب	تب بمعنى على
(خفت) « امام ضد	حا « خلف
(خر) « تحت - بواسطة	خر « قرب - مع - عند
خنت « وسط	خت « على
(حر) « مع	حر « ماعدا
(شاع) « لغاية	حنع « مع

اسماء الزمان والمكان

(١) (ام) هنا	(٨) (منت) كل يوم
(٢) (ان) هناك - فى	(٩) (سف) مقدما
(٣) (ار) فى	(١٠) (ماتى) كذلك
(٤) (حر) فوق	(١١) (عا) جداً
(٥) (خر) تحت	(١٢) (ور) جداً
(٦) (زد) دائما	(١٣) (عش) كثيراً
(٧) (حح) ابداً	

احرف العطف

خر - جر - جرت (لكن) - (ترا) اذن - حن - اس است - اسك (هوذا)

احرف النداء

(أ) (اوها) علامتان للمنادى (اخ) اى شئ

جدول تفصيلى

لاهم الاشارات الهيروغليفية

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
						(١) صور الآلهة
						اله جالس القرفصاء ١
رع	رع	«Râ»		(rʿ)		رع ١
أمون	امن	«Amon»		(ymn)		أمون
ازوريس	وزر	«Osiris»		(wsr)		ازوريس
إلهة العدل	ماعت	«la Justice»		(m3ʿ. t)		إلهة العدل
		....		...	...	(A)...........
						(٢) الصور البشرية
رجل	س	«homme»		(s)		رجل جالس ٢
إمرأة	ست	«femme»		(s)		إمرأة جالسة ٣
طفل	خرد	«enfant»		(ḫrd)		طفل جالس ٤

(A) ان لجميع الآلهة المصرية اشارات هيروغليفية تمثلها كما هو واضح بعاليه ولا داع لذكرها كلها هنا فاكتفينا بذكر شيء منها ٠

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) إله مذكر (٢) رجل (٣) امرأة (٤) طفل

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
						رجل جالس واضع صبعه فى فمه (١)
شرب	سوز	«boire»		(swr)		رجل جالس وفى يده آنية شراب (٢)
						رجل جالس ماد ذراعيه الى أسفل (٣)
حمل	فا	«porter»		(f')		رجل جالس يحمل على رأسه مزود (٤)
حمّل	اثب	«charger»		(ṯp)		
شُغل	كا	«travail»		(k')		
						رجل جاث يحرك يده حركة مدح وثناء (٥)
						رجل رافع يديه الى السماء للعبادة والابتهال (٦)
طهّر	وعب	«purifier»		(w'b)		رجل جاث يصب ماء
قدّم قربانا	ساث	«verser une libation»		(s'ṯ)		رجل جاث يصب ماء على حجر
مليون	حخ	«million»		(ḥḥ)		رجل جالس رافع ذراعيه تعجبا
عدو	خفت	«ennemi»		ḫft		رجل جاث يضرب بعصى (٧)
عدو	خفت			id		رجل جاث يضرب بالفأس (٨)

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) اعمال الفم من أكل وكلام وفكر (٢) شرب ـ ظمأ (٣) راحة ـ ضعف (٤) حَمِلَ ـ حمّل (٥) ثناء ـ مدح (٦) عبادة (٧ ـ ٨) عدو ـ شيء مؤلم

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم اشارة	وصف الاشارة بالعربي
						رجل جاث وذراعاه خلف ظهره (١)
جيش	مشع	«armée»		(mš')		رجل جاث يقذف النبال (٢)
»	»	id.		id.		جندي جالس (٣)
حفظ	سا	«garder»		(s')		رجل جالس بيده عصى ورداء ملفوف
						رجل جالس حامل صولجان الملك (٤)
						رجل واقف يمد يده للسؤال (٥)
	ين			yn		رجل يعدو وهو راكض
عبد	دوا	«adorer»		(dw')		رجل يعبد (٦)
دعاء	ياو	«acclamation»		(y'w)		
رفع	قا	«élever»		(q')		رجل رافع ذراعيه الى السماء (٧)
						رجل ماد ذراعيه الى الوراء (٨)
						رجل مستو الظهر في الانحناء (٩)
						رجل يرقص (١٠)
سقط	خر	«tomber»		(ḫr)		رجل يهوي الى الارض (١١)
						رجل واقف ويداه مكتوفتان من الخلف ١٢

معنى الاشارة التممة بالعربي ـ (١) اسير ـ غر[يب] محكوم عليه (٢-٣) جيش (٤) ملك (٥) سأل. استفهم (٦) عبادة ـ تمجيد (... (٨) اشمئزاز (٩) انحنى ـ ذلة ـ خضوع (١٠) رقص (١١) سقوط (١٢)

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
ضرب	حو	«battre»		(ḥw)		رجل يضرب بالنبوت
						رجل يضرب بعصى ۱
راع	منيو	«berger»		(mnyw)		رجل يحمل على كتفه عصى ورداء ملفوف
شاخ	ياو	«être vieux»		(y'w)		شيخ متكئ على عصاه (٢)
البكر فى البنين	سمسو	«aîné»		(smsw)		
كبير	ور	«grand»		(wr)		رجل بيده عصى تدل على الجاه (٣)
أمير	سر	«prince»		(sr)		
البكر فى البنين	سمسو	«aîné»		(smsw)		
ملك	يتي	«monarque»		(yty)		ملك متوج قابض على صولجان الملك ٤
بنى	قد	«bâtir»		(qd)		رجل يبنى على حائط
						امرأة جاثية على رأسها تاج (٥)
له اشتراك او ارتباط	يرى	«qui a rapport à...»		(yry)		امرأة تحمل شيئا مجهولا
حملت بالجنين	بكا	«être enceinte»		(bk')		امرأة حبلى
ولد	مس	«enfanter»		(ms)		امرأة تتمخض (٦)
						امرأة ترضع (٧)
ربّ طفلا	رنن	«élever (un enfant)»		(rnn)		امرأة تلاعب طفلا (٨)

معنى الاشارة المتممة بالعربي ــ (١) عمل محتاج الى قوة (٢) شيخوخة (٣) رجل عظيم (٤) ملك (٥) معبودة. امرأة ذات جاه (٦) ولد (٧) ارضع (٨) ربّ طفلا

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
صورة	توت	« statue »		(twt)		محنطة قائمة ١
						« « راقدة ٢
						جثة محنطة لرجل جالس بيده سوط ٣
						جثة امراة محنطة بيدها زهر اللوتس ٤
						جثة محنطة جالسة وبيدها سوط ٥
مكرم ـ مشرف	شبس	« être honorable »		(šps)		جثة محنطة جالسة على كرسي (٦)

(٣) اعضاء جسم الانسان

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
رأس	زازا	« tête »		(z'z')		وجه بلحية متجه الي اليسار (٧)
رأس . قمة	تب	« tête, sommet »		tp		
وجه	حر	« visage »		ḥr		وجه بلحية مواجه
شعر	شن	« chevelure »		(šn)		ضفيرة من الشعر ٨
اصلع (٩)	وشر	« chauve »		(wšr)		
عين	ير	« œil »		yr		عين
نظر	ماا	« voir »		(m'')		
جميل	عن	« joli »		'n		عين باهداب (١٠)
بكى	رم	« pleurer »		rm		عين دامعة (١١)

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) جثة محنطة . تمثال . حالة (٢) جثة محنطة رقد (٣) ميت من الاعيان (٤) متوفاة ذات جاه (٥ـ٦) متوف ذو جاه (٧) رأس حركة الرأس (٨) شعر . لون (٩) حزن . حداد (١٠) عين . رؤية . جميل (١١) بكى

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
عين إلهية	وزا	«œil divin»		(wz')		عين تبكى دما
جزء	تى	«partie»		ty		جزء من العين المذكورة
نظر ـ رأى	ماا	«voir»		(m'')		حدقتا العين
أنف	خنت	«nez»		ḫnt		
أنف	فنز	«nez»		(fnz)		أنف(١)
أنف	شر	«nez»		(šr)		
فم	ر	«bouche»		r		فم
أكل	ونم	«manger»		wnm		فك
شفة	سب	«lèvre»		sp		الشفة العليا بأسنان » » بغير أسنان
						فم يبصق (٢)
لسان	نس	«langue»		ns.		لسان
الرئيس	إمي را	«le directeur»		(ymy r')		
جانب	سبر	«côté»		spr		ضلع
ظهر	بسز	«dos»		(psz)		عمود فقرى (٣)
»	»	id.		id.		عمود فقرى منحن (٤)

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) أنف . تنفس . فرح (٢) بصق فضلات الانسان (٣ـ٤) قطع

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
		٦	=			
الرئتان	سما	« poumons »		sm'		الرئتان
ثدىٌ	منز	« mamelle »		(mnz)		ثدى (١)
ارضع	منع	« allaiter »		(mn')		
قلب	اب	« cœur »		yb		قلب (٢)
طيب	نفر	« bon »		nfr		قلب معلق بالشريان
ذراع	ع	« bras »		'		ذراع (٣)
اعطى	ردى	« donner »		(rdy)		
كتف	رمن	« épaule »		(rmn)		يد مبسوطة الى الاعلى (٤)
ذراع (من المقاييس)	مح	« coudée »		(mḥ)		« الى الاسفل
ابطل	جرح	« cesser »		(grḥ)		
غنىٌ	حس	« chanter »		(ḥs)		
قوى	نخت	« fort »		(nḫt)		ذراع ممتد فى قبضته عظمة خروف (٥)
اعطى	ردى	« donner »		rdy)		ذراع يقدم خبزا
«	دى	« donner »		'y)		
«	مى	« donner »		y		ذراع بيده كمكة ٦
قربان	حنك	« offrande »		:)		« « اناء

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) ثدى ـ تاب (٣) حركة
يدوية (٤) حمل على الكتف (٥) حركة يدوية

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
عضلة عظيمة	زسر	«sublime»		zsr		ذراع حامل صولجان (١)
حمى ـ صان	خو	«protéger»		(ḫw)		ذراع حامل مدقا .
اعطي اول ضربة لغريمه	خرب	«donner le premier coup à la victime»		(ḫrp)		ذراعان حاملان دبوسا
الجن (كا)	كا	«génie k'»		k'		ذراعان مرفوعان
						ذراعان ممتدان الى الاسفل (٢)
علامة النفي	ن	négation		n		ذراعان يمدان الكفين الى فوق
صفة النفي	يوت	adjectif négatif		(ywt)		
قذف	خن	«ramer»		ḫn		ذراع يحرك مقذاف سفينة
قاتل	عحا	«combattre»		('ḥ')		ذراع حامل فأسا ودرقا
يد	د	«main»		d		يد منظورة من جانب واحد
يد	زر	«main»		(zr)		يد منظورة من جانب واحد والكف مرتفع الى فوق
يد	كب	«main»		kp		يد منظورة من جانب واحد والكف متجه الى اسفل
قبضة اليد	خفع	«poing»		(ḫf')		يد مقبوضة (٣)
قبض	ام	«saisir»		('m)		

معنى الاشارة المتممة بالعربي ـ (١) حامى ـ اسعف (٢) قسّم ـ شدّ

(٣) قبض اليد ـ قبض

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
اصبع	ظبع	«doigt»		(zb')		اصبع قائم
عدل ـ وازن	عقا	«mettre en équilibre»		('q')		اصبعان قائمان (١)
شهد	متر	«témoigner»		(mtr)		
قبض على ـ مسك	زأى	«saisir»		(ṯ'y)		اصبع افقى
اثمار	دقر	«fruits»		(dqr)		
امعاء	قاب	«intestins»		(q'b)		امعاء
دار حول	بخر	«circuler autour»		(pẖr)		
» »	دبن	id.		(dbn)		
» »	وزب	id.		(wzb)		
وعاء شريانى	مت	«vaisseau»		mt		عضو التناسل (٢)
عضو التناسل	باح	«phallus»		(b'ḥ)		عضو التناسل يقذف ماء (٣)
ثور	كا	«taureau»		(k')		
بطن	خ	«ventre»		ẖ		رحم المرأة
امرأة	حم	«femme»		ḥm		» »
	ب			b		ساق قائم

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) موازنة . شهادة (٢) رجولية تناسل (٣) رجولية تناسل ـ البول ـ

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
ساق	وعر	«jambe»		(w'r)		ساق منحدر الى الوراء (١)
قدم	رد	«pied»		(rd)		
خالف القانون	ته	«transgresser»		(th)		ساق منحدر فيه سكين (٢)
أتى	يى	«venir»		(yy)		ساقان سائران الى الامام (٣)
جاء	يو	«venir»		(yw)		
رجع	عن	«retourner»		('n)		ساقان سائران الى الوراء (٤)
لحم		«chair»		(ywf)		
عضو		«membre»		(h')		قطعة لحم (٥)

(د) الحيوانات ذات الثدى

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
ثور	كا	«taureau»		(k')		ثور (٦)
رأس ماشية	يخ	«tête de bétail»		(yk)		
نوع من البقر	يوا	sorte de bovidé		(yw')		
» » »	نجا	id.		(ng')		
بقرة	كا ـ ت	«vache»		(k'.t)		بقرة (٧)
بقرة	يخ ـ ت	id.		(yk.t)		

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) ساق ـ عمل بالساق (٢) مخالفة القانون (٣) حركة (٤) رجوع ـ تأخير (٥) لحم ـ أعضاء (٦) ثور ـ ماشية غليظة (٧) بقرة

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الإشاوة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
عجل	بحس	«veau»		(bḥs)		عجل
	يو			yw		حيوان حديث الولادة
غزالة	جحس	«gazelle»		(gḥs)		غزالة (١)
شريف	سعح	«noble»		(s'ḥ)		غزالة فى عنقها عقد
نوع من الغزال	شسا	«bubale»		(šs')		نوع من الغزال يدعى Bubale
عطش	يب	«avoir soif»		yb		جدى يجرى
كبش	سر	«bélier»		(sr)		كبش
كبش مقدس	با	«bélier sacré»		(b')		
المعبود خنوم	خنم	«Khnoum»		(ḫnm)		
حصان	سسمت	«cheval»		(ssm.t)		حصان (٢)
خيل العربة	حتر	«attelage»		(ḥtr)		
غضب	قند	«être en colère»		(qnd)		سنور
ابن آوى	ساب	«chacal»		s'b		ابن آوى ماش
أنوبيس	ينب	«Anubis»		(ynp)		ابن آوى راقد
الاله الفاتح الطرق	وب وا وت	«le dieu qui ouvre les chemins»		(wp w'.wt)		

معنى الاشارة المتممة بالعربى ــ ١ غزالة.انتيلوب.معزاة.ماشية صغيرة ٢ فرسان خيل العربة

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
انوبيس	ينب	«Anubis»		(ynp)		ابن آوى راقد على مذبح
مالك السر	حرى سشتا	«le possesseur du secret»		(hry-sšt')		
اسد	ماى	«lion»		(m'y)		اسد يجرى
	رو			rw		اسد رابض
زرافة	سر	«girafe»		sr		زرافة
رتب ـ نظم	سر	cf. «disposer»				
قبيلة الارنب البرى	ون	«nome du Lièvre»		wn		ارنب برى
المعبود ست	ست	«Set»		(st)		حيوان تيفونى
رعب خوف(1)	نشن	«effroi»		(nšn)		

(٥) اعضاء الحيوانات ذات الثدى

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
مختصر رسم الثور		abréviation de				رأس ثور
شبيهة بأنف الانسان		nez humain				رأس عجل
بلع	عم	«avaler»		('m)		رأس عجل بها
عنق	خخ	«cou»		(hh)		المرى
قد تقدم معناه		cf.				رأس حيوان من نوع الغزال Bubale
« « «		id.				« « « «

(1) معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ «1» شىء ودى

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
قوة	شف	«puissance»		(šf)		رأس غزال
بسالة ـ شهامة	پخ	«vaillance»		(pḥ)		رأس أسد
جزء لاسد الامامي	حا	«partie antérieure»		(ḥ')		رأس أسد رابض
برهة ـ لحظة	ا	«instant»		(')		رأس جاموس البحر
قمة ـ امام	وب ـ يب	«sommet, front»		wp, yp		قرنان
فتح		«ouvrir»				
وظيفة . مهنة	ياو	«fonction»		(y'w)		رمز بقرنان
قرن	عب	«corne»		'b		قرن (١)
»	دب	«corne»		(db)		
سن	ابح	«dent»		bḥ		ناب الفيل (٢)
غذاء	حو	«aliment»		ḥw		
جانب	جس ـ جم	«côté»		(gs) gm		جزء من شوارب الحيوان
	»	id.				تنظيم الاشارة المتقدمة
شكل آخر من ناب الفيل المتقدم		forme tardive de —				ناب (٣)
اذن	مسزر	«oreille»		(msḏr)		اذن بقرة
سمع	سزم	«écouter»		(sḏm)		
خلف ـ قام مقام	يدن	«remplacer»		(ydn)		

معنى الاشارة المتممة بالعربي ـ (١) معارضة ـ عداوة (٢ ... الفم (٣) سمع ـ صمم

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
انثى	كا	«femelle»		(k')		رحم
حجر حيوان	پح	«arrière-train»		ph		حجر حيوان واقف
اصاب	«	cf. «atteindre»				
مؤخر حيوان	كفا	«arrière-train»		(kf')		
فخذ حيوان ـ ذراع قوة	خبش	«cuissot, bras, force»		(hpš)		فخذ حيوان
فخذ	يوع	«jambe»		(yw')		عظمة الفخذ ملتف عليها لحم
مكافأة	يس	«rémunération»		(ys)		
فخذ ـ حافر الحيوان	وهم	«jambe, sabot»		whm		عظمة قدم
راجع	»	«répéter»		whm		عظمة قدم عليها اشارة صليب
ذيل	سد	«queue»		(sd)		ذيل حيوان
						جلد حيوان (١)
منتعش وكثير	ساب	«moucheté»		s'b		جلد حيوان منقوش
ما يختلط هذه الاشارة بما قبلها		souvent confondu avec le précédent				
القى	ست	«lancer»		(st)		هدف من الجلد
ولد	مس	«naître»		ms		ثلاثة جلود حيوانات

معنى الاشارة المتممة بالعربي ـ (١) ذو أربعة قوائم

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
قربة	خن	«outre»		ḫn		جلد حيوان مذبوح
قربة	شد	«outre»		šd		قربة منفوخة ومربوطة

(٦. الطيور)

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
	١			ꜣ, ꜣ		زخم مصرى
	تيو	employé aussi pour		tyw		
صقر	نر	«vautour»		(nr)		صقر
أم	مو	«mère»		mw		
حورس	حر	«Horus»		(ḥr)		صقر (١)
الله	نتر (٢)	«dieu»		(nṯr)		
	ز	forme archaïque de				صقر واقف على العلم الغربى
		forme archaïque de				صقر واقف على العلم الغربى
صورة الهية	عخم	«image divine»		(ꜥḫm)		صقر محنط
	تيو			tyw		أسر

قيمة الاشارة المتممة بالعربي ـ «١» صقر «٢» اله

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
	نح			nḥ		حيوان كاسر
	م			m		بومة
صغير	شرر	«être petit»		(šrr)		عصفور (١)
كبير	ور	«être grand»		wr		سنونو
	زب			sb		؟
	و			w		سمان
البشر	رخ	«humains»		(rḫ)		قطقاط
عنقاء	بنو	«phénix»		(bnw)		عنقاء
فيضان	بعح	«inondation»		(bʿḥ)		عنقاء جالسة على هرم صغير
لمع	اخ	«briller»		(ʾḫ)		كركى
توت (المعبود)	زحوتى	«Thot»		(ḏḥwty)		كركي واقف على عصى
وجد	جم	«trouver»		gm		ابو عكاز يبحث على غذائه
روح	با	«âme»		bʾ		كركى
احمر اللون	دشر	«être rouge»		(dšr)		طائر النحاف (وردى)

معنى الاشارة المتممة بالعربى — (١) قلة — شر

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
دخل	عق	«entrer»		'q		قزق
طعام	زفا	«mets»		(zf')'		بطصغير (شرشير
طير	ابد	«volatile»		('pd)		ذكر البط (١)
ابن	سا	«fils»		s'		
بط برى	جب	«oie sauvage»		(gb)		بط برى
غسال	رخ تى	«blanchisseur»		(rḫ ty)		ذكران من البط
ارتجف (ارتعش)	سدا	«trembler»		(sd')		ذكر البط يحرك رأسه
طار	پا	«voler»		p'		ذكر البط طائر
حام	خن	«voleter» équivaut à , boumerang, ou se combine avec lui		(ḫn)		ذكر البط واقفه
فرخ	ثا	«oisillon»		t'		فرخ
حرك	ثا	cf. «agiter»				
عش	سش	«nid»		(sš)		فروخ فى عشها
عش	يون	«nid»		(ywn)		فروخ فى عشها
خاف	سنز	«craindre»		(snz)		اوز مشو
روح	با	«âme»		(b')		عصفور برأس آدمى

معنى الاشارة المتممة بالعربى ــ (١) طير ، حشرة

(٧) اعضاء الطيور

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
قوى	نر	«être fort»		(nr)		رأس صقر
خبز	بق	«pain»		pk		رأس بجع
خبز			id.			رأس فرخ
جنح	دنح	«aile»		(dnḥ)		جناح (١)
ريشة	شو	«plume»		šw		ريشة نعام
ماعت(عدل)	ماع	«justice»		m3ʿ		
						مخلب (٢)
بيضة	سوح	«œuf»		(swḥ)		بيضة (٣)
ابن	سا	«fils»		(s3)		

(٨) (اسماك — دبابات — حشرات)

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
	ين			yn		سمك نيلى tylapia nilotica
سمك (٤)	رم	«poisson»		(rm)		
سمك	عنز	«mulet»		(ʿnz)		سمك mulet (٤)
						سمك (oxyrhynque) (٥)

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) طار (٢) أخذ (٣) أعلام الاناث (٤) سمك (٥) فزع ـ رعب

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم اشارة	وصف الاشارة بالعربى
ادخل	بس	«introduire»		(bi)		
جثة	خا	«cadavre»		ḫ		سمك (oxyrhynque)
تمساح	مسح	«crocodile»		(msḥ)		تمساح
غضب_احقد	اد	«rager»		'd		
اقترض	ساق	«contracter»		(s'q)		تمساح كامش ذيله
المعبود سبك	سبك	«Sebek»		(sbk)		تمساح على ناووس
كثر	عشا	«être nombreux»		('š')		حرزون
ضفضعة صغيرة	حفن	«têtard»		(ḥfn)		ضفضعة صغيرة
	ف			f		قوقعة
حية	ز	«serpent»		z		حية ممتدة
عميق	مز	«être profond»		(mz)		حية داخلة فى كهفها
				—		حية تزحف (١)
حية	واز	«uréus»		('z)		حية واقفة (٢)
عقرب	سرق	«scorpion»		)		عقرب
جعران	خبر	«scarabée»				جعران
عسل	بى	«miel»		)		نحلة

معنى الاشارة المتممة بالعربى — (١) دابة (٢)

(٩) النباتات

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
اسم شجرة	يما	nom d'arbre		ym'		شجرة (١)
كرمة	يارر	«vigne»		(y'rr)		كرمة
خشب	خت	«bois»		ht		فرع شجرة (٢)
حاد	سپد	«pointu»		spd		فرع من شجر السنط
سنة (فى التاريخ)	هات سب	«l'année» dans les datations Même valeur que les signes suivants.		(h'.t sp)		جريدة من النخل
شبّ	رنپ	«être jeune»		(rnp)		الاشارة السابقة و الحرف □
وقت	تر	«temps»		tr		
سنة	رنپ ـ ت	«année»		(rnp.t)		
حلو ـ عزب	نزم	«doux»		nzm		قشرة خروب
مسكر	بنر	«sucré»		(bnr)		سلجم
صانع النشاء وبائعه	بد	«amidonnier»		(bd)		سنبلة قائمة
غلال	يت	«céréales»		(yt)		حبوب قمح

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) شجرة (٢) مجنى من الخشب (٣) غلال

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
حُدِّد	زر	«être limité»		sr		حزمة كتان
غاب	يس	«roseau»		ys		حزمة غاب
حبة زهرة	نخب	«bouton de fleur»		(nḫb)		حبة نابتةعلى ساق
هذا	نن	«ceci»		nn		حبتان نابتتان على ساقين
غاب	يس حن	«roseau»		(ys) ḥn		غصن زاهر (١)
حقل	سخ	«champ»		(sḫ)		
بقول خضراء	سم	«herbages»		(sm)		
	ى			y		غاب
	ى			y		قصبتان من الغاب
قربان	عاب	«offrande»		(ʿʿb)		اشارة مجهولة
ارض مغمورة بالمياه	شا	«pays inondé»				حقل منزرع زهر اللوطس
غرق	ياخ	«inonder»		(y'ḫ)		
اللوطس	سشن	«lotus»		(sšn)		زهرة اللوطس (٢)
قربان	ودن	«offrande»		wdn		حبة اللوطس

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) نبت (٢) زهرة ـ فرح

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
نبات مائي	خا	«plante aquatique»		ḫ'		ورقة اللوطس
مكان مغض بالبردى	خا	«fourré de papyrus»		ḫ'		باقة من زهرة اللوطس (١)
الدلتا	يدح	«Delta»		(ydḥ)		ورقة البردى على وجه الماء (٢)
الشمال	مح	«nord»		(mḥ)		
						بردى واشارة الدل (٣)
بردى	واز	«papyrus»		w'ḏ		ساق البردى
الوجه القبلى	شمع	«Haute Égypte»		šm'		خيزران على إشكل الزهر
عزف		«faire de la musique»				خيزران و—
القبلى	رس	«sud»		(rs)		خيزران و⊂⊃
						خيزران واشارة المدينة ⊗ (٤)
خيزران	سو	«jonc»		sw		خيزران
ملك الوجه القبلى	نى سوت	«roi de Haute Égypte»		(ny sw.t)		
ملك الوجه القبلى	سوتى	«roi de Haute Égypte»		(sw.ty)		خيزران و ◠

معنى الاشارة المتممة بالعربي (١ ـ ٢) مستنقعات مصر الشمالية (٣) الوجه البحرى (٤) الوجه القبلى

(١) اجزاء الدنيا

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
السماء	بت	«ciel»		(p)		سماء
الاعلى	حرى	«ce qui est au-dessus»		(ḥry)		
الليل	جرح	«nuit»		(grḥ)		سماء فيها نجمة (١)
ندى	ياد	«rosée»		(y'd)		مطر (٢)
الشمس	رع	«soleil»		(r')		شمس (٣)
يوم ـ مدة	هرو	«jour» (durée)		(hrw)		
يوم (اليوم الواقع فى الشهر)	سسو	«jour» (quantième)		(ssw)		
البشر	حنم	«les humains»		ḥnm		الشمس ترسل اشعتها (٤)
أضاء	وبن	«briller»		(wbn)		
اشرق	خع	«se lever»		ḫ'		شمس مشرقة
الافق	اخ	«horizon»		('ḫ)		شمس فى الافق
القمر	يعح	«lune»		(y'ḥ)		هلال
شهر	يبد	«mois»		(ybd)		
نجمة	سبا	«étoile»		sb'		نجمة
نجمة الصبح	دوا	«étoile du matin»		dw'		نجمة
ساعة	ونو	«heure»		(wnw)		

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) الليل ـ م. اندى (٣) النور ـ الوقت (٤) برزت الشمس اشعتها ـ اضاء

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
اقليم	هادس دوا	«région de l'Hadès»		(dw')		نجمة فى حلقة
ارض	تا	«terre»		t		قطعة ارض بنقط ارض بغير نقط
	ق			q		تل ارض
تل ارض	قا	«butte de terre»		(q')		
جبل	ذو	«montagne»		sw		مضيق بين جبلين
بلدة أجنبية	خاس	«pays étranger»		(h's)		سلسلة جبال ١
صحراء مقبرة	سمى	«désert, nécropole»		(smy)		
محل ـ موضع	يا	«localité»		(y')		ارض به خصلة من حشيش
شاطىء	يدب	«rive»		(ydb)		قطعة ارض ٢
						ركن ارض ٣
						قطعة ارض ٤
طريق	وا	«route»		(w')		طريق ٥
«	متن	«chemin»		(mtn)		
مشى	مشع	«marcher»		(mš')		
ابتعد	حر	«s'éloigner»		(hr)		
مرّ بقرب	سوا	«passer auprès»		(sw')		طريق عليه علامة الصليب

معنى الاشارة المتممة بالعربى (١) صحراء ـ بلدة أجنبية (٢ ـ ٣) بلدة (٤) بلدة ـ أرض محدودة (٥) بعد

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
ارض زراعية حسب		«terrain de culture»		(ḥsp)		ارض منفصلة بترع (١)
اقليم	سب	«nome»		(sp)		
جزيرة	يو	«île»		(yw)		ارض على شكل حلقة مستطيلة
افق	اخ	«horizon»		(ʾḫ)		
قناة	مر	«canal»		mr		جزء من قناة (٢)
مهنة النسيج		cf. , métier à tisser				
بحيرة	ش	«lac»		š		حوض مملوء مياه حوض
	بيا			by'		كوب مملوء مياه
		confondu avec organes féminins et fer de hache, et réciproquement				
	ن			n		سطح الماء
ماء	مو	«eau»		mw		ثلاثة من العلامة السابقة (٣)
عشرة	مز	«dix»		(mz)		فم مغارة
حجر	ينر	«pierre»		ỉnr)		قطعة حجر (٤)
					٥	حبة (٥)
					٥٥٥	ثلاثة من العلامة السابقة (٦)

معنى الاشارة المتممة بالعربي (١) قسمة أر ... م (٢) نهر ـ حوض

(٣) ماء ـ سائل (٤) معدن (٥) مادة معدنية (... ة ـ علامة الجمع

(١١) المباني وأجزاء العمارات

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
مدينة	ن	«ville»		(n)		مكان فيه شارعان ١
بيت	پر	«maison»		pr		رضم منزل (٢)
قصر	ح	«château»		(ḥ)		سور قصر بباب محصن
فناء	ه	«cour (?)»		h		فناء دار
طريق	مرر	«rue»		(mrr)		طريق معوج
مر	نم	«traverser»		(nm)		
حائط	ينب	«muraille»		(ynb)		سور بوجهتين (٣)
حائط	سبتى	«muraille»		(sbty)		
						سور ساقط (٤)
قصر	عح	«palais»		(ʿḥ)		سور قصر
						وجهة بناء (٥)
خيمة		qqf. pour tente				
هرم	مر	«pyramide»		(mr)		هرم
مسلة	تخن	«obélisque»		(tḫn)		مسلة
شونة	شن	«grenier»		(šn)		شونة

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) مدينة (٢) عمارة (٣) حائط (٤) هدم دمار (٥) علم

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
جرن	سب	«aire»		sp		جرن مدور مغطى بالحبوب
سلم	رود	«escaliers»		(rwd)		سلم (١)
صعد	عر	«monter»		(ʿr)		
باب	رو	«porte»		(rw)		باب (٢)
مصراع باب	عا	«vantail»		(ʿʾ)		مصراع باب.
فتح	ون	«ouvrir»		(wn)		
ترباس	س	«verrou»		s		ترباس
عمود	يون	«colonne»		ywn		عمود مقسوم
زاوية	قنب	«angle»		(qnb)		زاوية حائط
خيمة	سخ	«tente»		(sḥ)		خيمة منصوبة.
صلبة	سخن	«étai»		(sḫn)		صلبة
عمود	عا	«colonne»				وتد خيمة.
كبير	عا	cf. «grand»				
علم اليوبيل	سد	«pavillon de jubilé»		(sd)		علم اليوبيل

(١٢) (منقولات وأدوات منزلية)

مقعد	س	«siège»		s		مقعد
كرسى	أختم	«chaise»		ḫtm		

معنى الاشارة المتممة بالعربى (١) سلم ـ صعد (٢) باب

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
كرسي نقالي	وتس	«chaise à porteurs»		(wts)		كرسي نقالي
	ج			g		كرسي
مقعد	نس	«siège»		(ns)		
قاعدة	پ	«socle»		p		قاعدة
مائدة ممدودة	ودح	«table servie»		(wdḥ)		مائدة ممدودة
سرير	حنك	«lit»		(ḥnk)		سرير عليه جثة محنطة راقدة(١) سرير ليس عليه جثة محنطة راقدة
رقد	سزر	«être couché»		(sẕr)		
مسندة للرأس	ورس	«chevet»		(wrs)		مسند للرأس
خفى	حاب	«cacher»		ḥ'p		بساط مطو
تحت	خر	«sous»		ẖr		حمالة جرة
زين	زبا	«orner»		sb'		حوامة لحمل الجرة
ذخرـ جهز	خن	«munir»		ẖn		كيس مفتوح وحوله حبل
زناد	زا	«allume-feu»		s'		زناد
وضع	واح	«poser»		w'ḥ		مروحة
اسود	كم	«être noir»		km		عرمة من الفحم المحرق
سخن	تا	«être chaud»		t'		مقود من الفخار

معنى الاشارة المتممة بالعربي ـ (١) رقد

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رمز الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
حرق	نسر	«brûler»		(nsr)		موقد ـ مدخن (١)
ظل	خاب	«ombre»		(ḫ'b)		مظلة ـ شمسية (٢)
ظل	شو	«ombre»		(šw)		
	تى			(ty)		يد الجرن
وضع ـ انشا	ستمن	«établir»		(smn)		جرن ويده (٣)
نترون	حسمن	«natron»		(ḥsmn)		
دلّ	سشم	«guider»		(sšm)		مسن
حمل	وتس	«porter»		(wṯs)		مسند للميزان
رفع	تس	«élever»		(ṯs)		
تابوت	قرس	«sarcophage»		(qrs)		تابوت (٤)

(١٣) أدوات المعبد وخبز للقرابين

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رمز الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
هيكل	خا	«autel»		(ḫ')		معبد عليه قرابين
وضع	حتب	«poser»		(ḥtp)		خبز قربان على حصيرة
طهر	وعب	«purifier»		(w'b)		اناء للتطهير
	با			b'		مبخرة

معنى الاشارة المتممة بالعربى (١) نار ـ حرارة (٤) دفن

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
ريح بالبخور	كاب	«parfumer par fumigation»		k'p		آلة للتبخير
	يا	«perchoir divin»		(y')		موقف الطير الالهى
إله	نتر	«dieu»		ntr		جزء من الاعلام الالهية (١)
الاله (من)	من	«le dieu Min»(1)		(mn)		؟
معبد	خم	«sanctuaire»		(ḫm)		
عمود	سن	«colonne»		sn		
بقى ـ دام	زد	«durer»		(zd)		اربعة اعمدة متوازية
حق ـ غربى	يمن	«droit, occidental»		(ymn)		العلم الغربى
حق	ونم	«droit»		(wnm)		
شرقى ـ يسار	ياب	«oriental, gauche»		y'b		العلم الشرقى
خبز	تا	«pain»		t'		خبز
خبز	دى	«donner»		dy		خبز ابيض
						خبز مستطيل
كعكة	ابا	«galette»		(p')		كعكة
تسعوية	بسر	«neuvaine»		(psz)		

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) إله

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
التاج الابيض	حز	«couronne blanche»		(ḥz)		التاج الابيض الوجه القبلى
التاج الاحمر	ن	«couronne rouge»		n		التاج الاحمر الوجه البحرى
» »	دشر	id.		(dšr)		
ملك الوجه البحرى	بيتى	«roi de Basse Égypte»		(byty)		
التاج المزدوج	سخم	«double couronne»		(sḫm)		التاج المزدوج
الريشتان	شو	«les deux plumes»		(šw)		ريشتان مزدوجتان
تاج	مح	«couronne»		(mḥ)		تاج
حزام	مزح	«ceinture»		mzḥ		
	اب			ʾb		دبوس للشعر
ذهب	نب	«or»		(nb)		عقد ذهب
لامع	تحن	«être brillant»		ṯḥn		حلية صدرية (١)
ختم	زاس	«sceau»		(x's)		أسطوانة بعقد
ختم	ختم	«sceau»		(ḫtm)		ختم
ذخر ـ جهز	عبر	«munir»		(ʿpr)		حلية معلقة بسلسلة

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) شئ لامع ـ رعد ـ زوبعة

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
زين	خكر	«orner»		(hkr)		قطعة للزينة والحلية
عقد ـ ربط	تس	«nouer»		ts		عقدة حزام
وزرة	شنز	«pagne»		(šnz)		وزرة
حرس	سا	«garde»		s		رداء منطو
مترجم	ع	«interprète»		(')		رداء سفر
سوريا	ست	«Syrie»		(st)		رداء غريب
قطعة قماش	سيا	«pièce d'étoffe»		sy'		قطعة قماش
ثوب	حبس	«vêtement»		(hbs)		قطعة قماش بشريط (١)
	س			s		شريط
اتحد	دمز	«unir»		(dmz)		شريط مربوط
خف ـ نعل	ثب	«sandale»		(tb)		خف

(١٠) الملاحة وأدوات الصيد

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
مركب	اويا	«bateau»	. . . etc. . .	(wy')		مركب (٢)
ركب البحر	خذ	«descendre le fleuve»		(hd)		
قَلَب	ابنع	«renverser»		(pn')		مركب مقلوبة
ركب البحر	خنت	«remonter le fleuve»		(hnt)		مركب بقلعها (٣)

معنى الاشارة المتممة بالعربي ـ (١) ثوب (٢) مركب ـ ابحر ـ ركب البحر (٣) ابحر ـ ركب مركبا ذات شراع

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
صياد	وحع	«pêcheur»		wḥ'		مركب للصيد بشباكها
هواء ـ ريح	ثاو	«vent»		(t'w)		شراع (١)
نسمة	نف	«souffle»		(nf)		
وقف	عحع	«se tenir debout»		'ḥ'		قلع بسلم
مقداف ودفة المركب	حم	«rame-gouvernail»		(ḥm)		مقداف ودفه بالمركب
مقداف	حب	«rame»		(ḥp)		مقداف
صوت	خرو	«voix»		(ḫrw)		
صاد بالشباك	يح	«prendre au filet»		(yḥ)		شبكة للصيد مثلثة الزوايا
حجز سجين	خنر	«retenir prisonnier»		(ḫnr)		ستارة من البرنز
	م			m		ستارة من البرنز قائمة

(١٦) أسلحة وعصى وأدوات للصيد

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
قوس	پز	«arc»		(pz)		قوس (٢)
نشر	پز	«étendre»		(pz)		خشب القوس
نوبية	س	«Nubie»		(s)		قوس نوبى
المعبودة نيث	ن	«Neith»		(n)		قوسان من بوطان

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) ريح . هواء (٢) قوس .

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم اشارة	وصف الاشارة بالعربى
حبل قوس	رود	«corde d'arc»		rwd		حبل قوس
سلب	ار	«spolier»				
سهم	شسر	«flèche»		(šsr)		سهم
باع	سون	«vendre»		(swn)		
اول	تب	«premier»		(tp)		خنجر فى غمده
مسندة	نم	«billot»		nm		خنجر
						سكين (١)
نشر	مدح	«menuiser»		(mdḥ)		فأس
معدن	بيا	«métal»		by'		حديد الفأس
دبوس	حز	«massue»		ḥz		دبوس برأس مدورة
	من			mn		دبوس برأس مخروطة
	سخم			(sḫm)		
دبوس	خرب	«casse-tête»		(ḫrp)		دبوس من الخشب
	عبا			('b')		
عكاز	حقا	«crosse»		(ḥq')		عكاز
عصا الراعى	اعو	«bâton pastoral»		('w)		عصا الراعى

معنى الاشارة المتممة بالعربى — (١) سكين — قطع

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
		Signes-racines :		Signes phonétiques	Hiér.	
سهر	رس	«veiller»		(rs)		عصا عصا بها قطعة من قماش
كنس	سزب	«balayer»		(szb)		عصا ذات شعب
عنق	وسر	«cou»		(wsr)		عصا رأسها على شكل الكلب السلقوني
قوى	وسر	cf. «puissant»				
اسم صولجان	واس	nom de sceptre		(w's)		عصا رأسها على شكل الكلب السلقوني ذى شعب
طيبة	واس	«Thèbes»		(w's)		عصا رأسها على شكل كلب سلقوني ومعها ريشة نعام وشريط
اسم صولجان	زعم	nom de sceptre		(c'm)		عصا على شكل آخر
آسوى	عام	«asiatique»		('m)		عصا من خشب (١)
ليبى	تحن	«libyen»		(t'n)		
زنجى	نحس	«nègre»		( )		
القى	قما	«lancer»		( )		
رفع	ثن	«élever»		(		
عصا	مدو	«bâton»				عصا على شكل دبوس
ملأ	مح	«remplir»				كرباج
واحد	وع	«un»				خطاف (٢)

معنى الاشارة المتممة بالعربي (١) شعر

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى (Signes-racines)	لفظ الاشارة بالهيروغليفى (Signes phonétiques)	رسم الاشارة (Hiér.)	وصف الاشارة بالعربى
عظم	قرس	«os»	(qrs)		سن خطاف من العظام (١)
حارس	سا	«garde»	s'		قيود
نصب فخا	سخت	«tendre un piège»	(sḫt)		فخ للصيد
					تفصيل شيء من صناعة السلال (٢)
صاحب	شمس	«accompagner»	(šms)		مشنقة

(١٧) آلات الصناعة والزراعة

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
فأس	نو	«herminette»	nw		فأس
قطع	ستب	«couper»	(stp)		فأس على قطعة خشب
مقص	منخ	«ciseau»	(mnḫ)		مقص
	مر		mr		مثقاب
صانع	حم	«artisan»	(ḥm)		مثقاب بفتيلة
فتح	وبا	«ouvrir»	(wb')		مثقاب بفتيلة على شكل آخر
مدقة خشب	حم	«maillet»	ḥm		مدقة خشب
طحن	نز	«moudre»	nz		كومة
نحاس	حمت	«cuivre»	(ḥmt)		بودقة (٣)
بنى	قد	«construire»	qd		صقالة
عربة بدون عجل	تم	«traîneau»	tm		عربة بدون عجل

معنى الاشارة المتممة بالعربى (١) هيكل عظيم (٢) اثاث ـ سلة (٣) معدن

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
عيد	حب	«fête»		(ḥb)		ميزان لرفع المهمات
غزل	خسف	«filer au fuseau»		(ḫsf)		مغزل
أمر	وز	«ordonner»		wḏ		دولاب حلاقة
	عنز			ʿnḏ		علبة للبخور
جزء من قناة		cf. tronçon de canal				صنعة الحباكة
ثوب	منخ	«vêtement»		(mnḫ)		تمثيل الحباكة
	ما			mʿ		منجل للحصاد
حفر حفرة	جرج	«creuser une fosse»		(grg)		قزمة تحفر حفرة
ربط	مر	«lier»		mr		مجرفة
حفر	حن	«piocher»		ḥn		
محراث	هب	«charrue»		hb		محراث
زرع	سكا	«labourer»		(skʾ)		
تلم-خط المحراث فى الارض	شنع	«sillon» (?)		(šnʿ)		
تقاوى	بر	«semence»		(pr)		

معنى الاشارة المتممة بالعربى (٢) : حرث

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
حبوب	يت	«céréales»		(gt)		كيل الحبوب (١
	خ			ḫ		غربال
عصر	مزد	«presser»		(msd)		معصرة

(١٨) الخط – الموسيقى – اللعب

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
كتب	سش	«écrire»		(sš)		غابة للكاتب
وخرفة بالوان غير موافقة	نع	«bariolé»		(nʿ)		
كتاب	مزا	«livre»		(msʿ)		كتاب مختوم (٢
«	دمز	«livre»		(dmz)		
رف	ع	«tablette»		(ʿ)		رف خشب
طبلة	سشش	«sistre»		(sšš)		طبلة
حقيق	ماع	«être vrai»		mʿʿ		نای
	من			mn		رقعة الشطرنج (٣)
حجر دامة	يبا	«pion»		(ybʾ)		حجر دامة

(١٩) أوانى وسلال

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
كأس لشرب الجعة	حن	«chope»		ḥn		اناء من الخزف (٤)
فنجان الكاتب	يعب	«godet de scribe»		yʿb		
واسع	وسخ	«être large»		(wsḫ)		

معنى الاشارة المتممة بالعربى (١) حبوب (٢) فكرة مجردة (٣) رقعة الشطرنج (٤) اناء

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي (Signes-racines :)	لفظ الاشارة بالهيروغليفي (Signes phonétiques)	لفظ الاشارة	رسم الاشارة (Hiér.)	وصف الاشارة بالعربي
نوافج عطر	باس	«vase à parfums»	(b's)			نوافج عطر مختومة ١
زيت الطيب	مرح	«huile parfumée»	(mrḥ)			
غنم	يدر	«bétail»	(ydr)			اناء مختوم
	نو		mo			اناء مستدير (٢)
داخل	خنو	«intérieur»	(ḫnw)			
ساق	ودب	«échanson»	(wdp)			أناء مستدير برقبة
جعة	حق	«bière»	(ḥq)			بعروتين
مثل ـ كـ	مي	«comme»	my			أناء مستدير معلق
لبن	يرث	«lait»	(yrt)			رضاعة
نبيذ	يرب	«vin»	(yrp)			اناء مزدوج
بلاص	خنم	«cruche»	ḫnm			جرة
حجر الجرانيت	ماث	«granit»	(m't)			اناء من الحجر الصلب
مأبرة	حس	«aiguière»	ḥs			مأبرة
قلة	قبح	«gargoulette»	(qbḥ)			قلة يرمية
بارد	قبب	«être frais»	(qbb)			

معنى الاشارة المتممة بالعربي ـ (١) عطر (٢) اناء سائل ـ عملية الفاخوري

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
قاعدة اناء	خنت	«support de vases»	ḫnt		سبت به زجاجات
	ك		k		قصعة بعروة
سبت	نب	«corbeille»	nb		سبت
كيس	جاو	«sac»	(g'w)		كيس مختوم
قفة	مسن	«couffe»	(msn)		
	ج		g		خريطة
خريطة	عرف	«sachet»	('rf)		
عطر	وت	«embaumer» confondu avec X dans «compter»	(wt)		ملف به عطر
					ملف به عطر ذو رائحة (١)

(٢) احبال وعقد

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
مائة	شا	«cent»	š (?)		حبل ملفوف (٢)
	و	employé par confusion à la place du précédent	w		حبل قياس
اساس	سنث	«fondation»	(snṯ)		حبل رفيع
سحب	ستا	«traîner»	(sṯ')		خيط السنارة
استعجل	يس	«se hâter»	(ys)		

معنى الاشارة المتممة بالعربي ـ (١) رائحة (٢) حبل ـ ربط

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
		Signes-racines :	Signes phonétiques	Hiér.	
حبل (١)	شس	«corde»	šs		قرط
سقم	وجا	«dépérir»	(wg')		قرطان
حبل	شن	«corde»	šn		قرط مقلوب
انتهى (٢)	عرق	«finir»	('rq)		
	وا		w'		عقدة مائلة
	ح		ḥ		حبل ملتو
	سك		sk		حبل ملتو بابزيم
	ث		ṯ		حبل للصيد
عاش	عنخ	«vivre»	'nḫ		عقدة سحرية
دائرة	شن	«cercle»	(šn)		عقدة سحرية أخرى
اسم	رن	«nom»	(rn)		« « مستطيلة
					أصف عقدة سحرية مستطيلة

(٢١) رسوم هندسية

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
واحد	وا	«un»	w'		شرطةقائمة
	ى		y		« « مجوز
	ى		y		شرطتان مائلتان
داخل	ى م ى	«qui est dans»	(y)		صليب يونانى

معنى الاشارة المتممة بالعربى ـ (١) حبل ـ ر ... ا ـ فك ـ كتاب

(٣) قسم ـ جزأ (٤) مجوز

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
	وان			*wn*	𓇅	زهرة
أكل	ونم	«manger»	𓇅 𓀁	(*wnm*)		
خلط	شبن	× «mêler»	𓊃 𓃀 𓈖 ×	(*šbn*)	×	عصامتصلبة (١)
مرّ	سوا	«passer»	𓋴 𓅱 𓄿 × 𓆵	(*sw'*)		
دائرة	قد	«cercle»	𓈎 𓂧 𓍶	(*qd*)	○	دائرة (٢)
	ت			*t*	⌓	نصف دائرة

(٢٢) أشياء غير محددة

انهى	قن	«finir»	𓈎 𓈖	(*qn*)	𓊃
مجلس	زلازا	«assemblée»	𓊃 𓄿 𓊃 𓄿	(*z'z'*)	
محفل		«localité»	𓊃 ⌓ ○	?	
فتح	سن	«ouvrir»	𓈖	*m*	𓊃 𓊃 𓊃 𓊃
هيراكوبوليس نخن		«Hiéraconpolis»	𓈖 𓐍 𓈖	(*nḫn*)	𓊃 𓊖
ضرب	سقر	«frapper»	𓋴 𓈎 𓂋	(*sqr*)	𓂡
حرم	يب	«harem»	𓇋 𓊪	(*yp*)	𓉔

معنى الاشارة المتممة بالعربي ـ (١) خلط ـ حسب ـ قسم (٢) دائرة

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
ظهر	سا	«dos»		s'		
اصبع الارجل	ساح	«orteils»		(s'ḥ)		
أخذ	شسب	«prendre»		šsp		
قطع	وزع	«trancher»		(wz')		
واسع	وا	«être large»		'w		
موصى به	يماخ	«être patronné»		(ym'ḫ)		
		signe dérivé du hiératique, pour				

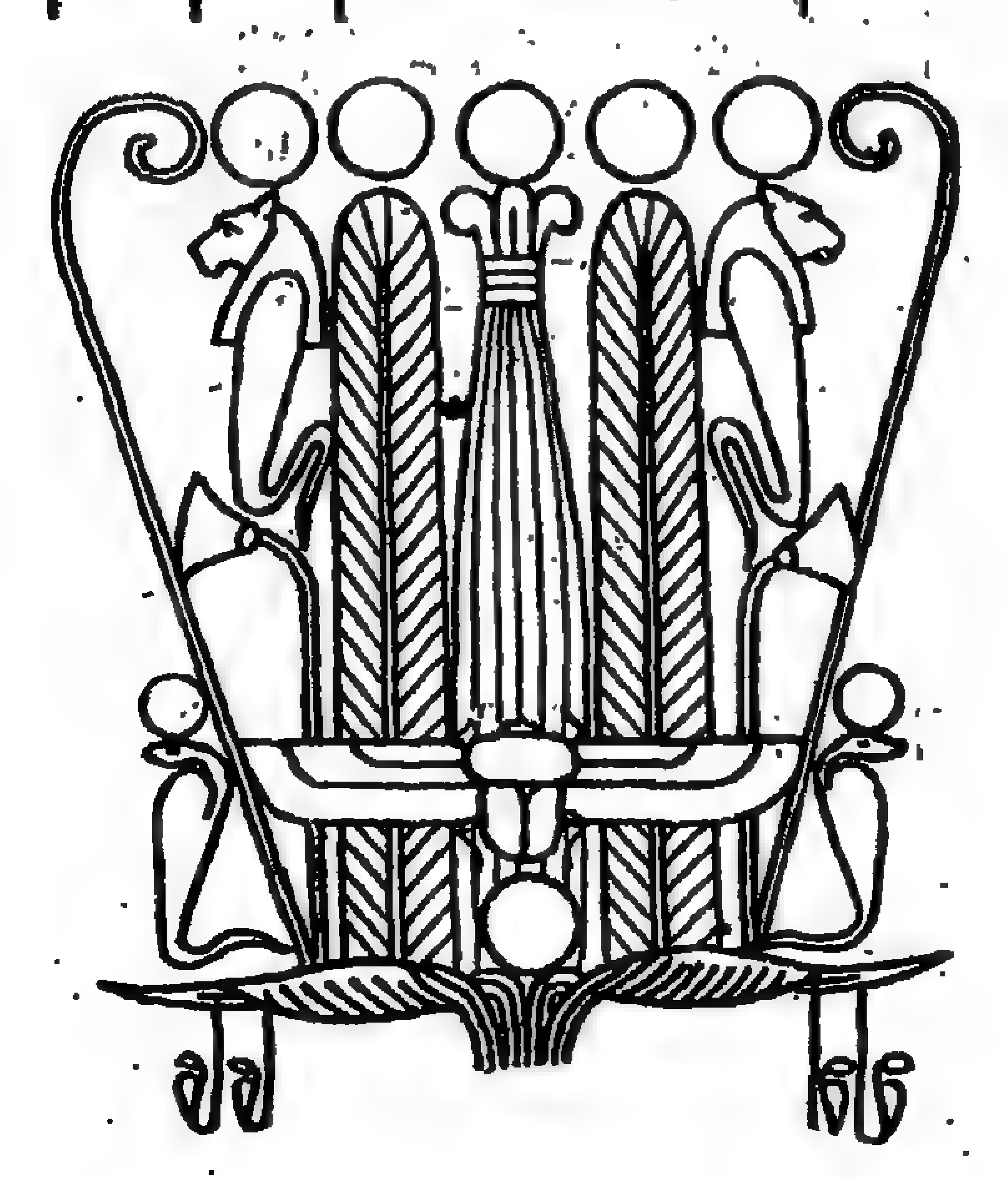

١	وسر	ازوريس	Wsr
٢	ازيت	ازيس	Isit
٣	وب وابت	وب يوات	Up·wat
٤	امن	امن	Imn
٥	امن رع	امن رع	Imn Ra
٦	من	من	Min
٧	من امن	من امن	Min Imn
٨	امست	امست	Imset
٩	يونى	يونى	Iwny
١٠	عنتيت	عنتيت	Antit
١١	انبو	انوبيس	Inpw
١٢	يون حور	يون حور	Iwn hor
١٣	عنقت	عنقت	Anqet
١٤	اتمو	اتمو	Itmu
١٥	أسدس	اسدس	Isds
١٦	يوسعاست	يوسعاست	Iwsaast
١٧	يم حتب	يم حتب	Ymhtp
١٨	ون نفر	ون نفر	Wn nfr
١٩	ودت	ودت	Wdt
٢٠	بابا	بابا	Baba
٢١	بعر	بعر (بعل)	Bâr Bâl
٢٢	بس	بس	Bs
٢٣	بتح	بتح (فتاح)	Pth
٢٤	بتح سكر وسر	بتح سكر وسر	Pth skr Wsr

٢٥		ماعت	ماعت	Maat
٢٦		منتو	منتو	Mntou
٢٧		مح ورت	مح ورت	Mh wrt
٢٨		مسخنت	مسخنت	Mskhnt
٢٩		موت	موت	Mut
٣٠		نون	نون	Nwn
٣١		نوت	نوت	Nwt
٣٢		نب ر زر	نب ر زر	Nb r zr
٣٣		نبت هات	نفتيس	Nbt hat
٣٤				
٣٥		نفر يتم	نفر توم	Nfr Itm
٣٦		نيت	نيت	Nit
٣٧		رع	رع	Rà
٣٨		رننت	رننت	Rnnt
٣٩		رشبو	رشبو	Rshpw
٤٠		حو	حو	hu
٤١		حعبي	حعبي	Hâpi
٤٢		حعبي	حعبي	Hâpi
٤٣		حعبي	حعبي	Hàpi
٤٤		حر ور	حورس	Hr Wr
٤٥		حرسا ازيت	حورس بن ازيس	Hr sa Isit
٤٦		حرباخرد	حورس الصبي (حربوكرات)	Hr pa khrd
٤٧		حريرتي	حورس ذو العينين	Hr irti
٤٨		حرختي	حرختي	Hr khnt
٤٩		حرختي سخم	حرختي	Hr K' Sekl

Ht' hrt	حتحور	حت‌حرت		٥٠
Khnmw	خنمو	خنمو		٥١
Khnsou	خنسو	خنسو		٥٢
Khnsou Nfr Htp	خنسو نفر حتب	خنسو نفر حتب		٥٣
Sa	سا	سا		٥٤
Gb	جب	جب		٥٥
sbk	سبك	سبك		٥٦
spt	سبت	سبت		٥٧
sfkht Abwi	سفخت عبوى	سفخت‌عبوى		٥٨
serqet	سرقت	سرقت		٥٩
skhmt	سخمت	سخمت		٦٠
skr	سكر	سكر		٦١
st.	ست	ست		٦٢
sati	ساتى	ساتى		٦٣
sutekh	سوتخ	سوتخ		٦٤
shu	شو	شو		٦٥
shai	شاى	شاى		٦٦
Kbh snnu. f	قبح سنو ـ ف	قبح‌سنو ف		٦٧
Ta - wrt	تويريس	تا ورت		٦٨
Tann	تا نن	تا نن		٦٩
Tatnn	تا تنن	تا تنن		٧٠
Dwa - mout-f	دوا موت ـ ف	دوا موتف		٧١
Itmon	اتمو	اتمو		٧٢
Tehuti	تحوت	تحوتى		٧٣
Tfnèt	تفنوت	تفنت		٧٤

قطعة للمطالعة مقتطفة من حجر محفوظ بالمتحف المصرى تحت رقم ٥٥٧٠٦
خاص بحكم بطليموس الخامس ملك مصر تقرأ من اليمين الى اليسار

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

(٨)

(٩)

١٠

١١

١٢

الخط الهيراطيقى

الخط الهيراطيقى (وهذه كلمة يونانيـة معناها كهنوتى ، وسمى كذلك لان الـكهنـة هم الذين اسـتعملوه فى بادئ الامر) وهو مختصر الخط الهيروغليفى وحروفه مدورة وذلك لانهم لما وجدوا الخط الهيروغليفى معقداً وتنقصه قوة الاسراع التى هى أهم صفات الـكتابة ، اضطروا الى هـذا الاختصار توصلا الى حاجاتهم فى الامور العادية ، ورغبتهم فى انتشار العلوم والمعارف. وكان أغلب استعمال هذا الخط فى الاوراق البردية وأحيانا على الاحجار والاخشاب . وكانت كتابته من اليمين الى اليسار سطوره إما افقية او رأسية ولم يستعمل الا فى عصر الدولة القديمة وكان استعماله نادراً

وينقسم هذا الخط الهيراطيقى الى نوعين الاول يسمى الهيراطيقى وهو الخط المختصر الواقف وكل حروفه منفصلة عن بعضها فى رسم القلم ، والنوع الثانى المعروف بالـكرسيف وهو خط مائل وتساعد كتابته على الاسراع وتتصل أحيانا كلماته بعضها ببعض بدون فاصل

الخط الـكرسيفى

اليك نموذجا من الخط الـكرسيفى مأخوذا من ورقة اللاوفر البردية التى يرجع تاريخها الى الاسرة الثامنة عشرة وهى جزء من الفصل الخامس والعشرين والمائة من كتاب الموتى وتأتى هنا بلفظ هذه القطعة وترجمتها بالعربيـة وتقرأ من اليسار ومن الاعلى الى الاسفل

اللفظ الهيروغليفي	الترجمة	اللفظ الهيروغليفي	الترجمة	اللفظ الهيروغليفي	الترجمة
(١) زد	يقول	وعب	موضيا	حبس ـ و	ثيابا
س	رجل			ن	من
ر	(ال) فصل	تو (ر) ى	طاهراً	تب ـ ت	خير النسيج
ـ ين	هذا	ونخ ـ ن ـ ف	لابسا	تب ـ و	ومحتذيا
				م	من
				حز ـ تى	الاحذية البيضا
				سزم ـ و	ومكحلا
				م	من
				مسدم . ت	الكحل
				ورح (و)	ومدهونا
				م	ب
				تب . ت	العطر الجيد
				ن . ت	من اللبان
				عنتيو	
				ودن . ن . ف	ومقدما
					قربانا
				كا	ثوراً
				واز	قويا
				عبد . و	وطيورا
				تا	وخبزا
				سنتر	وبخورا
				حق . ت	وجعة
				سمو	وخضارا

اقتطفت القطعة الشعرية الآتية المكتوبة بالخط الهيراطيقى على الورقة البردية الشهيرة بورقة جولونيشف العالم الأثرى الشهير وهى محفوظة اليوم بالمتحف الروسى بعاصمة بتروجراد ويرجع تاريخها الى عهد الملكين تحوتمس الثالث وامنوفيس الثانى من الاسرة الثامنة عشرة ولهجتها تشبه كثيرا لهجة المزمور الثامن من التوراة.

١

٢ (1)

٣

٤

٥

٦

﴿ نموذج من الخطين الهيراطيقي وتحته الخط الهيروغليفي ﴾

ترجمة انشودة الاله الخالق

	الترجمة
١ شسا نتر م يرـ نـ ف حن ر (م) ت (و) عوـ نـ ت حكيم الاله لما صنع حالة البشر قطيع	كان الله حكيما لما
٢ اتر يرـ نـ ف بـ ـت تا ن يب سن درـ نـ ف الاله صنع السماء والارض لقلبهم وابعد	(١) نظم حالة البشر قطيع الاله (٢) وصنع السماء والارض على رغبتهم (٣)
٣ سنك ن مو يرى ـ نـ ف ثاو يب عنخ سفن ـ وسن الظلمة من الماء وصنع نسمة قلبهم حياة انافهم	وابعد الظلمات من الهاوية وجعل نسمة قلبهم حياة
٤ سفن ـ و ـ ف يوير ـ و م حم . و ـ ف وبن (ن) ف وهم صورته الخارجة من جسمه ويصعد	أنافهم (٤) وهم صورته الخارجة من جسمه (٥)
٥ م بـ ـت ن يب ـ وسن يرـ نـ ف ن سن سم ـ و فى السماء لقلوبهم لما صنع لهم النباتات	وصعد فى السماء على رغبتهم لما صنع لهم النباتات
٦ عوـ ت عبد ـ و رم ـ و سنم س ـ ت والغنم والطيور والاسماك غذاء لهم	(٦) والغنم والطيور والاسماك غذاء لهم

الخط الديموطيقى

ظهر فى أواخر الاسرة ٢٥ ولا سيما فى عهد الاسرة ٢٦ فى جميع انحاء القطر المصرى لغة جديدة تختلف عن اللغة المصرية القديمة وسميت بالديموطيقية (وهذه كلمة يونانية معناها شعبى نسبة للشعب) وتعرف بلغتهم (موت رم ن كيمى) اى لسان أهل مصر وصارت هذه اللغة المتداولة فى الامة واقتصرت اللغة المصرية القديمة على الامور الدينية

ولم يقتبس المصريون هذه اللغة من الشعوب الذين تولوا على بلادهم بدليل انه لم يوقف لها على أثر الا فى وادى النيل، وبدأ استعمالها فى مدينة اخميم المعروفة قديما بمدينة كميس (بانوبوليس باليونانية) حيث كثرت الاعمال التجارية، وقد حافظت هذه المدينة على مركزها التجارى من العهد القديم حتى أواخر القرن التاسع عشر ب. م وانتشرت ايضا هذه اللغة فى الوجه البحرى حيث كان يقيم اليونان فى عهد الملوك البسامتيك والبطالسة

وكانت لهذه اللغة كتابة مائلة وسريعة ومختصرة للغاية ظهرت فى اوائل الاسرة ٢٦ اذ كانوا يكتبون على الاوراق البردية امورهم الدينية من عقود واحكام وغير ذلك وهى مؤسسة على القاعدة الهيروغليفية، وقيل أنها الكتابة المختزلة للخط الهيروغليفى ومع ذلك فانها صعبة المأخذ لان الاشارة الواحدة منها يكون بها أشكال مختلفة

وينقسم زمن انتشار هذا الخط الى ثلاثة عصور

(العصر الاول) فيه ابتدأ الخط واللغة الديموطيقية وكانت حروفه تشبه احرف الخط الهيراطيقى ويبتدى تاريخه من عهد الملك بسامتيك الاول وينتهى فى عصر البطالسة (اى من سنة ٦٦٥ الى سنة ٣٠٥ ق م)

(العصر الثانى) (عصر ارتقاء الانشاء) قد حسنوا الخط الديموطيقى وتفننوا فى اساليب الانشاء واقتنت جميع متاحف برلين وباريز ولندن وتورينو من الاوراق البردية التى كانت فى ذلك العهد وجميعها منقول من قبور طيبة بالاقصر

(العصر الثالث) العصر الرومانى فيه اتقن الخط الديموطيقى وقواعده لم تختلف فى شئ عن قواعد اللغة القبطية

ابطل نصارى مصر هذه الكتابة لتعقيدها وصعوبتها فاستبدلوها بالقبطية

واستمر استعمالها الف سنة تقريبا وبات مجهولة من الجيل الثالث الى اوائل الجيل التاسع عشر للميلاد . ولما عثر على حجر رشيد المنقوش بثلاثة اقلام الهيروغليفى والديموطيقى واليونانى بدأ العلماء فى اكتشافه فاول من اكتشف ابجديته دى ساسى واكربلاد وتمم درسه العلماء شامبليون وينج ولا سيما بروكش باشا وغيرهم حتى صار يقرأ ويفهم اليوم بلا عناء كبير

النص الديموطيقي

وصول ستنا الى بوباسط

اقتطفت هذه القطعة من قصة ستنا الشهيرة التى اكتشفها هنرى بروكش باشا بطيبة سنة ١٨٦٥ فى قبر ناسك قبطى مع أوراق اخرى مكتوبة بالخطين الهيراطيقى والقبطى ويرجع تاريخها الى عصر البطالسة (١)

---

(١) وتجد فى غير هذا المكان الخط الديموطيقى مكتوبا فى حجر رشيد ازاء صفحة ٣٤ والابجدية الديموطيقية مكتوبة فى صفحة ٤٧

اللغة القبطية وكتابتها

لما بشرت مصر بالديانة المسيحية فى بداية ظهورها تنصر المصريون وعرفوا بالاقباط وقطعوا علائقهم بالتقاليد القديمة تدريجيا ولا سيما بالكتابة الهيروغليفية والديموطيقية اللتين كانتا صعبة المنال . وفى سنة ٣٨٩ ب . م حرم الامبراطور ثيودوس الديانة الوثنية على المصريين فاغلقت الهياكل تنفيذاً لامره واصبحت الديانة المسيحية ديانة الحكومة الرسمية، وبذلك انتهى دور الوثنية فى مصر وبطلت بهائيا الكتابة الهيروغليفية والديموطيقية واقتبسوا الحروف الهجائية اليونانية واضافوا اليها سبعة حروف من اللغة الديموطيقية لقلة ما يماثلها فى اللفظ بالابجدية اليونانية وعرفت باللغة القبطية وصارت هى اللغة الرسمية المتداولة فى القرن الثالث للميلاد واستمرت حتى جاء العرب (١) فى مصر فابطلها الوليد بن عبد الملك بن

(١) فتح عمرو بن العاص مصر سنة ٢٠ هـ - ٦٤٠ م فى عهد عمر بن الخطاب.

ولما اشتد الخلاف فى المجمع الخلدونى بين الروم الارثوذكس المعروفين بالملكيين لارتباطهم بعقيدة امبراطور القسطنطينية وبين المصريين المعروفين باليعاقبة الذين كانوا خصوما ألداء للمجمع الخلدونى المذكور . ومن ذلك التاريخ اضطهد اباطرة الروم المصريين اضطهادا شديدا حتى بغضوهم وحقدوا عليهم وكانوا يتربصون الفرص للايقاع بهم والتخلص منهم ولذلك ساعدوا عمرو بن العاص للاستيلاء على مصر وتخلصوا من الروم ودخلت مصر فى حكم العرب الذين أعادوا البطريرك بنيامين الى كرسيه الاسكندرى بعد ان كان منفيا بطيبة بالاقصر بأمر الامبراطور ، ومنذ ذاك التاريخ لقب المصريون باليعاقبة بالاقباط

واختلف العلماء فى أصل كلمة قبطى . قال المقريزى أن المصريين عرفوا بالاقباط نسبة لملك مصرى يدعى قبط . وقال غيره نسبة لاقليم بالوجه القبلى

مروان من الدوائر الرسمية واستبدلها باللغة العربية. وفى سنة ٩٩٧ ب.م. قام الحاكم بامر الله ابن العزيز من الدولة الفاطيميـة وأمر بابطالها بالمرة وكان يعاقب من يتكلمها .

وعرفتنا التقاليد ان القديس مرقس الرسول هو الذى ادخل النصرانية فى مصر وأسس كنيسة الاسكندرية وجعل اناسيوس بطريركا بها . وكان اليهود المقيمون بالاسكندرية يتكلمون اليونانية التى كانت التوراة مترجمة بها عندهم، فلم يكونوا اذن فى حاجة الى ترجمة الانجيل باللغة المصرية . وأما فى الوجه القبلى فقد انتشرت النصرانية انتشاراً سريعا حتى اقليم طيبة، ولما تعين الاساقفة فى أواخر القرن الثانى ب . م اضطروا الى تعليم الديانة الجديدة بلغة البلاد والى ترجمة التوراة والانجيل اليها . وفى عهد الامبراطور انطونان التقى فى اوائل القرن الثانى للميلاد جمع الـكاهن كرونتونيس كثيراً من الرهبان فى وادى نطرون وعاشوا متنسكين وقيل أن الـكتب المقدسة كانت مكتوبة عندهم باللغة المصرية.

وولد القديس انطونيوس اب الرهبان فى منتصف القرن الثالث للميلاد فى الوجه القبلى من والدين مصريين غنيين فباع كل املاكه وتصدق بثمنها على الفقراء والمساكين وبقى زاهداً فى الدنيا وذلك عقب سماعه يوماً فى بيت الله قراءة الانجيل الذى يقول « اذا شئت ان تكون كاملا فاذهب وبع كل مالك

معروف باسم قبطوس ولا تزال قرية صغيرة تدعى قفط بمديرية قنا الى الآن (مع العلم ان الباء باليونانية تلفظ فاء) وقيل ان كلمة قبطى ماخوذة من اليعاقبة بعد الحذف والزيادة والتحريف او من قبطو وهى كلمة يونانية معناها ختن نسبة للاقباط الذين يستعملون الختانة منذ ستة آلاف سنة وقيل اخيرا انها مشتقة من كلمة اجيبتوس وهى كلمة يونانية معناها مصر وذلك بعد الحذف والتحريف ايضا والرأى الاخير هو الاصح

واعطه للمساكين وتعال اتبعنى » وكان هذا القديس لا يعرف الا اللغة المصرية وأتى قبله الانبا بولا الناسك المصرى الجنس وكان يعرف اللغتين المصرية واليونانية وتوفى فى منتصف القرن الثالث للميلاد . ويحتمل أنه ساعد فى نقل التوراة والانجيل من اليونانية الى اللغة المصرية . فيتضح مما تقدم ومن الاوراق البردية التى عثرنا عليها ان اللغة القبطية ظهرت فى اوائل القرن الثالث للميلاد، ولكنها لم تندثر بالكلية الا فى أواخر القرن السابع عشر ب . م . ولا تزال مستعملة اليوم فى الطقوس الدينية للاقباط فقط كما تقدم .

ان اللغة القبطية هى نفس اللغة الهيروغليفية الا أنها تختلف عنها شكلا . فاللغة المصرية القديمة مأخوذة صورها من الانسان والحيوان والنبات وغير ذلك كما تقدم اما اللغة القبطية فمأخوذة حروفها من اليونانية والديموطيقية ولكن لفظ الكلمات فيهما واحد واليك امثال ذلك فى جدول صفحة ١٢٣

وان الذى دفع المصريين الى استعمال اللغة القبطية السهولة الكبرى التى ادخلتها اللغة اليونانية الشهيرة فى ذلك العصر بين الطبقة المتعلمة فى وادى النيل .

وكانت هذه اللغة قاصرة فى بدء امرها على الامور الدينية ولكن لما انتشرت فى جميع انحاء البلاد صارت أيضا لغة أدبية عامية فكتب الانباء شنوده كتبا أدبية كثيرة باللهجة الصعيدية ووجدنا كتبا كثيرة تشتمل على ترجمة الكتب المقدسة والمواعظ والمراسلات وحياة القديسين وأعمال الشهداء والمجامع وتاريخ الكنيسة وكتبا خاصة بالرهبان والاديرة وأخرى خاصة بالحكمة وغيرها ...

الترجمه الانكليزيه	الترجمه العربيه	اللفظ القبطي ببحيرى	الكتابة القبطية	الكتابة الهيروغليفية	اللفظ الهيروغليفى
face	وجه	هرا	ϩⲣⲁ		حر
Body	بطن،صدر	خيت	ϧⲏⲧ		خت
Name	اسم	ران	ⲣⲁⲛ		رن
Heaven	سماء	ف	ⲫⲉ		بت
chneumon	نمس	شاتول	ϣⲁⲑⲟⲩⲗ		خاترو
Sycamore	شجرة الجميز	نوه	ⲛⲟⲩϩⲉ		نهت
Iron	حديد	بنى ب	ⲃⲉⲛⲓⲡⲉ		بيان بت
to be	كان	شو بى	ϣⲱⲡⲓ		خپر
Instead of	بدلا من	إثف	ⲉⲑⲃⲉ		ر زبا (دبا)
to carry	حمل	فاى	ϥⲁⲓ		فا
Man	رجل	رومى	ⲣⲱⲙⲓ		رمت
Mouth	فم	رو	ⲣⲱ		را
Bosom	حضن	كون	ⲕⲟⲩⲛ		قنى
Father	اب	يوت	ⲉⲓⲱⲧ		اتف
Lion	أسد	موى	ⲙⲟⲩⲓ		ماو
Date palm	نخلة	بن ن	ⲃⲉⲛⲛⲉ		بنر
Copper	نحاس	همت	ϩⲟⲙⲧ		خمت
Back	ظهر	وت	ⲱⲧ		أت
to deliver	خلص	نوهم	ⲛⲟϩⲉⲙ		نحم
to hunger	جاع	حقو	ϩⲕⲟ		حقر
to drink	شرب	سو	ⲥⲱ		سورى
temple	معبد (بربة)	إرفى	ⲉⲣⲫⲉⲓ		رابر

اللهجات القبطية

اشتهرت خمس لهجات فى اللغة القبطية

(١) اللهجة البحيرية ـ وكان استعمالها فى الدلتا ولما انتقل الكرسى البطريركى من مدينة الاسكندرية الى القاهرة فى القرن الحادى عشر صارت هى المستعملة حتى اليوم فى الطقوس الدينيه للاقباط

(٢) اللهجة الصعيدية ـ وكان استعمالها فى طيبة بالاقصر ثم انتشرت بعدئذ فى كل الوجه القبلى وهى أعرقها قدما

(٣) اللهجة الاخميمية . وكانت قاصرة على أهل أخميم

(٤) اللهجة البشمورية اوالفيومية ـ وكانت مستعملة بجهات الفيوم والواحات (وبشمور بمديرية البحيرة وعمرت حتى القرون الاولى من الفتح الاسلامى ثم زالت ولم تبق لها آثار كتابية عندنا)

(٥) اللهجة المنفية (نسبة لمدينة منف) وكان استعمالها بمدينة منفيس ولكنها لم تستمر طويلا فبطلت واستبدلوها باللهجة البحيرية فى تلك المدينة

لم يشتهر من اللهجات الخمسة المذكورة سوى اللهجتين البحيرية والصعيدية وعثرنا على كثير من الكتب المكتوبة بهما

الكلمات الغريبة فى القبطية

اندمج كثير من الكلمات اليونانية فى اللغة القبطية لان أغلب الكتب القبطية ترجمت من اليونانية فكان من السهل عليهم نقل الكلمات اليونانية الى لغتهم كما سهل عليهم فى بدء الامر نقل الابجدية اليونانية ولم يجد الاقباط فى لغتهم الاصلية كثير من الاصطلاحات للتعبير بها عن الافكار الجديدة التى ادخلتها المسيحية فى عقائدهم

وكانت اللغة اليونانية منتشرة انتشاراً كبيراً فى أرض مصر فى بداية ظهور الديانة المسيحية ويعبر الاقباط للآن فى بعض طقوسهم الدينية باللغة اليونانية(١)

---

(١) سأوا فى القارئ بملخص الاجرومية القبطية لجناب العلامة الكسيس مالون فى كتاب خاص ان شاء الله

النطق القبطي

الابجدية القبطية

تحوي اللغة القبطية اثنين وثلاثين حرفاً منها خمسة وعشرون اخذت من اليونانية وسبعة اضيفت اليها من الديموطيقية وهي مشتقة ايضا من الهيروغليفية .

	النطق الافرنجي	النطق العربي	النطق القبطي	حروف صغيرة	حروف كبيرة
١	Alpha	ألفا	ⲁⲗⲫⲁ	ⲁ	Ⲁ
٢	Vita	فيتا	ⲃⲏⲧⲁ	ⲃ	Ⲃ
٣	Ghamma	غمّا	ⲅⲁⲙⲙⲁ	ⲅ	Ⲅ
٤	Delta	دلتا	ⲇⲉⲗⲧⲁ	ⲇ	Ⲇ
٥	Ei	اي	ⲉⲓ	ⲉ	Ⲉ
٦	Sou	سو	ⲥⲟⲟⲩ	ⲋ	Ⲋ
٧	Zita	زيتا	ⲍⲏⲧⲁ	ⲍ	Ⲍ
٨	Ita	إيتا	ⲏⲧⲁ	ⲏ	Ⲏ
٩	Thita	ثيتا	ⲑⲏⲧⲁ	ⲑ	Ⲑ
١٠	Iota	يوتا	ⲓⲱⲧⲁ	ⲓ	Ⲓ
١١	Kappa	كبّا	ⲕⲁⲡⲡⲁ	ⲕ	Ⲕ
١٢	Laoula	لولا	ⲗⲁⲩⲗⲁ	ⲗ	Ⲗ
١٣	Mi	مي	ⲙⲓ	ⲙ	Ⲙ
١٤	Ni	ني	ⲛⲓ	ⲛ	Ⲛ
١٥	Xi	اكسي	ⲝⲓ	ⲝ	Ⲝ
١٦	Ou	أو	ⲟⲩ	ⲟ	Ⲟ
			[illegible]	ⲡ	Ⲡ

Ⲣ	ⲣ	ⲣⲟ	رو	Ro	١٨
Ⲥ	ⲥ	ⲥⲓⲙⲁ	سيما	Sima	١٩
Ⲧ	ⲧ	ⲧⲁⲩ	تاف	Tav	٢٠
Ⲩ	ⲩ	ⲩⲉ(ϩⲉ)	هيه	Heh ou	٢١
		(ⲯⲩⲗⲟⲛ	أو إبسلون)	ipsylon	
Ⲫ	ⲫ	ⲫⲓ	في	phi	٢٢
Ⲭ	ⲭ	ⲭⲓ	كي	Ki	٢٣
Ⲯ	ⲯ	ⲯⲓ	أبسي	psi	٢٤
Ⲱ	ⲱ	(ⲁⲱ)ⲱ	أوو	O	٢٥
Ϣ	ϣ	ϣⲁⲓ	شاى	Shai	٢٦
Ϥ	ϥ	ϥⲁⲓ	فاي	Fai	٢٧
Ϧ	ϧ	ϧⲁⲓ	خاى	Khai	٢٨
Ϩ	ϩ	ϩⲱⲣⲓ	هوري	Hori	٢٩
Ϫ	ϫ	ϫⲁⲛϫⲁ	جنجا	Guangua	٣٠
Ϭ	ϭ	ϭⲓⲙⲁ	اتشيما	schima	٣١
Ϯ	ϯ	ϯ	تي	ti	٣٢

الحروف الساكنة

Ⲃ ⲋ ⲉ ⲍ ⲑ Ⲕ

ⲗ ⲙ ⲝ ⲡ ⲣ ⲥ ⲧ ⲫ ⲭ ⲯ

ϣ ϥ ϧ ϫ ϭ ϯ

الحروف المتحركة

ⲓ ⲟ ⲩ ⲱ

(الحركه) تتحرك الحروف الساكنة بواسطة حركه : نقطة أو غيرها
واذا وضعت على الحروف المتحركة اطالتها وتكون مع الحروف
الساكنة كأنها مسبوقة بحرف ⲉ الخفيفة . ويقبلها من الحروف أربعة
وعشرون حرفا : ⲁ́ ⲅ́ ⲇ́ ⲉ́ ⲏ́ ⲑ́ ⲓ́ ⲕ́ ⲙ̀ ⲛ̀ ⲟ́
ⲡ́ ⲥ́ ⲧ ⲩ́ ⲫ ⲭ́ ⲱ́ ϣ́ ϥ ϩ́ ϫ́ ϭ
والتي لا تقع عليها سبعة ⲃ ⲍ ⲗ ⲝ ⲣ ⲯ ϯ

الحروف الساكنة مع المتحركة

	ⲁ	-ⲉ	ⲏ	-ⲓ	-ⲟ	-ⲩ	ⲱ
ⲃ	ⲃⲁ	ⲃⲉ	ⲃⲏ	ⲃⲓ	ⲃⲟ	ⲃⲩ	ⲃⲱ
ⲅ	ⲅⲁ	ⲅⲉ	ⲅⲏ	ⲅⲓ	ⲅⲟ	ⲅⲩ	ⲅⲱ
ⲇ	ⲇⲁ	ⲇⲉ	ⲇⲏ	ⲇⲓ	ⲇⲟ	ⲇⲩ	ⲇⲱ
ⲍ	ⲍⲁ	ⲍⲉ	ⲍⲏ	ⲍⲓ	ⲍⲟ	ⲍⲩ	ⲍⲱ
ⲑ	ⲑⲁ	ⲑⲉ	ⲑⲏ	ⲑⲓ	ⲑⲟ	ⲑⲩ	ⲑⲱ
ⲕ	ⲕⲁ	ⲕⲉ	ⲕⲏ	ⲕⲓ	ⲕⲟ	ⲕⲩ	ⲕⲱ
ⲗ	ⲗⲁ	ⲗⲉ	ⲗⲏ	ⲗⲓ	ⲗⲟ	ⲗⲩ	ⲗⲱ
ⲙ	ⲙⲁ	ⲙⲉ	ⲙⲏ	ⲙⲓ	ⲙⲟ	ⲙⲩ	ⲙⲱ
ⲛ	ⲛⲁ	ⲛⲉ	ⲛⲏ	ⲛⲓ	ⲛⲟ	ⲛⲩ	ⲛⲱ
ⲝ	ⲝⲁ	ⲝⲉ	ⲝⲏ	ⲝⲓ	ⲝⲟ	ⲝⲩ	ⲝⲱ
ⲡ	ⲡⲁ	ⲡⲉ	ⲡⲏ	ⲡⲓ	ⲡⲟ	ⲡⲩ	ⲡⲱ
ⲣ	ⲣⲁ	ⲣⲉ	ⲣⲏ	ⲣⲓ	ⲣⲟ	ⲣⲩ	ⲣⲱ
ⲥ	ⲥⲁ	ⲥⲉ	ⲥⲏ	ⲥⲓ	ⲥⲟ	ⲥⲩ	ⲥⲱ

ⲧ	ⲧⲁ	ⲧⲉ	ⲧⲏ	ⲧⲓ	ⲧⲟ	ⲧⲩ	ⲧⲱ
ⲫ	ⲫⲁ	ⲫⲉ	ⲫⲏ	ⲫⲓ	ⲫⲟ	ⲫⲩ	ⲫⲱ
ⲭ	ⲭⲁ	ⲭⲉ	ⲭⲏ	ⲭⲓ	ⲭⲟ	ⲭⲩ	ⲭⲱ
ⲯ	ⲯⲁ	ⲯⲉ	ⲯⲏ	ⲯⲓ	ⲯⲟ	ⲯⲩ	ⲯⲱ
ϣ	ϣⲁ	ϣⲉ	ϣⲏ	ϣⲓ	ϣⲟ	ϣⲩ	ϣⲱ
ϥ	ϥⲁ	ϥⲉ	ϥⲏ	ϥⲓ	ϥⲟ	ϥⲩ	ϥⲱ
ϧ	ϧⲁ	ϧⲉ	ϧⲏ	ϧⲓ	ϧⲟ	ϧⲩ	ϧⲱ
ϩ	ϩⲁ	ϩⲉ	ϩⲏ	ϩⲓ	ϩⲟ	ϩⲩ	ϩⲱ
ϫ	ϫⲁ	ϫⲉ	ϫⲏ	ϫⲓ	ϫⲟ	ϫⲩ	ϫⲱ
ϭ	ϭⲁ	ϭⲉ	ϭⲏ	ϭⲓ	ϭⲟ	ϭⲩ	ϭⲱ

(جمل قبطية وعربية)

ⲛⲓⲥⲉⲣⲁⲫⲓⲙ ⲛⲁ ⲡⲓⲋ̅ ⲛ̀ⲧⲉⲛϩ

الساروفيم ذوو الست اجنحة

ⲡⲓⲕⲁϩⲓ ⲫⲁ ⲡϭⲟⲓⲥ ⲡⲉ — الارض للرب

ⲑⲱⲕ ⲧⲉ ϯϫⲟⲙ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲱⲟⲩ

لك القوة والمجد

ⲙ̀ⲙⲟⲛ ⲟⲩⲡⲣⲟⲫⲏⲧⲏⲥ ⲉϥⲧⲁⲓⲏ-
ⲟⲩⲧ ϧⲉⲛ ⲑⲏ ⲉⲧⲉ ⲑⲱϥ ⲙ̀ⲃⲁⲕⲓ

لا كرامة لنبي في مدينته

ⲛⲓⲙ ⲉⲧⲟⲛⲓ ⲙ̀ⲙⲟⲕ — من مثلك
ⲁϣ ⲡⲉ ⲡⲁⲓⲧⲓⲙⲏ ⲫⲁⲓ — اي مدينة هذه

ⲛ̀ⲑⲟⲕ ϧⲁ ⲁϣ ⲛ̀ⲑⲟϣ — من اي اقليم انت

ⲟⲩⲁϣ ⲛ̀ⲣⲏϯ ⲡⲉ ⲡⲓⲕⲁϩⲓ — ماهي حالة الارض

ⲟⲩⲥϩⲓⲙⲓ ⲛ̀ϫⲱⲣⲓ ⲛⲓⲙ ⲉⲑⲛⲁϫⲉⲙⲥ — من يجد الإمرأة القوية

ⲛ̀ⲑⲟ ⲧϣⲉⲣⲓ ⲛ̀ⲛⲓⲙ — ابنة من انت

ⲛⲓⲙ ⲛ̀ⲣⲱⲙⲓ — اي رجل

ⲟⲩ ⲡⲉ ϯⲙⲉⲑⲙⲏⲓ — ماهي الحقيقة

ⲛⲉⲕϣⲓⲛⲓ ϩⲁⲛ-ⲟⲩ ⲛⲉ — ماهي اخبارك

ⲁⲕⲕⲱϯ ⲛ̀ⲥⲁ ⲟⲩ — على اي شيء تبحث

ⲟⲩⲏⲣ ⲛⲉ ⲛⲓⲣⲟⲙⲡⲓ ⲛ̀ⲉϩⲟⲟⲩ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲉⲕⲱⲛϧ — كم عمرك

ⲟⲩⲟⲛⲧⲉⲧⲉⲛ ⲟⲩⲏⲣ ⲛ̀ⲱⲓⲕ ⲙ̀ⲙⲟⲩ — كم عندكم من الخبز

ϯⲥϩⲓⲙⲓ ⲁϧⲁ ⲧⲉⲣⲓⲙⲓ — يا امرأة لماذا تبكي

ⲟⲩⲁⲓ ⲉ́ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ⲡⲓⲙⲉⲧⲥⲛⲁⲩ — أحد الاثني عشر

ⲟⲩⲁⲓ ⲛ̀ⲛⲁⲓⲕⲟⲩϫⲓ — احد هؤلاء الصغار

ⲟⲩⲛⲟⲩϯ ⲛ̀ⲟⲩⲱⲧ — الله واحد

ⲡⲓⲉϩⲟⲟⲩ ⲛ̀ⲟⲩⲱⲧ — اليوم ذاته

ⲙ̀ⲡⲉϥⲥⲁϫⲓ ⲛⲉⲙ ϩ́ⲗⲓ — لم يكلم احداً

ⲁⲛⲟⲕ ⲛⲓⲙ — انا فلان

ϯ-ⲕⲉ ⲫⲁϣⲓ — النصف الآخر

ⲉⲣⲛⲟⲃⲓ — انا الضعيف الخاطئ

ⲁⲛⲟⲛ ⲧⲏⲣⲉⲛ ϧⲁ ⲡⲉⲕⲗⲁⲟⲥ — نحن جميعنا شعبك

ⲡⲕⲁϩⲓ ⲧⲏⲣϥ ⲛ̀ⲧⲉ ⲭⲏⲙⲓ — ارض مصر كلها

ϯⲛⲓϣϯ ⲙ̀ⲃⲁⲕⲓ — المدينة الكبيرة

ϥϫⲟⲣ ⲉϩⲟⲧⲉⲣⲟⲓ — هو اقوى مني

ⲡⲓⲕⲟⲩϫⲓ ⲉ́ⲃⲟⲗ ⲟⲩⲧⲉ ⲛⲓⲁⲡⲟⲥ-ⲧⲟⲗⲟⲥ — اصغر الرسل

ϯⲣⲟⲙⲡⲓ ⲙ̀ⲙⲁϩⲥⲛⲟⲩϯ — السنة الثانية

ϣⲟⲙⲧ ⲟⲩϫⲟⲥ ⲛ̀ⲣⲟⲙⲡⲓ — ثلاث سنوات ونصف

ⲡⲉⲛⲛⲟⲩϯ ⲇⲉ ⲁϥϧⲉⲛ ⲧⲫⲉ — الهنا في السما

ⲛ̀ⲁϥⲟⲩⲱϣ ⲁⲛ — ولم يرد

ϣⲁⲩⲥⲟϭⲛⲓ ⲛⲉⲙ ⲛⲟⲩⲉⲣⲏⲟⲩ ⲛ̀ϫⲉ ⲛⲓⲟⲩⲏⲃ — وتشاور الكهنة فيما بينهم

ⲁⲩⲛⲁⲉⲣ ⲙ̀ⲫⲣⲏϯ ⲛ̀ⲛⲓⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ — وسيصيرون كالملائكة

ⲉⲕⲉⲙⲉⲛⲣⲉ ⲡⲉⲕϣⲫⲏⲣ ⲙ̀ⲡⲉⲕⲣⲏϯ — وستحب قريبك كنفسك

ⲛⲁⲣⲉ ⲫⲛⲟⲩϯ ⲭⲏ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲁⲗⲟⲩ ⲡⲉ — وكان الله مع الولد

كلمات قبطية اصلها في الغالب من اللغة المصرية القديمة وهي مرتبة على شكل قاموس وبجانبها ترجمتها بالعربية

Coptic	Arabic	Coptic	Arabic	Coptic	Arabic
Ⲁⲗⲟⲃ		ⲃⲉⲣⲓ	جديد	ⲉⲛϣⲁϣⲓ	من
ⲁⲃⲟⲧ	شهر	ⲃⲏ	قبور	ⲉⲛϩⲟⲧ	امين
ⲁⲗⲟⲗⲓ	كرمة	ⲃⲓⲣ	سلة	ⲉⲛϩⲟⲩⲣ	خاف
ⲁⲙⲁϩⲓ	قبض	ⲃⲱ	شجرة	ⲉⲡϣⲱⲓ	فوق
ⲁⲙⲣⲉ	خباز	ⲃⲱⲛ	ردىء	ⲉⲣⲏⲟⲩ	معا
ⲁⲛⲁϣ	قسم يمين	**Ⲇ**		ⲉⲣⲙⲏ	دمعة
ⲁⲛⲟⲕ	انا	ⲇⲙⲓ	بلدة	ⲉⲧⲫⲟ	حمل
ⲁⲡⲁⲥ	قديم	**Ⲉ**		ⲉⲫⲁϩⲟⲩ	خلف
ⲁⲣⲏⲃ	رهن	ⲉⲃⲓⲏⲛ	شقى	ⲉⲱ	حمار
ⲁⲥⲡⲓ	لسان لهجة	ⲉⲃⲓⲱ	عسل	ⲉϫⲟⲩⲛ	داخل
ⲁⲧ	بدون	ⲉⲃϣⲓ	نسي	ⲉϩⲉ	ثور
ⲁⲫⲉ	رأس	ⲉⲑⲣⲉ	لأن	ⲉϩⲛⲉ	أراد
ⲁϥ	ذبابة	ⲉⲙⲁⲩ	هناك	ⲉϩⲟⲟⲩ	يوم
ⲁϫⲟ	لماذا	ⲉⲙⲁϣⲱ	كثيرا	ⲉϩⲣⲏⲓ	على
Ⲃⲓⲛⲟ		ⲉⲙⲉⲛⲧ	الغرب	ⲉϫⲱⲣϩ	ليل
ⲃⲁⲓ	سعف وكافأة	ⲉⲙⲓ	عرف	**Ⲏ**	
ⲃⲁⲕⲓ	بلد	ⲉⲙⲛⲟⲩⲧ	حارس	ⲏⲓ	بيت
ⲃⲁⲗ	عين	ⲉⲛⲁⲁ	كبير	ⲏⲡⲓ	عدد
ⲃⲁⲣⲏⲟⲩ	قارب	ⲉⲛⲁⲛⲉ	جميل طيب	ⲏⲣⲡ	نبيذ
ⲃⲉⲛⲓⲡⲓ	حديد	ⲉⲛⲉϩ	قرين		

Ⲑ

ⲑⲁⲙⲓⲟ خلق
ⲑⲉⲃⲓⲟ اخضع
ⲑⲉⲗⲏⲗ فرح
ⲑⲏⲟⲩ ريح هواء
ⲑⲓϩⲓ اسكر
ⲑⲛⲉⲓ مدة
ⲑⲟϣ اقليم
ⲑⲱⲙ قفل
ⲑⲱⲛ اين متى
ⲑⲱⲟⲩⲓ حذاء
ⲑⲱⲧ خلط
ⲑⲱϩⲉⲙ دعا

Ⲓ

ⲓⲁⲣ
ⲓⲁⲣⲟ
ⲓⲁⲧ
ⲓⲁϩ
ⲓⲛⲓ
ⲓⲟⲙ

ⲕⲁⲥ عظم
ⲕⲁϩⲓ ارض
ⲕⲁϯ فهم
ⲕⲉ ايضا
ⲕⲉⲛ حضن
ⲕⲉⲣⲙⲓ رماد
ⲕⲏⲛ ابطل
ⲕⲓⲙ تحرك
ⲕⲟⲩϫⲓ صغير
ⲕⲱⲗϩ ضرب
ⲕⲱⲣϥ ابطل
ⲕⲱⲥ كفن
ⲕⲱⲧ شيد
ⲕⲱϯ بحث

Ⲗ

ⲗⲁⲕϩ زاوية
ⲗⲁⲥ لسان

Ⲙ

ⲙⲁⲑⲟⲩⲓ تم
ⲙⲁⲓⲏ شكل
ⲙⲁⲥⲛⲁ صغيرة
ⲙⲁⲧⲟⲓ جندي

ⲙⲁⲩ أم
ⲙⲁϩⲧ احشاء
ⲙ̀ⲃⲟⲛ غضب
ⲙⲉⲑⲣⲉ شاهد
ⲙⲉⲓ حب
ⲙⲉⲣⲓ ظهر
ⲙⲉⲩⲓ فكر
ⲙⲏⲓ حق
ⲙⲏⲓⲛⲓ اشارة
ⲙⲏⲧ عشرة
ⲙⲏϣ جمع
ⲙ̀ⲑⲟ حضور
ⲙⲓⲥⲓ ولد
ⲙⲓϣⲓ حارب
ⲙ̀ⲕⲁϩ تألم
ⲙⲟⲕⲓ اناء
ⲙⲟⲛⲓ رعى
ⲙⲟⲥϯ غضب
ⲙⲟⲩ مات
ⲙⲟⲩⲙⲓ ينبوع
ⲙⲟⲩⲛ بقي

Coptic	Arabic
ⲙⲟⲩϯ	دعا
ⲙⲟϣⲓ	مشي
ⲙⲟϩ	ملئ
ⲙⲟϩ	احرق
ⲙ̀ⲥⲁϩ	تمساح
ⲙ̀ⲧⲟⲛ	رقد
ⲙⲱⲓⲧ	طريق
ⲙⲱⲟⲩ	ماء
ⲙ̀ϩⲁⲩ	قبر
Ⲛ	
ⲛⲁⲁ	كبير
ⲛⲁϩⲧ	شفوق
ⲛⲁⲛⲉ	طيب جميل
ⲛⲁⲩ	تقريبا
ⲛⲁⲩ	رأى
ⲛⲁϩϯ	آمن
ⲛⲁϫϩⲓ	سن
ⲛⲉⲙ	مع
ⲛⲉϩ	زيت
ⲛⲉϫⲓ	بطن
ⲛⲏⲃⲓ	عام
ⲛⲏⲟⲩ	أتى
ⲛⲓⲃⲉⲛ	كل
ⲛⲓⲙ	من
ⲛⲓϣϯ	كبير
ⲛⲓϥⲓ	نفخ
ⲛ̀ⲕⲟⲧ	رقد
ⲛⲟⲙϯ	قوة
ⲛⲟⲧⲉⲙ	حليم
ⲛⲟⲩϥⲓ	جيد
ⲛⲟⲩϯ	الله
ⲛⲟϩⲉⲙ	خاص
ⲛ̀ⲥⲁ	خلف
ⲛⲥⲁϥ	امس
Ⲟ	
ⲟⲙⲓ	طمي
ⲟⲛ	ايضا
ⲟⲩⲁⲃ	قديس
ⲟⲩⲁⲓ	واحد
ⲟⲩⲃⲉ	ضد
ⲟⲩⲉⲓ	ابتعد
ⲟⲩⲉⲧ	مخالف
ⲟⲩⲏⲣ	كم
ⲟⲩⲟⲓ	بؤس
ⲟⲩⲟⲓ	خطوة
ⲟⲩⲟϩ	(و)
ⲟⲩⲟϩ	سكن
ⲟⲩⲱ	أجاب جواب
ⲟⲩⲱⲙ	أكل
ⲟⲩⲱⲛ	فتح
ⲟⲩⲱⲣⲡ	ارسل
ⲟⲩⲱϣ	اراد
ⲟⲩⲱϣⲧ	عبد
ⲟϩⲓ	قطيع
Ⲡ	
ⲡⲉϫⲉ	قال
Ⲣ	
ⲣⲁ	عمل
ⲣⲁⲙⲁⲟ	غني
ⲣⲁⲛ	اسم
ⲣⲁⲥⲟⲩⲓ	حلم
ⲣⲁⲥϯ	غدا
ⲣⲁⲧ	قدم
ⲣⲁⲩϣ	جيد
ⲣⲁϣⲓ	فرح
ⲣⲉ	جزء

ⲣⲉⲙ	رجل	ⲥⲏϥⲓ	سيف	ⲥⲱⲣ	فرق
ⲣⲏ	شمس	ⲥⲑⲟⲓ	رائحة	ⲥⲱⲣⲉⲙ	خدع
ⲣⲓⲙⲓ	بكي-دموع	ⲥⲓϯ	زرع	ⲥⲱⲧⲉⲙ	سمع
ⲣⲟ	فم	ⲥⲕⲉⲛ	جانب	ⲥⲱⲧⲉⲣ	رجع
ⲣⲟ	باب	ⲥⲙⲟⲩ	بارك	ⲥⲱⲧⲡ	اختار
ⲣⲟⲙⲡⲓ	سنة	ⲥⲛⲁⲩ	اثنان	ⲥⲱⲧϥ	نشر
ⲣⲟⲩϩⲓ	المساء	ⲥⲛⲟϥ	دم	ⲥⲱϥ	نجس
ⲣⲱⲓⲥ	سهر	ⲥⲟⲃϯ	جهز	ⲥⲱϯ	خلص
ⲣⲱⲙⲓ	رجل	ⲥⲟⲕ	كيس	ⲥϣⲉ	يجب
ⲣⲱⲧ	زرع	ⲥⲟⲗⲥⲉⲗ	زين	ⲥϧⲁⲓ	كتب
ⲣⲱϧⲧ	قلب	ⲥⲟⲙⲥ	رأى	ⲥϩⲓⲙⲓ	امرأة
Ⲥ		ⲥⲟⲛ	اخ	**Ⲧ**	
ⲥⲁⲃⲉ	عاقل	ⲥⲟⲟⲩ	ستة	ⲧⲁⲓⲟ	احترم
ⲥⲁⲃⲟⲗ	خارج	ⲥⲟⲡ	مرة	ⲧⲁⲗⲟ	رفع
ⲥⲁⲓⲉ	جميل	ⲥⲟⲩⲟ	قمح	ⲧⲁⲙⲁ	خبر
ⲥⲁϥ	امس	ⲥⲟϩⲓ	عقاب	ⲧⲁⲛϧⲟ	احيي
ⲥⲁϧ	كاتب	ⲥⲟϫ	جاهل	ⲧⲁⲣⲕⲟ	نشد
ⲥⲁϫⲓ	تكلم	ⲥⲱ	شرب	ⲧⲁⲫⲟⲥ	قبر
ⲥⲃⲱ	علم	ⲥⲱⲃⲓ	ضحك	ⲧⲁϩⲛⲟ	منع
ⲥⲉⲙⲓ	رافع	ⲥⲱⲛⲓ	اخت	ⲧⲁϩⲟ	اخذ
ⲥⲉⲛϯ	أساس	ⲥⲱⲛϩ	ربط	ⲧⲁϩⲧ	رصاص
ⲥⲉⲡⲓ	الباقي	ⲥⲱⲟⲩⲛ	عرف	ⲧⲁϫⲣⲟ	قوي

Coptic	Arabic
ⲧⲱⲟⲩ	جبل
Ⲫ ⲗⲟ	
ⲫⲁⲧ	رجل
ⲫⲁϣⲓ	نصف
ⲫⲉ	سماء
ⲫⲓ	قبل
ⲫⲟⲟⲩ	اليوم
ⲫⲱϣⲛ	نشر
ⲫⲱⲣϫ	جزء
ⲫⲱⲧ	هرب
ⲫⲱϣ	قسم
ⲫⲱϩ	مزق
ⲫϯ	الله
Ⲭ ⲗⲟ	
ⲭⲁⲕⲓ	الظلام
ⲭⲁⲙⲉ	أسود
ⲭⲁⲣⲱϣ	سكت
ⲭⲉⲧ	غير
ⲭⲏⲙⲓ	مصر
ⲭⲗⲟⲙ	تسم
ⲭⲗⲟⲙⲥ	تاج
ⲭⲣⲟ[illegible]	شاطي
ⲭⲣⲱⲙ	نار
Ⲱ ⲧⲏ	
ⲱⲃϣ	نسي
ⲱⲗⲓ	رفع
ⲱⲓⲕ	خبز
ⲱⲙⲕ	بلع
ⲱⲙⲥ	غطس
ⲱⲛ	عين شمس
ⲱⲛⲓ	حجر
ⲱⲛϧ	عاش
ⲱⲟⲩ	مجد
ⲱⲡⲧ	حمل
Ϣ ⲡⲉ	
ϣⲁⲓ	عيد
ϣⲁⲓ	انف
ϣⲁⲩ	مسافة
ϣⲁⲩ	استحق
ϣⲁϣ	جرح
ϣⲁϥⲉ	صحراء
ϣⲁϩ ϥⲏ	نار
ϣⲃⲱⲃⲓ	زور
ϣⲃⲱⲧ	عصاة
ϣⲉ	ذهب
ϣⲉ	مائة
ϣⲉ	خشب
ϣⲉⲛⲥ	كتان
ϣⲉⲣⲓ	ابنة
ϣⲏⲙ	صغير
ϣⲏⲟⲩⲓ	معبد
ϣⲏⲣⲓ	ابن
ϣⲓ	قاس
ϣⲓⲁⲓ	آمن
ϣⲓⲃϯ	غيّر
ϣⲓⲡⲓ	خجل
ϣⲫⲏⲣ	رفيق
ϣⲱϣⲧ	منع
ϣϣⲏⲛ	شجرة
ϣϫⲟⲙ	قوة
Ϥ	
ϥⲁⲓ	حمل
ϥⲟⲣϥⲉⲣ	سقط
ϥⲧⲱⲟⲩ	اربعة
ϥⲱⲓ	شعر
ⲓⲃⲏ	

Coptic	Arabic
Ϧ	
ϦⲀ	تحت
ϦⲀⲈ	اخير
ϦⲀⲢⲰ	امام
ϦⲈⲖ	شخص
ϦⲈⲚ	في
ϦⲎⲒⲂⲒ	ظل
ϦⲎⲦ	بحري
ϦⲎⲦ	وسط
ϦⲰⲚⲦ	اقترب
ϦⲰⲦⲈⲂ	قتل
Ϩ	
ϨⲀ	نحو
ϨⲀⲖ	غش
ϨⲀⲠ	حكم
ϨⲀⲦ	فضة
ϨⲂⲞⲤ	ثوب
ϨⲂⲰⲚ	فاقة
ϨⲈⲒ	سقط
ϨⲈⲖϪⲈ	حلو
ϨⲈⲢⲒ	ابطل
ϨⲎⲂⲒ	حزن

Coptic	Arabic
ϨⲎⲔⲒ	فقير
ϨⲎⲦ	قلب
ϨⲒⲎⲂ	حمل
ϨⲒⲚⲀ	حتي
ϨⲒⲚⲈⲘ	نام
ϨⲒⲞⲒ	سأل
ϨⲒⲞⲘⲒ	امرأة
ϨⲒⲞⲨⲒ	لقى
ϨⲒϪⲈⲚ	على
ϨⲔⲞ	جاع
ϨⲖⲒ	شيء
ϨⲞ	وجه
ϨⲞϤ	حية
ϨⲞϮ	خوف
Ϫ	
ϪⲀⲖⲞ	أمن
ϪⲈ	قال
ϪⲈⲂⲤ	فحم
ϪⲀϪⲒ	عدو
ϪⲎⲢ	جاسوس
ϪⲒϪ	يد
ϪⲞⲒ	حائط

Coptic	Arabic
ϪⲞⲒ	قارب
ϪⲞⲖ	امواج
ϪⲞⲘ	قوة
ϪⲞⲚⲤ	غضب
ϪⲞⲤ	قال
ϪⲰ	غنّى
Ϭ	
ϬⲀⲖⲈ	اعرج
ϬⲀⲖⲞϪ	رجل
ϬⲈⲚⲚⲈ	كسلان
ϬⲈⲢⲞ	ولّع
ϬⲒⲎ	حدود
ϬⲒⲞⲨⲒ	سرق
ϬⲖⲞⲖ	امة
ϬⲚⲀⲨ	تأخر
ϬⲞ	زرع
Ϯ	
Ϯ	اعطى
ϮⲀⲤⲞ	سامح
ϮⲘⲒ	بلدة
ϮⲞⲨ	خمسة
ϮϨⲞ	صلي

مختصر تاريخ اللغة العبرية

ان اللغة العبرية من اللغات السامية (نسبة الى سام بن نوح) المسماة أحيانا اللغات الشرقية ولكن هذه التسمية خطاء لانه يوجد كثير من اللغات التي يتكلم بها أهلها فى الشرق ومع ذلك لم تكن من العنصر السامى .

انتشرت اللغات السامية من عهد عهيد فى البلاد الممتدة من نهر دجلة الى البحر الابيض المتوسط ، ومن جبال ارمينيا الى بلاد العرب الجنوبية ، وتكلم بها الفنيقيون فى فلسطين والاشوريون والبابليون فى سوريا وبلاد العرب .

تنقسم اللغات السامية الى قسمين قسم فى الشمال وقسم فى الجنوب ، فالقسم الاول له ثلاثة فروع من اللغات المختلفة : (١) اللغة الارامية (السريانية والسامرية الخ) (٢) اللغة الاشورية والبابلية (٣) واللغة الكنعانية (العبرية والفنيقية) والقسم الثانى له فرعان الفرع الاول المسمى الاسمعيلى وهى اللغة العربية والفرع الثانى المسمى (بقتانيد) وهى لغات بلاد العرب الجنوبية ولغة بلاد الحبشة

وقبل الكلام عن اللغة العبرية اقول كلمة فى تلك اللغات :

(١) اللغة الارامية هى لغة ابناء أرام بن سام (راجع سفر التكوين الفصل العاشر الاعداد ٢٢ و٢٣ وما بعدهما) وتحوى لغتين : اللغة الشرقية واللغة الغربية .

(ا) لم تعرف اللغة الارامية الشرقية الا فى العصر المسيحى لا سيما فى اللغة السريانية وكان لها آداب سامية فى القرنين الرابع والخامس ب . م وبدأت هذه اللغة تضمحل فى القرن السابع ب . م وزالت فى القرن ١٣ ب . م وحلت اللغة العربية مكانها ولا يزال موارنة جبل لبنان وبعض الطوائف الشرقية

يستعملونها فى طقوسهم الدينية .

(ب) تمثل اللغة الارامية الغربية اللغة السامرية ولغات أخرى لا سيما اللغة الارامية الفلسطينية التى استعملها اليهود بدلا من اللغة العبرية بعد أسرهم وقد كتبت بها التوراة ودعوها أيضا اللغة الكلدانية ولكن هذه التسمية خطاء

(٢) كانت اللغة الاشورية البابلية يتكلم بها اهل نينوى وبابل وكل سكان شواطىء النهرين الدجلة والفرات ومن خليج العجم لغاية جبال ارمينيا ولم يمكنا البحث التاريخى من الوقوف على تاريخ هذه اللغة ، ولكن عثر أخيراً على نقوش يرجع تاريخها الى أكثر من ثلاثة آلاف سنة ق . م وتتركب هذه اللغةمن مسامير مختلفة الانواع فلذا سميت اللغة المسمارية .(١)

(٣) ان اللغة العربية غنيــة بحركاتها وان اقدم لهجاتها اللهجة الحميرية وكان يتكلم بها سكان بلاد العرب الجنوبية واشتقت منها اللغة الحبشية الشهيرة (بالجز) ولكن لم يبق من آثارها الا ترجمة التوراة التى يرجع تاريخها الى القرن الخامس ب . م . وزالت هذه اللغة فى القرن الرابع عشرب . م واستبدلوها فى الحبشة باللغة الحميرية وهى اللغة المتداولة اليوم هناك . وقد نشر الاسلام اللغة العربية فى كل انحاء الارض اذ يتكلم بها كثير من الشعوب وقد زالت اغلب اللغات السامية اليوم وصارت لغات ميتة .

ان اللغة العبرية هى لغة كتاب العهد القديم وهى من اهم اللغات الكنعانية وتشبه كثيراً اللغة الارامية فى سذاجةعبارتها،ويتعسر علينامعرفة بداءة تاريخ اللغة العبرية ولكن ثبت الآن وجود لغات كنعانية ابتداء من القرن السادس عشر ق . م وكانت اللغة العبرية مستعملة فى فلسطين لما احتلها اليهود عند عودتهم من مصر وقد سماها الكتاب المقدس لغة كنعان

بلغت اللغة العبرية فى عهد سيدنا موسى عليه السلام درجة سامية حتى استطاع

---

١ انظر أبجدية الكتابة المسمارية الفارسية صفحة ١٤٣

أهلها تأليف كتب بها . وبدأت اللغة الارامية ان تحل محل اللغة العبرية في عهد أسر اليهود وكانت اللغة العبرية يتكلم بها سكان أورشليم في عهد نحمان الذى جاهد في حياته في ازالة اللغة الارامية . وفي القرن الثانى ق . م اضمحلت اللغة العبرية اضمحلالا تاما ولم يتكلم بها أحد، بل بقي استعمالها فقط في الاحتفالات الدينية وفي الكتب المقدسة .

وقد استعمل السامريون اللغة الارامية في عصر الأسر ومزجوا بها كلمات كثيرة من اللغة العبرية

دعا الانجيليون تحت اسم العبرى اللغة الارامية التى كانوا يتكلمون بها في عصرهم وقد اثبت العالم روسى ان لغة المسيح والحواريين كانت اللغة الارامية الغربية المسماة اللغة الارامية الفلسطينية

ترجم اليهود الكتب المقدسة باللغة الارامية في بداية النصرانية ودعوا ترجمتهم (ترجم targum) اى التفاسير وجمعوا قرارات الربانيين المختصة بالشريعة وسموها تلمود (وتفسيرها تعليم) ويشبه التلمود مجموعة قوانين تتضمن جميع المسائل المدنية والدينية وينقسم الى قسمين : القسم الاول النص المدعو مسشنا والقسم الثانى التفسير المدعو غمارة

وبعد اللغة العبرية يجب ذكر اللغة الفنيقية التى لا يزال باقيا منها كثير من النقوش ،وقد تكلم بها الفنيقيون في فنيقية ومستعمراتها كقرتاجة وقد تغيرت وصارت اللغة الفنيقية الجديدة

صفات اللغات السامية

تتشابه اللغات السامية ولها صفات خاصة تميزها عن سواها من اللغات وأهم هذه الصفات هي :

(١) لم تكتب فيها الا الحروف الساكنة واهملت الحروف المتحركة واستبدلت بالحركات ويستثنى من هذه القاعدة العامة اللغة الاشورية البابلية

(٢) تكتب اللغات السامية من اليمين الى اليسار ماعدا اللغتين الاشورية والاشورية البابلية

(٣) يوجد بها حروف حلقية عسيرة النطق

(٤) اصل اغلب الكلمات فيها ثلاثى أى يتركب من ثلاثة احرف ويحتوى مقطعين ويكون ذلك عادة فى الفعل

(٥) لم يكن فيها زمن الافعال واضحا كما هو الحال فى افعال اللغات السامية

(٦) ان جميع الاسماء فيها مشتقة من الافعال

(٧) ان الحركات فيها مائلة وقابلة للتغيير فى التصريف

(٨) تتصل فيها الضمائر بالافعال والاسماء والحروف

كتابة اللغة العبرية

كانت الكتابة الاولى فى العالم معنوية اى ان المعانى ترسم بصور تمثلها وبعبارة اخرى ترسم الاشياء المحسوسة لتذكر المعنى لمن ينظر اليها ثم صارت الكتابة لفظية لما صور بنو الانسان الالفاظ باشارات اتفقوا عليها .

نقش المصريون نقوشا هيروغليفية واستعملوها بالاخص فى الامور الدينية.

وقد استعار الاشوريون واهل بابل كتابتهم من الطريقة الهيروغليفية التى استعملها أهل كلدى ثم اعطوا لاشاراتهم قيمة لفظية محددة اى قيمة مقطعية

صرف المصريون مقطعهم وميزوا بين الحرف الساكن والحرف المتحرك وهم اول الشعوب الذين وضعوا لهم حروفا ابجدية وصارت الكتابة المصرية منظمة منذ ثلاثة الاف سنة ق . م والف وخمسمائة سنة قبل سيدنا موسى عليه السلام

كان للمصريين اشارات كثيرة فاختار الفنيقيون منها اثنتين وعشرين اشارة فوافق ذلك عدد الحروف الساكنة المستعملة فى لغتهم وانشأوا منها ابجديتهم :

ان الكتابة العبرية القديمة تشبه كثيراً الكتابة الفنيقية .

لم يستعمل اليهود الاولون لكتابة كتبهم المقدسة الحروف التى يستعملونها اليوم فى الكتابة العبرية وان أقدم النقوش التى وصلت الينا من الآثار العبرية يرجع تاريخها الى عهد يوسفات ووجد أيضا نقود مضروبة فى عهد المكابيين منقوشا عليها حروفا عبرية قديمة تختلف اليوم عن حروف اللغة العبرية وهى تشبه الحروف الموجودة فى النقوش الفنيقية ، وان النص العبرى الموجود بين أيدينا اليوم مكتوب بأحرف آرامية استعملها اليهود قليلا قليلا مع اللغة الارامية بعد عودتهم من الاسر .

ان الحروف الجديدة استعملت فى الغالب فى زمن المسيح بدلا من الاحرف القديمة لان المسيح قال (فى انجيل متى الفصل ٥ العدد ١٨) ان الحرف اليوته (اى الحرف يود) هو اصغر الحروف لان هذا الحرف فى الرسم اصغر حروف الكتابة الارامية وان كان ذلك الحرف كبيراً فى الكتابة العبرية القديمة .

ان الكتابة الجديدة التى دعاها اليهود الكتابة الاشورية وظنوا انهم اتوا بها من ارض منفاهم دعوها بعدئذ الكتابة المربعة نظراً لشكلها المربع فى كثير من حروفها وقد اعطى كتبة المجمع لكل حرف الشكل الخاص به واعتبروه مقدسا وقد نقل اليهود حروف نص التوراة وحفظوه طبقا للاصل .

لم يكتب اليهود الا الحروف الساكنة كباقى اللغات السامية ويستفهم العلماء لماذا استعمل الأولون هذه الكتابة الصعبة المنوال؟ قال البعض ربما كان للفظ واحد الفاظ متنوعة فكتبوا فقط الحروف الساكنة وتركوا للقارئ قراءة الحركات المعروفة فى المكان المقيم فيه وهكذا لم يتغير مطلقا النص المقدس حتى اذا كان

لفظه بطرق متنوعة لان الحروف السا كنة كانت واحدة فى كل مكان واستعملت احيانا بعض الاحرف كالقاف واليود (الواو والياء) حروفا متحركة

ولما خربت مدينة اورشليم تبدد شمل اليهود وتشتتوا فى جميع انحاء الارض وابطلوا استعمال اللغة الارامية واضطروا ان يتخذوا لغة الشعوب الذين عاشوا بينهم فاصبح لفظ اللغة المقدسة موضع الشك فاضافوا حواشى فى التوراة وسموها الماصور أى التقليد وعدَّ الماصوريون كل كلمات الكتاب المقدس حتى لا يحصل فيه اى تحريف

ويرجع تاريخ دخول الحركات فى الكتاب المقدس الى القرن السادس ب.م

درس اللغة العبرية وعلاقتها

باللغة المصرية القديمة

لما خربت مدينة اورشليم تفرق اليهود فى جميع البلاد وحفظوا بينهم اللغة المقدسة بواسطة التقليد ونشر يهوذا شايوج (Juda Chayug) فى القرن ١١ وابن اسرا فى القرن الثانى عشر اجروميتيين فى اللغة العبرية ونبغ فيها علماء الالمان والفرنسيس والانكليز فى القرن التاسع عشر وهى تدرس اليوم فى الجامعات الاوربية والمصرية باعتبار أنها لغة علمية

دخل اليهود مصر ومكثوا بها زمنا طويلا فادخلوا فى لغتهم كلمات كثيرة مصرية وأدخل المصريون أيضا من اللغة العبرية كلمات كثيرة فى لغتهم فاصبح تعلم اللغة العبرية واجبا لمن أراد ان يكون عالما أثريا وقد تعلم شامبليون اللغة العبرية وافادته نوعا فى اكتشاف لغة قدماء المصريين

انه من الممكن جدا ومن السهل أيضا درس اللغة العبرية بدون معلم فيكفى ان يكون بين يدى الطالب كتيب مبادئ هذه اللغة فيتعلمها وحده اذا تخصص ساعة او ساعتين كل يوم مدة سنة كاملة

ابجدية الكتابة المسمارية الفارسية

The Persian Cuneiform Alphabet

ب	P	𐎱	𐎠	A	ا
ب	B	𐎲	𐎡	I	ى
م	M	𐎶	𐎢	U	و
مى	MI	𐎷	𐎣	KA	كا
مو	MU	𐎸	𐎤	Ku (Qu)	كو . قو
ى	Y	𐎹	𐎧	KH	خ
را	RA	𐎼	𐎥	GA (GI)	جا . جى
رو	RU	𐎽	𐎦	GU	جو
ف	V	𐎺	𐎨	C (TCH)	س ش
فى	VI	𐎻	𐎩	J	ج
س	S	𐎿	𐎪	DJ	دج
ش	SH	𐏁	𐎫	T	ت
ز	Z	𐏀	𐎰	TH	ث
ه	H	𐏃	𐎭	DA	دا
ف	F	𐎳	𐎮	DI	دى
ط	T	𐎬	𐎯	DU	دو
تر	TR	𐏂	𐎴	NA	نا
علامة لفصل الكلمات بين بعضها	Sign for division between words	𐏐	𐎵	NU	نو

تعليم قراءة اللغة العبرية

تكتب اللغة العبرية وتقرأ من اليمين الى اليسار كالعربية . وكتب العبرانيون كباقي الشعوب الذين يتكلمون اللغات السامية الحروف الساكنة فقط . وان عددالابجدية العبرية ٢٢حرفاً واليك جدولاً بها وبجانبها لفظها بالعبرية والعربية

א	أ	אלף	ألف
ב	ب	בית	بيت
ג	ج	גימל	جِيمل
ד	د	דלת	دالِت
ה	ه	הא	هِه
ו	و	ואו	ڤاف
ז	ز	זין	زاين
ח	ح	חית	حيت
ט	ط	טית	طيت
י	ي	יוד	يود
כ ך	ك خ	כף כף	كاف خاف

ל		ل	למד	لَمد
מ	ם	م	מם	ميم
נ	ן	ن	נון	نون
ס		ث	סמך	ثمخ
ע		ع	עין	عاين
פ	ף	ف	פה	پِه فِه
צ	ץ	ص	צדק צדי	صدق صادي
ק		ق	קוף	قوف
ר		ر	ריש	ريش
שׁ		ش	שין	شين
שׂ		س	שין	سين
ת		ت	תאף	تاف
ﭏ		ال	אלף למד	ألف لَمد

النقطة داخل الحرف العبري تشدّه كالشدّة ما عدا الاحرف בּ גּ כּ ךּ פּ ףּ فان مجيء النقطة فى داخلها يغير لفظها

כ تكون في الدرج
ך في الانتهاء
ومثالها : כ־ך ، מ־ם ، נ־ן ، פ־ף ، צ־ץ ،

الحركات المادة

ָ = َ فتحة . قامص پتاح راحاب
ֵ = ء . صيره
ִי = ِ كسرة . حيريق جادول
וֹ = ُ ضمة مفتوحة . حوليم
וּ = ُ ضمة مقفولة . شوروق

الحركات الّينة

ַ = َ فتحة . پتاح
ֶ = ء . سجول
ִ = ِ كسرة . حيريق قطان
ָ = ُ ضمة . حوليم قطان
ֻ = ُ ضمة مقفولة . قبوص

الحركات المخطوفة

ְ = ْ سكون ـ شڤاه حطاف
ֲ = َ فتحة ـ حطاف پتاح
ֱ = ء ـ حطاف سجول
ֳ = ُ ضمة ـ حطاف قامص

الحروف الساكنة

א ـ ا . نحو : בָּא با . לוֹא لو
ה ـ ه . نحو : מָה ما . שֶׂה سه
ו ـ و . نحو : בּוֹ بو . לוֹ لو
י ـ ي . نحو : מִי مي . דִּי ده

تتحرك الحروف الساكنة بمجيئها مع الحركات

א ـ ا . نحو : אָ آ . אֶ إه
ה ـ ه . نحو . הַ ها . הֶ هه
ו ـ و . نحو : וָ ڤا . וּ ڤو
י ـ ي . نحو : יָ يا . יוֹ يو

تتحرك الحروف الساكنة ה־ו־י في انتهاء الكلمة اذا جاءت قبلها حركات غير مناسبة لها

ה ـ ه . نحو : לֵיהּ ليه לֹהּ لوه
ו ـ و . نحو : זִיו زيڤ גֵּו جيڤ
י ـ ي . نحو : אוֹי أوي פַּי ڤاي

בֵּיתֵנוּ הוּא קָטָן	بيتنا هو صغير
גַּם חֲדָרַי מְאֹד צָר	ايضاً خدري جداً ضيق
אַךְ בּוֹ יֵשׁ לִי אוֹצָר	لكن فيه يوجد لي كنز
הַטּוֹב מִכָּל יָקָר :	اطيب من كل عزيز
בְּכֶסֶף בְּזָהָב	بالفضة والذهب
כֹּל תּוּכְלוּ לָמִיר	كل يمكنك للشراء
אַךְ אֵם רַחֲמָנִיָּה	ولكن ام رحيمة
לֹא תִמְצְאוּ בִמְחִיר :	لا تجدون بمهر
זוּ אִמִּי הַטּוֹבָה	هذه أمي الطيبة
הַיְקָרָה מִפָּז	الاعز من الذهب
הִיא אִתִּי יוֹשֶׁבֶת	هي معي تجلس
וּשְׂשׂוֹנִי מַה עָז :	وسروري ما اعظم
מֵעֹמֶק לִבִּי	من عمق لبي
אֶתְפַּלֵּל לְךָ אֵל	ابتهل لك يا الله
זֶה אוֹצַר חֶמְדִּי	هذا كنزي المحمود
אֶשְׁמֹר יוֹמָם וָלֵיל :	احرس نهاراً وليلا

نذكر هنا اسماء بعض الكتب الافرنجية التى استقيت منها مواضيع هذا الكتاب

Extrait bibliographique et références justificatives

1 Loret — Grammaire égyptienne

1 Maspero — Introduction à la phonétique égyptienne.

1 Journal of egyptian Archaeology

1 Bulletin de l'Institut francais d'Archéologie orientale

1 Mayer — Histoire de l'antiquité

1 Champollion le Jeune — de l'écriture hiératique des anciens égyptiens

1 H. Brugsch. Grammaire démotique

1 F Llé Griffith. The Meroïtic Inscriptions.

1 E de Rougé - Mémoire sur l'Origine égyptienne de l'alphabet phénicien.

1 F. Lle Griffith - Stories of the high priests of Memphis.

1 E. W. Budge - un évèque de keft au VII siècle

1 E.w. Budge . First steps etc

1 « « « Coptic Spocrypha in the dialect of Upper Egypt

1 P. Marestaing - Les écritures égyptiennes et l'antiquité classique (1913)

1 J. Letronne - Examen du texte de Clément d'Alexandrie

1 P. Marestaing - Le Passage de Clément d' Alexandrie relatif Aux écritures égyptiennes

1 S. Birch et F. Lenormant - Fragments du livre de Chérémon sur les hiéroglyphes ap. Revue archéologique.

1 H. Sottas - préface de la lettre à Monsieur. Dacier édition du Centenaire

1 H. Sottas et Drioton - Introduction à l'étude des Hiéroglyphes

1 Drioton - Grammaire égyptienne

1 Alexis Mallon - Grammaire copte -

1 Mgr Alphonse Chabot. Grammaire hèbraique

فهرست الكتاب

صفحة

صفحة

صفحة

جدول تفصيلى لأهم الاشارات الهيروغليفية .

صحيفه

مفتاح
اللغة المصرية القديمة
وأنواع خطوطها وأهم إشاراتها
ومبادئ اللغتين القبطية والعبرية
أنطوان زكري
Bibliotheca Alexandrina
04299997